

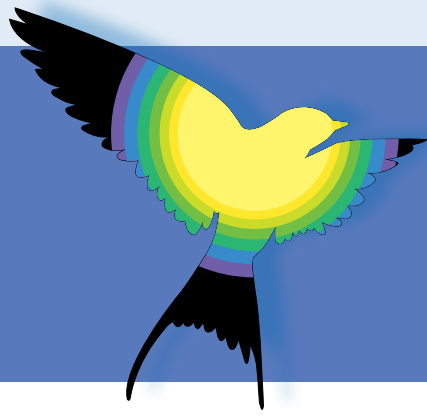


الاسواق المالية
الاميركية عنصر
فاعك في الانتخابات
الاميركية، ودونالد
ترامب لا جو بايدن هو
مرشح «وول ستريت».
13.12

هومز أسس
Osaka Dining Set
صياغة بلانزا | مول قطر
إزدان مول - الكفرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

استقبل
ضيوفك
بأناقة
.....

الجمعة 4 سبتمبر / ايلول 2020 م 16 محرم 1442 هـ □ العدد 2195 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 4 September 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

تسميم نافالني معركة جديدة بين الغرب وروسيا

الكرملين لا يرى «أي
مبرر» لاتهامه ويتوقع
إجراءات ضده
التفاصيل صفحة 8

برلين ستبلغ الاتحاد
الأوروبي وحلف
الأطلسي بنتائج التحقيق
وستناقش رداً مشتركاً

المادة المستخدمة
تستعملها السلطات
الروسية باستمرار وهي
التي تعرض لها سكريبال

المانيا: تم تسميم
المعارض الروسي بغاز
الأعصاب «نوفيتشوك»
وعلى موسكو الإجابة

في العدد

04 | روسيا
مفاوضات تشكيل
البرلمان المصري:
المقعد لمن
يدفع أكثر

04



من يخشى
إعادة إرث
البعث العراقي
الى بغداد؟

18 | مجتمع
إغلاق أوروبا أمام
المهاجرين يبدأ
من اليونان



20 | قطار
الجيش السوري:
في عيد الماسي:
البيدات الأولى



24 | ثقافة
جدد العمارة
والسياسة:
مسجد
بريشينا الكبير
نموذجاً

26 | رياضة



«200 م» في
مهرجان فينيسيا:
عين تقول صورا

انفجار بيروت تحولات شهر

شهر مرّ على انفجار مرفأ
بيروت. التحقيقات تنصبّ على
الموظفين «الصغار» ولا تطاول
السياسيين الذين كانوا يعلمون.
أما سياسياً، فإعادة تعويم
السلطة نفسها تجري على
قدم وساق بمساعدة خارجية.

7.6

190 قتلى و300 ألف تشرّدوا (فرانس برس)

الحدث

تكثيف العمل على لقاح كورونا

الأمراض والوقاية منها، جون نكنجاسونغ، أنه
يتعين على جميع الدول المشاركة في مسعى
عالمي لشراء وتوزيع لقاحات محتملة ضد
كورونا على مستوى العالم. أضاف: «لن تكون
أي دولة بمأمن إذا كانت ما تزال هناك حالات
إصابة في دولة أخرى».

والى إيطاليا، أعلن رئيس الوزراء الأسبق
سيلفيو برلوسكوني، الذي سيبلغ في نهاية
سبتمبر/ أيلول الجاري عامه الـ 84، أنه خضع
لفحص مخبري أثبت إصابته بكورونا.

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

الصحة الأميركية من حكومات الولايات اتخذ
الإجراءات اللازمة لكي تكون جاهزة بحلول
الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني، لتوزيع لقاح
محتمل ضد كورونا. وحضت إدارة دونالد
ترامب الولايات الأميركية على الاستعداد لتوزيع
اللقاح بحلول الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني،
قبل يومين من الانتخابات الرئاسية. وعقدت
شركة «ماكسون كورب» في دالاس اتفاقاً مع
الحكومة الفدرالية، وستطلب تصاريح لإنشاء
مراكز توزيع عندما يصبح اللقاح متوفراً.

إلى ذلك، أعلن رئيس المراكز الأفريقية لمكافحة

بروتيني ضد كورونا. وقالت الشركتان إنهما
بدأتا المرحلة الأولى من اختبار على مرحلتين
لللقاح تأملان طرحه في كل أنحاء العالم.
ويستخدم اللقاح التكنولوجيا التي تستعملها
سانوفي في إنتاج لقاح الإنفلونزا الموسمية
وتكنولوجيا خاصة بشركة غلاكسو سميث
كلاين. وتتوقع الشركتان النتائج الأولى للقاح
بحلول ديسمبر/ كانون الأول في عام 2020.

وإذا كانت النتائج إيجابية، ستخططان لطلب
موافقة السلطات المعنية على اللقاح في النصف
الأول من عام 2021. من جهتها، طلبت السلطات

يبدو أن إنتاج لقاح ضد فيروس كورونا بات
أقرب من أي وقت، مع تجاوز عدد الإصابات
بالفيروس 26,061,063، شفى منهم
17,315,306، وتوفي 863,722، بحسب جامعة
«جونز هوبكينز». من جهة أخرى، تجاوزت
حصيلة الوفيات الناجمة عن كورونا أكثر من
خمس ألف وفاة في منطقة الشرق الأوسط،
بحسب إحصاء أعدته وكالة «أسوشيتد برس».

وبالعودة إلى اللقاحات، بدأت شركة «سانوفي»
الفرنسية للأدوية ونظيرتها البريطانية غلاكسو
سميث كلاين تجربة سريرية لاختبار لقاح



سياسة

خاص

البرلمان المصري الجديد

المقعد لمن يدفع أكثر... وتحركات لمحمود السيسي

القاهرة. **العربي الجديد**

تحول المشهد السياسي في مصر إلى سوق تناف فيه المقاعد النيابية لمن يدفع أكثر من الراغبين في الوصول إلى مجلس النواب، من دون الحاجة لأصوات الناخبين، أو التواجد الحقيقي في الشارع في ما يتعلق بالأحزاب، التي باتت مجرد لافتات معلقة على الجاني فقط، وذلك في ظل سيطرة كاملة من جانب الأجهزة الأمنية لناحية إدارة المشهد السياسي والإعلامي المصري برهنة ومع انتهاء آخر الفصول التشريعية لمجلس النواب المصري الحالي، والموافق على قانون تقسيم الدوائر الجديد، بدأ ممثلو الأجهزة الأمنية في عقد اجتماعات مع الراغبين في الترشح للانتخابات المقبلة المقررة نهاية العام الحالي، في جلسات يسيطر عليها الحدين عن القيمة المالية التي ستدفع من جانب هؤلاء، ومن ثم الغفلة من قباهم لتخفيض تلك القيمة التي تتجاوز الأصفار الستة.

وبحسب مصدر من داخل أحد الأحزاب الذي يشارك في مشاورات تشكيل المجلس الجديد، وبغافض بشأن عدد المقاعد المحددة له، فإن «هناك خلافات كبيرة بشأن حصص كل حزب» وقال المصدر لـ«العربي الجديد»: «المشهد أكثر تعقيداً مما كان عليه عند تشكيل مجلس الشيوخ، فهذه المرة ترغّب الأجهزة الشرفية على الانتخابات في تطعيم القوائم بأعداد محدودة للغاية من المرشحين الحزبيين، في مقابل التوسع لصالح المرشحين من رجال الأعمال وأصحاب الملايين الذين سيحتفلون بالكلفة الفعلية للانتخابات» من جانبه، قال

تعلم من أخطاء التوروث

أشار مصدر مقرب من جوار صناعة القرار في مصر، لـ«العربي الجديد»، إلى أنه «من الممكن القول إنّ الرئيس عبد الفتاح السيسي (الصور) درس جيدا مشاريع التورث كافة، في المنصف، وتعلم منها، ووقف على الأخطاء التي وقع فيها الرؤساء السابقون في عهد من البلدان العربية». وأكد مصدر من جهته الروساء السابقون في عهد نائبه الظهير العسكري والمباركة أنّ «هم ما تعلمه السيسي هو المسؤول لتلحه محمود، وهو ما يوهن باله سياليه مع الوقت خلال فترة توليه الحكم».

مقعد ثالث، ويتم تدويره بين فروع العائلة.

هذه المرة فوجئنا بأن هناك أرقاماً ضخمة مطلوبة من ممثل فرع العائلة الذي حان دوره، وهو ما أدى إلى تنازلات عن المقعد لصالح فرع آخر ينتمي له أحد رجال الأعمال في المحافظة، الذي وافق على دفع 17 مليون جنيه مقابل الحصول على المقعد».

وأشار المصدر إلى أنه «حتى الكوتا المخصصة للشباب، باتت محجوزة لإبناء رجال الأعمال الكبار، الذين يتكفلون الأموال اللازمة لدفع ثمن المقعد» مؤكداً أنّ الأمر «غير مقصّر على المقاعد المخصصة للقائمة، فهناك مفاوضات أيضاً تجري على المقاعد

الغربية، تحت اسم حزب مستقل وطن».

والذي بات تمثيله كغليلاً بالفوز بالمقعد.

وأشار المصدر نفسه إلى أنّ «أسعار المقاعد

الغربية أقل بعض الشيء من الأسعار المحددة

لمقعد القائمة».

وفي الوقت الذي يجري فيه العمل على هندسة شكل البرلمان المقبل، عاد

الحديث مجدداً بشأن تنامي نفوذ محمود

السيسي، القيادي في جهاز المخابرات العامة.

ونجل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي،

بشكل فتح باب التمسّات حول الهدف

مناقشة مع المجلس الشيوخ الأخيرة (فرانس برس)

من وراء ذلك، وما إذا كان تكبيراً مبكراً في التورث، أم أنها محاولة من والده لتأمين ظهره وزرع الدوائر القريبة منه بأشخاص يضمن ولاهم. وناقشت «العربي الجديد» متعلّق بالأمن والسلامة الشخصية لوالده، والده بشكل يضمن عدم معارضة، أو رفضه من جانبه الأكبر. «إن فكرة التورث غير واردة حالياً، لكنها في الوقت ذاته ليست مستعدة، وأفضل توصيف لها أنها مؤجلة لأسباب عدة، في مقدمتها صقل تجلّه

النواب المقبل: «أظن أنّ الحديث عن ملف تورث جديد على المدى القريب أمر مستبعد

تماماً»، موضحاً أنّ «ما يتم من توسيع لصلاحات ونفوذ نجل الرئيس، هو أمر متعلّق بالأمن والسلامة الشخصية لوالده، والده بشكل يضمن عدم معارضة، أو رفضه من جانبه الأكبر».

وقال مصدر ثالث لـ«العربي الجديد»: إنّ «نجل الرئيس في الوقت ذاته ليست متسعدة، وأفضل توصيف لها أنها مؤجلة لأسباب عدة، في مقدمتها صقل تجلّه

وأضاف المصدر: «الرئيس يسعى لتأمين

مناقشة مع المجلس الشيوخ الأخيرة (فرانس برس)

من وراء ذلك، وما إذا كان تكبيراً مبكراً في التورث، أم أنها محاولة من والده لتأمين ظهره وزرع الدوائر القريبة منه بأشخاص يضمن ولاهم. وناقشت «العربي الجديد» متعلّق بالأمن والسلامة الشخصية لوالده، والده بشكل يضمن عدم معارضة، أو رفضه من جانبه الأكبر. «إن فكرة التورث غير واردة حالياً، لكنها في الوقت ذاته ليست مستعدة، وأفضل توصيف لها أنها مؤجلة لأسباب عدة، في مقدمتها صقل تجلّه

النواب المقبل: «أظن أنّ الحديث عن ملف تورث جديد على المدى القريب أمر مستبعد

تماماً»، موضحاً أنّ «ما يتم من توسيع لصلاحات ونفوذ نجل الرئيس، هو أمر متعلّق بالأمن والسلامة الشخصية لوالده، والده بشكل يضمن عدم معارضة، أو رفضه من جانبه الأكبر».

وقال مصدر ثالث لـ«العربي الجديد»: إنّ «نجل الرئيس في الوقت الراهن، عاد بقوة ليضع يد على الملفات الداخلية الأهم، وهي

هناك رغبة بتطعيم

القوائم بأعداد محدودة من مرشحي الأحزاب

يشارك محمود السيسي

بالتأخذ بقرارات متعلقة بملفات إقليمية

العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، وملف

الفصائل الفلسطينية، كما أنه بات مشاركاً بشكل استشاري في ملف ليبيا والقبائل الليبية. كذلك، فهو حاضر في ملف العلاقات مع أميركا والتسلح، وكذا ملف سد النهضة، والعلاقات مع السودان، وهو الأمر الذي لم يكن ليحدث إلا لتلخص واحد فقط وهو رئيس الجهاز، وما دون ذلك، فإن لكل شخص ملفاً يجعل عليه ومخصص فيه.

واستطرر المصدر بالقول أنّ «ما تمّ على مدار عامين في جهاز المخابرات العامة عبر النزل بأعمار قيادات الصف الأول، لم يكن له سوى معنى واحد، وهو تهمة الساحة لنجل الرئيس حتى يكون درجته يبدو وكأنه منطلق». وأوضح المصدر أنه «على الرغم من خظورة تظاهرات 26 سبتمبر/أيلول 2019، بعدما كادت أن تصف بائناً ومطوحات السيسي الأب والابن، إلا أنها ساعدت الرئيس بعد ذلك على إعادة ترتيب أوراقه، وتوضعه داخل أجهزة الدولة، بعدما كشفت له أن عدداً من الدوائر يجب التعامل معها بشكل مختلف لتجنيب موقعها من نخله في الوقت الحالي، لئحتمك في لحظة مقبلة من التخلص منها».

وشدد المصدر على أنّ «نجل الرئيس يتم إعادته لأحد موقعين على مدى زمني بعيد، وهما إما خلافة رئيس المخابرات الحالي

عباس كامل في موقعه، وإما تعيينه نائباً لرئيس الجمهورية، وهو الموقع الحالي حالياً». ولفت المصدر إلى دور محمود السيسي «بتمثيل الشخصية السياسية الجديدة وأحزاب المعارضة، عبر ما يعرف بشبكة علاقات دولية، تسهل له بعد ذلك تحنّن النخلة الحاسمة لاتساع اعتراف دولي به»، وكشف المصدر أنّ نجل الرئيس بات مشاركاً بشكل كامل وهو محط إعجاب شديد هذه المرة لتلافي سلبيات الماضي».

بالخبرات والكفاءة اللازمة، وبدراسة كافة وثائق الدولة، وتكوين دوائر مصالح تدبر له بالولاء، والأهم من ذلك توفير الظهير الرئيسي بشكل أعمى، وهو ما جعله لا يفكر سوى بنجته الأكبر». والده بشكل يضمن عدم معارضة، أو رفضه من جانبه الأكبر. «إن فكرة التورث غير واردة حالياً، لكنها في الوقت ذاته ليست مستعدة، وأفضل توصيف لها أنها مؤجلة لأسباب عدة، في مقدمتها صقل تجلّه

وأضاف المصدر: «الرئيس يسعى لتأمين

مناقشة

ليبيا: خرق حظر الأسلحة مستمرّ

الصادر مساء الأربعاء، أن روسيا عزّزت دعمها للوجسنتي المجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة في ليبيا، بشكل كبير من نوفمبر/ تشرين الثاني إلى يوليو/ تموز الماضي، بحوالي 338 رحلة شحن عسكرية سوية بنجته الأكبر». والده بشكل يضمن عدم معارضة، أو رفضه من جانبه الأكبر. «إن فكرة التورث غير واردة حالياً، لكنها في الوقت ذاته ليست مستعدة، وأفضل توصيف لها أنها مؤجلة لأسباب عدة، في مقدمتها صقل تجلّه

عبرت المثلة الخاصة للأمين العام لرامم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، مساء الأربعاء، عن أسفها لاستمرار انتهاكات حظر المفروض منذ عام 2011 على إرسال أسلحة إلى هذا البلد، وأضافت في جلسة متخصصة لبحث الأوضاع في ليبيا، أنه «منذ آخر إحصاء تمّ تقديمها إلى المجلس في 8 يوليو تموز الماضي، هجمت نحو سبعين طائرة في مطارات الشرق دعماً» لليبشيات اللواء الموالية للمشير خليفة حفتر» في حين تمّ إرسال 30 طائرة إلى مطارات في غرب ليبيا». دعماً لحكومة الوفاق الوطني.

وتدّرت وليامز أنّ «تسع سفن شحن رست في الموانئ الغربية دعماً لحكومة الوفاق الوطني، فيما وصلت ثلاث سفن شحن دعماً للمبشيات حفتر»، من دون أن تذكر تفاصيل عن محتوى هذه الشحنات. وأشارت إلى أنّ «الجهات الخارجية الداعمة، تقوم بتحصين قدراتها في القواعد الجوية الليبية الرئيسية في الشرق والغرب، مزودة عن أسفها لأنّ كل هذه المنشآت تمتلك خرقاً خطيراً لأسلحة

ليبيا، وانتهاكاً صارخاً لحظر التسليح الذي فرضته الأمم المتحدة على هذا البلد في 2011». وأوضح أنّ بعثة الأمم المتحدة

للدعم في ليبيا التي يفترض أن يتمّ تجديد ولايتها في منتصف سبتمبر/ أيلول الحالي «لا تزال تتلقّى تقارير عن وجود مرتزقة وعملاء اجانب على نطاق واسع، ممّا يعقد فرص التوصل إلى تسوية في المستقبل». عن سابق متصل، إن تقرير مرّجلى صدر أخيراً عن خبراء الأمم المتحدة المسؤولين عن مراقبة الحظر على الأسلحة، من جديد مجموعة «فاغنر» الروسية معتبراً أنها تنتهك حظر الأسلحة.



خرقت دود عدة حظر أسلحة في ليبيا (الأنضول)

شرفاً غريب

الثاقف التطبيع يوقّع

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرورشوت» الإسرائيلية، أمس الخميس، أن الولايات المتحدة معنية بإنجاز اتفاق «التطبيع» بين إسرائيل والإمارات والتوقيع عليه في البيت الأبيض في غضون أسبوعين، ولغقت الصحيفة إلى أن كل المؤشرات تدل على أن جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس دونالد ترامب وصهره، فشل في إقناع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بحضور حفل التوقيع على الاتفاق، كما كشفت الصحيفة أن وزارة الاستخبارات الإسرائيلية أصدرت مساء الأربعاء وثيقة حول فتح الاتفاق نافذة مع دول خليجية أخرى، كالسعودية وعمان والبحرين».

(العربي الجديد)

جونسون يلتقي كوشنر في لندن



التقى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون (الصورة)، أمس الخميس، في لندن جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس دونالد ترامب وصهره، وبحثا عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك بعدما اتّضح جونسون لاجتماع بين كوشنر ووزير الخارجية البريطاني دومينيك راب.

(رويترز)

الكاظمي يوقّع بإنهاء «السلامة المنفلت»

وقّع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، بإنهاء ظاهرة «السلامة المنفلت»، وفرض هيئة الدولة، أثناء زيارته مقر قيادة العمليات المشتركة بالجيش في بغداد، واجتماعه مع القيادات الأمنية والعسكرية. وقال الكاظمي، إن حكومته «ورثت» حركة نقلية من السلاح المنفلت والنزاعات العشوائية، التي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المجتمع وتهدد أفرادها، كما تعمل على إعاقة جهود الإعمار والتنمية في البلاد».

(الأنضول)

اليمن: الانفصاليون يخلّون أبناء السكّان

دخل مسلحو «المجلس الانتقالي الجنوبي» الانفصالي في اليمن، أمس الخميس، العشرات من أبناء المحافظات الشمالية اليمنية من العاصمة المؤقتة لتلياد عدن (جنوبي اليمن). وقال نشود عبان (إن المنشعبين المدعومة إسرائيلياً، نقلت معظم الذين تمّ إيقاعهم في الشوارع العامة، إلى مواقع احتجاز خاصة، قبل البدء في عملية الترحيل التي لن تنضخ وجهتها». ووفقاً للنشود، فقد «رافق حلة الترحيل، انتشار أصني كتلف على مداخل مدينتي المنصورة، والشبّخ عثمان».

(الأنضول)

روحاني: المخططات الأميركية فشلت



اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني (الصورة)، أمس الخميس، أن المخططات والمؤامرات الأميركية ضد بلاده، بدأت بالفشل 100 في المائة. وقال في كلمة له عبر تقنية «فيديوكونفرانس»، خلال فعاليات افتتاح مشاريع في بلاده، ومنفولة على الهواء مباشرة». وأوضح أنّ سبب إيقافه وإحباطه التحقيق يرجع لحديثه «من قبل عن وجود فساد في جميع مؤسسات الدولة وأنه متنازل للشعب الذي يعجز عن معالجة الفساد». مطالبا المجلس الرئاسي بضرورة وضع برامج ومشاريع لحلحلة المشاكل المعيشية للشعب.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

تسود مخاوف مما قد يلي

خطوة إعادة أرسيف

حزب البعث العراقي من

والشطن إلى بغداد، في

الوقت الذي تطرح فيه

تساؤلات عن توقيت

إعادة هذا الأرسيف

بغداد - عداد النواب

تنظر قوى سياسية عراقية مختلفة بلق وتشكيل إلى خطوة الولايات المتحدة المتخذة بإعادة أرسيف حزب البعث في العراق الذي يعقد منذ فترة العشرينيات، إلى البلاد. ويتضمن الأرسيف صراع الحزب القوميون والشيوعيين ثمّ الإسلاميين بعد تسلمه السلطة في البلاد، والشقاق جناحي البعث العراقي والسوري وملامبات الخلافات، إضافة إلى قضايا محلية عراقية وأخرى عربية وحتى دولية، وصولاً إلى ما بعد حرب الخليج عام 1991 ولغاية عام 2003.

يعدّ الجيش الأمريكي هذا الأرسيف بعد غزو العراق إلى الولايات المتحدة، مع أرسيف جهازي المخابرات والأمن وديوان الرئاسة، ويبلغ مجموع تلك الوثائق أكثر من 6 ملايين وثيقة، تمت مصادرتها من مقرّي القيادة الحكومية والظرفية لحزب البعث ومن مبان حكومية في بغداد، وقد جرت عملية نقلها آنذاك بمعية مؤسسة «ذاكر» العراقية، التي كان يرأسها حينها رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي ومقرها واشنطن.

وكشفت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية أخيراً عن عملية نقل الأرسيف، وقالت إنه أُعيد إلى بغداد في طائرة شحن عسكرية أميركية، مستنسخ مع الجانب العراقي، وياتي الآن في مكان وصفته بال«أمن»، ولكنه غير معروف في العاصمة العراقية». واعتبر الخطوة بمثابة «بادرة حسن نية» من الولايات المتحدة تجاه الكاظمي».

في السياق، قال سياسي مقرب من رئيس الوزراء وشغل مقعداً نيابياً في برلمان

هناك جهات سياسية

ستستغ أرسيف البعث

لافراض التخابية

ونفوذ في الدولة العراقية»، وأضاف

الزجرأوي أنّ «هناك جهات وشخصيات

سياسية عراقية، تستغل أرسيف البعث

لأغراض انتخابية، خصوصاً مع قرب موعد

الانتخابات المبكرة في يونيو/حزيران المقبل،

فهذا الملف سيكون أداة لتعرض التسليح

والتشهير، وحتى تأجيج الشارع العراقي في

قبل جهات سياسية ضدّ جهات منافسة لها

في الانتخابات المقبلة».

أما محافظ الموصل الأسبق القبادي في

سياسة

بعد شهر كامل على انفجار مرفا بيروت في 4 اغسطس/ آب الماضي، لم يتغير شيء في لبنان بالنسبة للممسكين بالسلطة، بل اعادت العجزة تعويمهم، على وقع وصاية دولية، فرنسية خصوصا، باشرها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون

شهر على انفجار بيروت

مجزرة تعيد احياء الطبقة الحاكمة

بيروت: ريتا الجلال

مع مرور شهر كامل على الانفجار الذي وقع في مرفا بيروت في لبنان، في 4 أغسطس/ آب الماضي، وهي العاصمة موبداً بـ190 شخصاً وجرح 6500 آخرين، وتشريد نحو 300 ألف مواطن، يمكن تلخيص المشهد في لبنان ببارعة وقائع: سجون خالية من الرؤوس السياسية، مجزرة حولتها القوى السياسية إلى فرصة لقف الحصار الدولي والغربي عليها وإعادة ضخ الأموال داخلاً وبوابة المساعدات الإنسانية والعذائية والصحية، تسوية دولية مع الطبقة الحاكمة مشروطة بإصلاحات، وتظاهرات شعبية وممارسات قمعية وعنفية بحق متظاهرين على انقاض الدمار حيث بحق دماء الضحايا لا تزال موجودة مقابل ذلك، تبرز حقيقتان كبيرتان: الأولى فقدان الثقة بالتحقيقات المحلية في الانفجار، والثانية حلول تاشطين مكان الدولة في رفع الركام والأقاض وتنفيذ الشوارع والمتازل والمساعدة في إعادة البناء.

أما تطور الأحداث منذ 4 أغسطس الماضي على التحقيق، فلم يكن على مستوى فداحة الانفجار، لجهة إعلان بيروت مدينة متكونة، والإعلان حال الطوارئ لمدة أسبوعين قابلة للتجديد، وفقر تشكيل لجنة تحقيق إدارية لإزالة التحقيق في الأسباب التي أدت إلى وقوع الكارثة، وأضعا أمامها مهلة 4 أيام لرفع نتيجة التحقيقات، والطلب من السلطة العسكرية العليا فرض الإقامة الجبرية على كل من آذار شؤون وخزينة نترات الامونيتوم وحراستها وتحسين مملها أياً كان منذ يونيو/ حزيران 2014 حتى تاريخ الانفجار. فانقضت مهلة الأيام الخمسة بلا اجوبة واضحة، تكتف بالثقة بنهت استقالة حكومة حسن بكري في العاشر من أغسطس وحالة ملف الانفجار إلى المجلس

إضاعة

عادت قضية التحقيق الذي تقوده المحكمة الجنائية الدولية حول احتمال ضلوع جنود اميركيين في جرائم حرب في افغانستان، إلى اللواجهة، ومعها حالة العدم الطويلة التي تظهرها الولايات المتحدة لعدد من المحافل الدولية، ولا سيما الجنائية الدولية، التي لم تنضم اليها واشطن منذ تأسيسها في العام 2002 لحكامة أسوأ الفظائع التي ترتكب في العالم، وذلك إلى جانب روسيا والصين والهند. ونجح صفوف الإدارة الامريكية في عهد دونالد ترامب، الذي شن هجوماً غير سبوق على المحكمة، في تنفيذ اجندتهم، وفرض عقوبات على وجهين بارزين داخل المحكمة، هما مدعية المحكمة ووزيرة العدل السابقة في امعيا، فاتو ينسودا، ومدير إدارة العلاقات والتكامل والتعاون في المحكمة، فاكيسو مونتوشوكو، ووضعتهما على الاكافة السواء، وذلك اعتراضاً على التحقيق المستمر الذي يطاول جنوداً اميركيين. لكن هذا التحقيق ليس وحده ما يثير غضب واشطن من الجنائية، بل هي اعتراض أيضاً بحكم انجازها الدائم لإسرائيل، على ملاحقة دولة الاحتلال داخل المحكمة لجرائمهها ضد الفلسطينيين، فضلاً عن ان المحكمة بحث ذاتها بتقرير واحدة من الرموز الكبرى للمعدنية التي يعارضها ترامب ومعسكر المحالفين الاميركيين، لإضلاع الاميركيين لتقريبعاتها، وتعليقاً على اتهام إدارة ترامب بمعارة التقديرية، قال بومبيو متهمكاً: «التعددية من أجل التعددية، ليجتني الأمر فقط في غرفة وقرثرة»، مؤكداً ان «هذا لا يحقق شيئاً»، واصفاً المحكمة «بالفاسدة».



تطوع كل رافع النفايات وتلقيم المساعدات (حبيبة يرضو)

الأشغال السابق غاري زعيتر، ما يعرض التحقيقات التي قام بها لإبطال، وبالتالي لا يمنح للتحقيق العدلي اعترافاً عليها، من دون ان ننسى أيضاً أن عودات هو موضع مساهمة أيضاً، فقد كان يعلم بالمواد المتفجرة واتخذ قراراً بشأنها ولم يفهم السبب وراء عدم تنفيذ، وقد بنجته لفتحه في المحكمة، وخُصِف ان «الأمر نفسه ينطبق لناحية انخراط عسكريين وغيرهم في التحقيقات، بينما يجب ان يكونوا في موقع المساءلة بالجريمة ولكن هذا لا يعني أنهم مدانون، وهذه تفاصيل كلها تمس الشامل. ونظم مؤتمر دولياً لدعم لبنان، الناس المفقودة أيضاً قبل تراجع ثقة الناس بالملف بشكل مستقر وشجاع».

في 6 في أغسطس، زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بيروت، ليكون أول رئيس دولة كبرى يأتي إلى لبنان منذ وقوع الانفجار، وحمل معه خريطة سياسية اقتصادية لـ«إنقاذ البلاد» من الانهيار الشامل. وتلقى مكرم دولياً لدعم لبنان، جميع رؤساء الكتل اللبنانية في قصر الصنوبر، مقر السفارة الفرنسية، في أشخاص، جلسة كان عنوانها السياسي «التأنيب وتحمل الطبقة السياسية مسؤولية ما حصل على يدنا»، وشدّد على ضرورة إحداث تغيير في النظام والعمل السياسي والتعبير بإصلاحات مالية واقتصادية مستوح من حال تضرر مصالح مرتبطة بالأمم المتحدة و مؤسسات عاندة لها من جراء جريمة معينة، ما ينطبق على حالة تفجير مرفا بيروت، وتقوم هذه اللجنة بفتح تحقيق مواز ومستقل عن الدولة اللبنانية إن تمسحها القدرة للوصول إلى المستندات اللازمة من أجل المضي للتحقيق، وبلغت إلى أن «المسئلة مع مجلس الأمن إضافة إلى أن الإجراءات التي يتخذها قد تطول، لكن غالباً يكون هناك قلق من أن من يخترع المجلس كتحقق يكون مختاراً بالإزمات السياسية»، كاشفة عن «أنا سنوع في هذا الأسبوع عريضة عبر المصالح، لوجود قرابة بين المدعي في بيروت الأمين العام للأمم المتحدة».



تطوع كل رافع النفايات وتلقيم المساعدات (حبيبة يرضو)

اللبناني لدى ألمانيا مصطفى ادب، لتشكيل البرنام اللبناني استقالاتهم عقب الانفجار، وهم نواب حزب «الكتائب اللبنانية» الثلاثة، سامي الجميل، نديم الجميل، والياس حنطش، والنواب بولا يعقوبيان، هنري حللو، نعمة افراء، مروان حمادة وميثال معوض. في 6 أغسطس، سحلت بيروت تظاهرة حاشدة سياسية الحاكمة وإجراء تحقيق دولي شفاف، وشهدت استعمال قوة مفرطة من قبل القوى الامتية اللبنانية ضد المتعضين السلميين، ما تسبب بوقوع مئات الاصابات بينهم، بحسب بيان صادر عن منظمة «فور»، واكد مسؤولان في «طالبان»، من جهتها، إطلاق سراح سجناء الحركة، مشيرين إلى أن السجناء الذين اعترضت على إطلاقهم فرنسا وأستراليا لا يزالوا محتجزين لدى الحكومة، وقال احدهم لوكالة «فرانس برس»: «طالباً عدم الكشف عن هويته، إن «أستراليا وفرنسا لديهما بعض المحفظات بشأنهم»، وأضاف أن «إدارة كاتول سترسلهم إلى قفل حيث سيتم احتجازهم خلال المحادثات

نتائج زيارة مكارون الأولى تجلّت في استقالة الحكومة اللبنانية في 10 أغسطس، ومن ثم دعوة الرئيس ميشال عون إلى مناصرات نيابية ملزمة سبقت وصول مكارون في زيارته الثانية إلى بيروت بساعات قليلة، وافضت إلى تكليف السفير

تقرير

لوكاشينكو يعزز قبضته

أجرى الرئيس البيلاروسي، الكسندر لوكاشينكو، أمس الخميس، تعديلات على مناصب كبار مساعديه، في محاولة لتعزيز حكمه، وسط أسابيع من الاحتجاجات التي تطالب باستقالته. وقام لوكاشينكو بترقية فاليري فاكونتسك، الذي قاد جهاز أمن الدولة (لا يزال يعرف بدبي جي بي)، ويعود إلى الحقبة السوفيتية، لخصص سكرتير مجلس الأمن الرئاسي. واستبدل فاكونتسك بإيفان تورتل، الذي شغل منصب رئيس لجنة مراقبة الدولة. وجاءت التعديلات فيما يواجه لوكاشينكو أسوأ ربيعاً من الاحتجاجات ضد إعادة انتخابه لولاية سادسة، ومشاهيرين يؤكّدون أن الانتخابات التي أدت إلى بقائه في السلطة كانت مزورة، وواجهت السلطة الاحتجاجات بحملة اعتقالات طاولت ما يقرب من 10 آلاف شخص، ما أثار الغضب الدولي، واستهدفاً لقادة الاحتجاجات، فتح الإذاعة تحقّقاً جنائياً. ولجس التنسيق الذي شكّه نشطاء المعارضة للتفاوض على انتقال السلطة، وحكم الأوسوع المركزي، من ائتين من أعضاء المجلس بالسجن 10 أيام بتهمته تنظيم احتجاجات غير مصرّح بها، ويواجهون الآن تهما جديدة قد تطول بعد سجنهم. كذلك ألغت السلطة أيضاً اعتماد العديد من المحافظين الليبراليين، ورحلت بعض الأجناب منهم.



اسوع رابع من التحلحات في مينسك (سرعوبوليا/جيتي)

مناجاة

حوار الدوحة ينطلق في أي لحظة

أفغانستان: إفراج عن المعتقلين

اعلنت الحكومة

الافغانية عن اطلاق

سراح كل سجناء حركة

طالبان باستثناء قلة،

في خطوة مهمة

لانتعاش محادثات

السلام

في خطوة مهمة لعملية السلام يفترض ان تزيل العقبات أمام انطلاق الحوار الأفغاني الذي طال الانتظار. افرجت الحكومة الافغانية عن كل سجناء حركة «طالبان» الـ400 المحتبطين تقريبا باستثناء قلة رفضت فرنسا وأستراليا إطلاق سراحهم، وفق ما اعلنت الحكومة أمس. الخطة تمثل في نقل السجناء السبعة الباقين إلى الدوحة حيث سيوقعن تحت المراقبة، وقال مسؤول أفغاني لـ«رويترز» إن هؤلاء السجناء السبعة أعضاء في قوات الأمن الوطني الأفغانية والتي انقض عليهم لاتهامات بتنفيذ هجمات على قوات كانتوا مستمرّين معها.

ووصفهم بأنهم موالون لـ«طالبان» أو أعضاء متفوقن من الحركة. وأشار إلى أنه سيتم إطلاق سراح المختبطين قريبا، على الرغم من أن الحكومة لا ترغب في الإفراج عنهم لأنهم مدانون بقتل جنود أجنب. وأثر احتمال صفقة التبادل، طالب مسؤولون أفغان بيده المباحثات المباشرة مع «طالبان» على الفور، وقالت المنظمة باسم وزارة الدولة لشؤون السلام، «طالبان» المتخفين إلا «عدداً قليلاً» من مقاتلي إفراف الحركة عن أفراد من قوات الأمن، وفقاً لمطالب الحكومة، وكتب في البداية، وفقاً لموقع «تويتري»: «أطلقت الحكومة سراح آخر 400 سجين، باستثناء عدد قليل يتبقّر قلق شركائنا».

وأوضح أن «جمهورية أفغانستان الإسلامية استقبلت أفراد قواتها الخاصة الذين كانوا محتجزين لدى طالبان، ويعد ذلك افرجت الحكومة عن سجناء الحركة الـ400 المحتبطين باستثناء عدد قليل يحفظ عليهم شركاؤنا». وأضاف أن «السجون الدبلوماسية مستمرة» وتوقع أن تبدأ المحادثات المباشرة على الفور، واكد مسؤولان في «طالبان»، من بين مسؤولي وزارة شؤون الحركة، تحدث فرديون شؤون، المتحدث باسم المجلس الأعلى للصالحة الوطنية في أفغانستان، الهيئة المحلية التي تقود عملية السلام، عن عزم فريق التفاوض المدعوم من الحكومة الأفغانية «المغادرة

جديد فيص: تلوقوف ان تجدا المحادثات المباشرة على الفور

كايوب سنقف، طالبان قطر سجناء تزيد طالبان الإفراج عنهم



سجناء من «طالبان» اطلق سراحهم لهبة بولبو المور الماضي (فرانس برس)

الحدث

عودة انصار نظام البشير؟

تظاهرات ضد حمدوك

الخرطوم: **عبد الحميد عوض**

نظمت تيارات سياسية معارضة للحكومة الانتقالية في السودان، والتي يرأسها عبد الله حمدوك، أمس الخميس، تظاهرة وسط العاصمة الخرطوم، مطالبة برحيل هذه الحكومة، واستلام الجيش للسلطة. ويعتقد ان مجموعات موالية للنظام السابق، هي التي تقف وراء هذا النوع من التظاهرات. تحت شعار نصرة الجيش وتفويضه لحل الحكومة الانتقالية، وتشكيل حكومة كفاءت، على لقاء أفادت تقارير صحافية بأنه جرى في العاصمة الانتقالية أديس أبابا بين حمدوك، ورئيس المجلس التشريعي - قطاع المالية. تحالف الحرية والتغيير» وبذهاها لوزارة

في غضون ذلك، تتكتم الأوساط الحكومية على لقاء أفادت تقارير صحافية بأنه جرى في العاصمة الانتقالية أديس أبابا بين حمدوك، ورئيس المجلس التشريعي - قطاع المالية. تحالف الحرية والتغيير» وبذهاها لوزارة

في غضون ذلك، تتكتم الأوساط الحكومية على لقاء أفادت تقارير صحافية بأنه جرى في العاصمة الانتقالية أديس أبابا بين حمدوك، ورئيس المجلس التشريعي - قطاع المالية. تحالف الحرية والتغيير» وبذهاها لوزارة

شرفاً

غريب

شرفاً

غريب

واشنطن ترفض قيودا على الدبلوماسيين الصينيين

ألزمت الخارجية الأميركية أول من أمس الأربعاء، الدبلوماسيين الصينيين الكبار، بالحصول على موافقتها قبل زيارة أي حرم جامعي أو عقد أي أحداث ثقافية مع أكثر من 50 شخصاً خارج مقار البعثات، مؤكدة أن ذلك يأتي رداً على «قيود» تفرضها بكين على الدبلوماسيين الأميركيين، وقال الوزير مايك بومبيو: «نحن فقط نطالب بالمعاملة بالمثل. وردا عليه، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية حوا تشونغ بنغ أن بكين ستدر «الطرق المشروعة» على هذه القيود.

(رويترز)

55 إصابة بالاحتجاجات بلغاريا

أصيب 55 شخصاً في العاصمة البلغارية صوفيا، أول من أمس الأربعاء، في صدامات بين محتجين معارضين لرئيس الوزراء البلغاري بوبكو بوريستوف (الصورة) والشرطة، بعد حصول الأول



على موافقة البرلمان على إطلاق

مشروعة الخلاقي حول إعادة صياغة الدستور، ولجا المتظاهرون إلى العنف للمرة الأولى منذ بدء حراكهم في يوليو/تموز الماضي، ما أدى إلى اعتقال 95 شخصاً وإصابة

55 بينهم 35 من أفراد الشرطة.

(رويترز)

نزوليا تدعو لمراجعة جدوية الانتخابات

أعلنت الحكومة الفنزويلية، أول من أمس الأربعاء، دعوتها للأمم المتحدة

والاقتصاد الأوربي، إلى إرسال مراقبين للانتخابات التشريعية في ديسمبر/كانون الأول المقبل. وقال وزير الخارجية، خورخي أريازا، إن كومتبه «أرسلت إلى أنطونيو غونديريس الأمين العام للأمم المتحدة» وجوزيب بوريل (وزير خارجية الاتحاد الأوروبي) رسالة تتعلق بالضمانات الانتخابية المتفق عليها للانتخابات التشريعية المقبلة، موضحة أن «الرسالة «تكرر دعوة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى المشاركة بصفة مراقب».

(رويترز)

اليابان: تأييد متزايد لرئاسة سوجا الحكومة

اعرب وزير الدفاع الياباني تارو كوماتو، أمس الخميس، عن تأييده تولى كبير أمتاء مجلس الوزراء، يوشيهيدي سوجا، رئاسة الحكومة خلفاً لشينزو أبي



أنهم «يمن إشارة الشعب»، قد شجعت على خروج تظاهرات مختلفة من مدن السودان، وصلت إلى مقر المناطق العسكرية. ودخل السودان منذ عام في مرحلة انتقالية بشاركة بين المدنيين والعسكري، لكن تلك الشراكة تعترضها خلافات مستمرة بين الجانبين، أبرزها حول مصير الشركات الاقتصادية التابعة للجيش، والتي تطالب عدد من قوى «تحالف الحرية والتغيير» وبذهاها لوزارة

للكومة «يوماً ما».

(رويترز)

نجيريا: مقتل عسكريين

قتل 9 عسكريين نيجيريين على الأقل، ليل الثلاثاء - الأربعاء، في هجوم تبناه تنظيم «إعاش» استهدف موقعا للجيش في الشمال، وشنّ مروان شمال شرق البلاد، وقال مسؤولون أمنيا لـ«فرانس برس» إن مقاتلي التنظيم مسلحين ماجموا موقعا عسكريا قرب بلدة ماغوميري، مؤكداً أن «الإرهابيين استولوا على الموقع وطردوا الجنود بعدما قتلوا 9 منهم»، وبتننى التنظيم الهجوم، مؤكداً مقتل 10 عسكريين.

(فرانس برس)

اقتصاد

مال وناس

خسائر فادحة لتجار القامشلي.. ولا تعويضات بعد الحظر

الكمبيوتر، مثلاً، يدخل إلى محلي لشراء البذور أو القهوة ولوازم الضيافة، هذا بالإضافة إلى الزبائن الذين يقدون علينا قاصدين المحل ذاته».
لكنه يصفه «مع انعدام الحركة في السوق، تعرضنا لحالة شلل وخسائر كبيرة، خصوصاً أن كثيراً من المنتجات لها مدة صلاحية محددة لا تتعدى أحياناً بضعة أشهر، ولذلك تعرضت بضائع كثيرة للتلغ»، مشيراً إلى أعباء إضافية مصدرها «فاتورة الكهرباء وإيجار المحل المرتفع الذي يتجاوز 100 ألف ليرة، وهذا يتطلب ربحاً يومياً صافياً يتجاوز 2500 ليرة، ومع احتساب الكهرباء، يجب أن يكون الربح 3500 ليرة سورية يومياً».

في فترة الحظر الأولى، يقول العبد، «كان ممنوعاً بتاتاً فتح المحال، حتى القفالة، ما جعلنا عاجزين عن الاهتمام بخفافة محلاتنا وتهولتها، ما جعلها بيئة لتكاثر الحشرات وتلف كمية كبيرة من المكسرات بسبب الرطوبة والسوس»، مشيراً إلى عدم العمل لفترات محددة، على غرار من استلذتهم قرارات الإدارة من حظر الجول محمد خليل، الذي يعمل في تجارة الملابس السائبة، قال لهالعربي الجديد: «أصبح بيع الألبسة أكثر اعتماداً على الموسم، ولا سيما مع بداية الصيف وقيل الأعياد، إلا أن الحظر الذي فرض علينا مدة 45 يوماً أفقدنا بداية الموسم والبيع معاً»، متابعاً: «خلال فترة الحظر الثاني، أغلقنا 21 يوماً، فيما إيجارات المحال محسوبة، وهذا ما فاقم العبه أيضاً، علماً أن حركة البيع منذ الصعبة وارتفاع سعر صرف الدولار».

وطالب بإعفاضهم من الإيجارات المترتبة عليهم، وتعويض أصحاب الدخل المحدود، مشيراً إلى أن «الإدارة الذاتية تعتبر الألبسة رفاهية، في حين أن 90% من أصحاب محال الألبسة مندوبون ولقهار ويقضون الضمانة على دفعات، فكيف سيسدون لتجار الجملة؟ ومن سيفق إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة؟»، منشأدا السلطات

بممارسة الرقابة على من يظلمون الإيجارات بالدولار لا بالليرة السورية. أما وائل العبد، وهو صاحب محل للضيافة والمكسرات فيقول لهالعربي الجديد: «إن ما تعرضنا له خلال فترة الحظر تسبب بضغط كبير علينا، فنحن نعتمد على حركة المارة العابرين في السوق، حيث إن من يراجع الطبيب أو الذي يتجه إلى محل

تأثير التفجيرات الة إن نحو 90% من أصحاب محال الجملة ويفسطن وتمت الإضاة على دفعات، فكيف سيسددون لهم وهم سيفق إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة؟

تقارير حريرة

الناس

زراعة البن بدل القات: ملاذ اليمنيين لجني الأموال

صلاء ـ محمد راجح

أجبرت الظروف الصعبة المولف المدني، عبدالله مطهر، على أن يهجر مع أسرته صنعاء ميمصاً وجهه شطر الريف في منطقة حراز الواقعة غرب العاصمة اليمنية، بعدما تقطعت به السبل نتيجة وقف رواتب الموظفين المدنيين، وعدم العثور على عمل مناسب مع تفاقم الأزمة الاقتصادية وتعاطف منظمات العيش الكريم.

يقول مطهر لهالعربي الجديد: «إنه استقر به الحال في منقلته بزراعة البن بدلاً من شجرة القات» اليمنية بعوادنها، بعدما حصل على كمية شتل من إحدى المنظمات



محافظ مزارع السوف قرب حاك فتح الاستيراد على صاحب مزارع اليمن واقتصاد الوطني (Getty)

الدخول، ما دفع بالكثيرين إلى خيارات بديلة، فكانت شتلات البن أحد الملائات التي استقبلت مواطنين زارعتها والتجارة بهذا العديدة التي تفترضهم.

وتعتمد الإف إلى اليمنى إلى غالبية دخل أساسياً، ويعمل في هذا المجال قرابة المليون شخص بدءاً من زراعته وحتى تصديره. مسؤول قسم المعلومات الخاصة بمحصول البن في وزارة الزراعة والري، خالد البنا، يقول لهالعربي الجديد: إن زراعة البن تنتشر في معظم المناطق اليمنية، وأشهر مناطق زراعته بنى مطر وحراز والجميطن ولولا لتلك الواهد، هو أعلى سعر يباع به بن في العالم».

ونتيجة اليمن إلى تجديد قرار حظر استيراد البن الذي أعيد العمل به منتصف العام الماضي، وهو ما أثار جدلاً واسعاً مع تراجع الإنتاج المحلي، في ظل ما تعانيه زراعته من صعوبات بالغة والأعمال ومحدودية الكميات المعروفة من البن وقشوره في الأسواق الداخلية. ويصعب إيجادات حديثة الطلعت عليها «العربي الجديد»، تراجع إنتاج اليمن من البن عام 2019 إلى 18 ألف طن نرلاً من 22 ألفاً و640 طنأ عام 2018، بينما انخفضت المساحة المزروعة بأشجار البن من 35 ألف 984 هكتارا إلى 30 ألفاً و544 هكتارا.

واصدرت وارتسا والصناعة والتجارة والزراعة والري في صنعاء، قراراً مشتركاً بحظر استيراد البن وقشوره وغلاته، وتضمن إيلاغ كافة الدوائر الجمركية بالتنفيذ ومع إدخال أي شحنتان من البن والقشر المستورد، وضرورة التزام كافة الأجهزة والجهات المعنية بتنفيذ القرار. مسؤول في وزارة الزراعة والري اعتبر أن القرار يأتي في إطار الجهود الرامية لحماية الإنتاج المحلي من المنافسة غير العادلة



آلاف الأسواق بمواجهة كورونا الحظ بصالح الجزار أكيرا (الرائس برس)

نارة

تجميد التصدير يُغضب تجار الجزائر

الجزائر ـ حمزة كحال

لم تلق القائمة الجديدة للمنتجات المحظور تصديرها، بما في ذلك السكر والزيت والعجائن، التي وضعتها السلطات الجزائرية، إجماعاً وسط المصدرين، وأثارت انتقادات واسعة، لفرامتها مع تراجع حاد لعائدات النفط، ما يجعلها غير مفهومة ومرفوضة بالنسبة إليهم. فحسب رئيس جمعية المصدرين الجزائريين (أكبر تكتل للشركات الجزائرية المصدرة)، علي باي ناصري، فإنه «إذا انطلقنا من مبدأ أنه المصدري ضمان إمداد السوق الوطنية، فليس هناك ما يفال، إذ إن السلطات لديها الآليات لمعرفة ما إذا سيكون هناك نقص أم لا إذا حُرِّزنا التصدير، لكنني اعتقد أن هذا ليس هو الحال بالنسبة لبعض المنتجات، في ما يتعلق بالدعم، على حد علمي، لا توجد منتجات مدعومة يتم تصديرها بالنسبة للسكر، حددت الدولة قيمة لا يجب تجاوزها، وهو ما ينطبق على الزيت أيضاً». وأضاف ناصري لهالعربي الجديد: «إنه كان من الضروري، قبل اتخاذ هذا القرار، مناقشة مصدري السكر وزيت الطعام، للتحقق مما إذا كانوا يحصلون بالفعل على الدعم أم لا، فإذا كانوا لا يتلقون الدعم لماذا تحرم الجزائر نفسها من الحصول على مكاسب من النقد الأجنبي؟ فالسكر، على سبيل المثال، هو أكثر منتج يتم تصديره، بغض النظر عن النفط، ويمثل 300 مليون دولار من مجمل الصادرات سنوياً». وكانت الحكومة قد حددت في 26 أغسطس/ آب، قائمة تضم 8 منتجات ممنوعة من التصدير، بما في ذلك الطحين والعجائن الغذائية وزيت الصوجا (الصويا) والسكر والنوم والأقنعة الصحية والصابون المستعمل في غسل اليدين، بسب ارتفاع الطلب عليها في ظل تفشي وباء كورونا. وسبق للحكومة الجزائرية أن أعلنت في 10 آب/ أغسطس، رفع الحظر المفروض على تصدير السلع المنجدة بكميات كافية في الجزائر، باستثناء المنتجات المدعومة أو المصنوعة من مواد مدعومة، كما تم استبعاد المنتجات التي



القائمة الجديدة للمنتجات المحظور تصديرها تشمل السكر والزيت والصلوات (Getty)

تقرير

فتح معابر السودان... بلا موعد

الخرطوم ـ عاصم إسماعيل

قررت الحكومة السودانية فتح المعابر المحدودية مع دولة جنوب السودان، البالغ عددها 9 معابر، إلا أنها لم تحدد موعداً لذلك، عقب توقيع 6 اتفاقيات سلام لإنهاء الحرب في عدد من مناطق النزاع، وخصوصاً في إقليم دارفور، وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

وزيرة الاقتصادية هبة محمد علي التي أعلنت فتح المعابر التجارية وتعزيز النقل النهري قريباً، وتأليف لجنة وزارية مشتركة تبدأ عقد لقاءات دورية، أكدت أن دفع التعاون الاقتصادي قضية أساسية يتطلب تحقيقها وضع اللبسات لانطلاق الدولتين نحو المصالح المشتركة خلال فترة انتقالية ومضاعفة الفائدة الاقتصادية.

ومند قررت الحكومة السودانية عام 2012 إغلاق الحدود لم تنظم الحركة التجارية إلا عاماً، ووصلت العلاقات بين السودان وجنوب إلى انهيار شبه تام قبل أن تفرق دولة الجنوب في المشاكل، والتي تمتلك أطول حدود (القي كيلومتر) مع السودان والمنسفة ضمن الدول المغلقة، وغلت لا تملك منفذاً بحرياً، فضلاً عن حدائة سنها، وبقيت تعتمد على أكثر من 50 سلعة سودانية، الأمر الذي جعل من إغلاق الحدود أكثر كارثية ومحزناً لتهرب السود والبضائع. وكان لإغلاق المعابر الحدودية أثره السلبي على الخرطوم وجنوبا معاً، وخلف أثاراً اقتصادية لا تزال ماثرة، وخلفها على القضاة لا تزال كما أن الجنوب يمكن أن يصدر إلى السودان كثيراً من السلع، مثل البن والشاي والأخشاب. كما يعتبر فتح المعابر بداية لإصلاح سياسي سينعكس أثره على

على الحركة التجارية. إلا أن الخرطوم ويعد التوقيع على اتفاق السلام مع الحركات المسلحة، إرتات ضرورة فتح المعابر الحدودية لانتقاء الأسباب السالبة. ورخب اقتصاديون بقرار فتح المعابر نظراً للمصالح الاقتصادية المشتركة التي تربط البلدين، بخاصة أن دولة الجنوب تعتمد كثيراً على المنتجات السودانية، وطالبوا الحكومة وبشبهلة وتنشيط الصناعة والإنتاج كي تتم الفائدة، علماً أن فتح المعابر سيعمل على تفعيل الموارد المحلية وزيادة حركة الإنتاج، الأمر الذي سيعمل على إيجاباً على انخفاض العملة السودانية، وطالبوا الحكومة بإنهاء الحرب في عدد من مناطق النزاع، وخصوصاً في إقليم دارفور، وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

وقيل لعربي الجديد» إن المستقبل الأول من فتح المعابر «شريعياً» هو الجنوب، فيما المستفيد الأكبر «مادياً» هو السودان وجنوباً إلى الجنوب ويعتمد على نحو 70 سلعة سودانية، ما يؤدي إلى استقطاب مزيد من العلات الأجنبية إلى السودان بجانب زيادة الإيرادات. ووفق عبدالمعتم فإن الجنوب يعتمد على النفط الذي يمكن أن يتم توزيعه لصالح البلدين، وإن فتح الحدود يدعم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويعزز سبل السلام، ويحد من ظاهرة تهريب بعض السلع، وهو الأمر الذي يهدد أمن البلاد، والاستهلاكية المنجدة محلياً، كما أن الجنوب يمكن أن يصدر إلى السودان كثيراً من السلع، مثل البن والشاي والأخشاب. كما يعتبر فتح المعابر بداية لإصلاح سياسي سينعكس أثره على

اقتصاد

أخبار العرب

3 مراحل لانعاش الجزائر

تشغل الحكومة الجزائرية في كيفية تنفيذ تدابير مخطط الإنعاش الاقتصادي من أجل اقتصاد جديد، وفق جدول زمني محدد يتوزع على 3 مراحل الأولى، تدابير عاجلة يتعين وضعها حين التنفيذ قبل نهاية سنة 2020 الثانية، تدابير قصيرة المدى يتم تنفيذها سنة 2021 والثالثة، تدابير متوسطة المدى يجب تنفيذها خلال الفترة بين عامي 2022 و2024. هذه المراحل كانت على طولة الحكومة الأربعة، علماً أن مخطط الإنعاش كان موضوع مشاورات واسعة خلال الآل الذي عقده الشهر الماضي أعضاء الحكومة مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، والذي تتميز بالمشاركة الفعّية للخبرات الوطنية.

ضبط احتكار مازوت لبنان
في إطار متابعة عمليات تسليم المازوت وتوزيعه في لبنان، وهي مهمة احتكاره أو التلاعب بالأسعر الرسمي، أشرفت دوريات المديرية العامة للأمن العام على استلام شركات توزيع المازوق لمدة المازوت من منشآت النفط في طرابلس والزهراني، وموكبة توزيع الكمية المستلمة في المناطق كافة، حيث تم توزيع المازوت على محطات وقود ومؤسسات وأصحاب مولدات توزيع الكهرباء، علماً أن هذه المادة تُباع في الأسواق بأكثر من ضعف سعرها الرسمي.

درب لتجا للمتقاعدین الأرباء

تسعى دبي لجذب متقاعدين أجانب أرباء، إذ يعاني اقتصاد الإمارة، وهي مركز للتجارة والسياحة في الشرق الأوسط، من وطأة جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط، وهو ما دفع الكثير من المقترين للرحيل. ونقلت رويترز عن المكتب الإعلامي للحكومة أنه سيجرى منح تأشيرات قابلة للتجديد كل خمسة أعوام للمغتربين المقيمين والأجانب الذين يتجاوز أعمارهم 55 عاماً، وتطبيق عليهم شروط مالية محددة، وتشمل شروط التأهل ألا يقل الدخل الشهري عن 20 ألف درهم (5455 دولاراً) أو امتلاك مخدرات تقنية تبلغ مليون درهم أو امتلاك عقارات قيمتها مليون درهم، يأتي ذلك بعدما تضررت قطاعات مهمة في اقتصاد دبي مثل السياحة والنقل بشدة بفعل أزمة كورونا، وخفضت الشركات العمالة وقلصت التكاليف.

أخبار العالم

ليرة تركيا تواصل هبوطها

انخفضت الليرة التركية لأدنى مستوياتها نظراً عن التضخم السنوي ظل قرب 12%، وهو يفوق، بحسب وكالة «رويترز»، توقعات المصرف المركزي خلال الشهر الماضي، ما يعزز المخاطر حيال اقتصاد كوروننا، وأبقت العملة، التي بلغت 7,438 مقابل الدولار، أسعار الواردات مرتفعة.

3 محطات إيرانية لتوليد الطاقة

افتتحت إيران 3 محطات توليد الطاقة الكهربائية بقيمة 215 ملياراً و600 مليون تومان في محافظة اردبيل، شمال غربي البلاد، حسبما أوردت وكالة «إرنا»، التي أوضحت أن المحطات التي افتتحتها الرئيس حسن روحاني، الخميس، عبر الفيديو، تشمل محطة «آرنا» بقدرة 230 كيلوات والخطوط المرتبطة بها في قرية أقيقر، ومحطة توليد بالطاقة الشمسية في قرية قساميان بقدرة 0,2 ميغاوات، ومحطة آريان في مدينة كرمي مغان بقدرة 1,5 ميغاوات.

مبيعات «اليورو» أسوا من المتوقع

كشفت بيانات أن مبيعات الترتزة في منطقة اليورو خالفت توقعات بريادتها في يوليو تموز، وتراجعت عن الشهر السابق رغم أن القيود المرتبطة بكفاحة كوروننا، وتصدرت مبيعات الأذعية والملاص موجة التراجع، حيث سجلت انخفاضات في خانة العشرات، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» عن مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات)، التي قال إن مبيعات الترتزة في 19 دولة تستخدم اليورو انخفضت 1,3% على أساس شهري، وزادت 0,4% على أساس سنوي.

آراء

عالم افتراضي لمسؤولين فلسطينيين

ابيس فوزيا فاسم

التي ألقى اسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، كلمة في مؤتمر المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات)، الذي عقد يومي 21 و22 من الشهر الماضي (أغسطس / آب)، وقبله بنحو شهر، شارك رئيس وحدة الشؤون الاستراتيجية في مجلس الوزراء الفلسطيني، أحمد جميل عزم، بكلمة في ندوة بعنوان «الضم والتطبيع والإبترهايد»، نظّمها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بالتعاون مع مكتبة الأرياف في عَمّان. ومن منابعتي المتشاركين، خالطني شكّ قوي بأن بعض كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية إنما أنهم يعيشون في عالم افتراضي، أو أنتي الذي أعيش في ذلك العالم.

بداية، الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي طغنة غادرة وضرية قوية وخيانة قومية، إلا أنه يجب الإقرار بأن اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل كسرت حاجز الناعة العربية المقاوم للتطبيع، حتى إن اتصالات بعض الأنظمة العربية الرسمية مع إسرائيل سرّاً قبل «وسلو» لم تكن ذات سمات تطبيعية، بل لإنجاز امر محدد. ولم تكن هناك من علاقات عربية غير رسمية مع الحركة الصهيونية إلا اتصال حزب الكتائب اللبناني وزعيمه نيار الجميل بها قبل قيام إسرائيل ويعد، وفي ما عدا ذلك، ظل التواصل مع إسرائيل عملاً مؤثماً وفضحة وعلنية كبرى، إلى أن جاءت «أوسلو» ومع وجود وجود، قيادة شديدة تضبط إيقاع المفاوضات مع إسرائيل بدأت عملية التشرّب وريداً وريداً، وبدأت عناصر الصمود تنهار.

أقال صائب عريقات إن السلطة الفلسطينية تتعرض لشروع تدمير، وإن اتفاق التطبيع وترتيبنا لهذه العلاقات بين هذا الشروع الهادف إلى إيجاد بديل عنها. وحسبه، فإن السلطة حين ولدت كانت ثمرة نضال الشعب الفلسطيني وقاحه، ووظفتها كما حدثت في اتفاق أوسلو، «إنما» نضالها، إلا قام بعملية إلى الاستقلال، وإن تبقى السلطة خدمية» وترتيبنا لهذه العلاقات بين عريقات ما قال إنه من مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة لن يكون هناك سلام ما دام محمود عباس على رأس السلطة». ويؤيد هذا أحمد عزم، حيث قال إن السلطة الفلسطينية نشأت بفار من منظمة التحرير التي توصلت إلى اتفاق انتقالي مع إسرائيل.

هذا هو أقبال في غابة الأهمية، ولا سيما أنها تصدر عن مسؤول فلسطيني رفيع، لكنها بعد تفككيها لا تصمد أمام الواقع الصليبي (وليس الافتراضي)، والثابت، بخلاف ما يفعله عريقات وعزم. إن السلطة الفلسطينية، لم تنشأ بفضل كفاح الشعب الفلسطيني، وليست ثمرة نضال هذا الشعب ولم تنشأ بفار من منظمة التحرير، بل جاءت بفضل اتفاق أوسلو، الذي هو، في الواقع والقانون، وثيقة استسلام وباطل قانوناً والأوسان التي أقيمت عليه التماهي الوارث للإدارة المدنية التي أوجدها الحكم العسكري الإسرائيلي، بموجب الأمر العسكري 947 الصادر في نوفمبر/ تشرين الثاني 1981، وجاء إنشائها خلال مفاوضات كامب ديفيد بشأن شكل الحكم الذاتي الذي اقترحه رئيس الوزراء الإسرائيلي متناحج بينجمن على

الرئيس المصري أنور السادات. واستيقاً لذلك الاحتمال، أنشأ الحاكم العسكري في الأراضي الفلسطينية المحتلة الإدارة المدنية، وأوكل إليها القيام بالمهام المدنية لإدارة شؤون السكان، بما فيها جمع النفايات، المهمة التي يعترض عليها عريقات. (انظر المحق الثالث لتفافية أوسلو 1995). وحين تم التوقيع على اتفاق أوسلو، نقل الحاكم العسكري المهام من الإدارة المدنية إلى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي سبخت، تجميلاً، «السلطة الفلسطينية»، وورد ذلك في أول مواد اتفاقية أوسلو تحت عنوان «نقل الصلاحيات»، ولم يرد في ذهن القيادة الفلسطينية، أو لا تريد أن تصدّق أن قيامها بمهام الإدارة المدنية يعني أن السلطة الأسمى في هذه العملية هي سلطة الحاكم العسكري الإسرائيلي (انظر المادة الأولى)، الذي أوجد الإدارة المدنية بموجب امر عسكري صادر عنه، وبالنتيجة هو مصدر الصلاحيات لكل من تنتقل إليه المهام المؤكدة لإدارة المدنية بما فيها السلطة الفلسطينية. ولا يتغرّن من هذا الترتيب أن أصبح يطلق لقب «رئيس» أو «رئيس وزراء» أو «وزير» على مسؤولي السلطة، إذ إنه، وعلى ما قال عريقات صراحة في تصريح له: «سأقول اسوراً قد تغضب الرئيس الفلسطيني». إنعتقد أن الرئيس الحقيقي للشعب هو وزير الجيش العبدور ليريمان! أما رئيس الوزراء الفلسطيني فهو المنسحق بولي مرديحاي! «صحيحه الشرق الأوسط، 2018/2/21»، وفي تصريح نفسه، كان عريقات أمناً وصافياً حين قال: «هناك فرق بين انهيار السلطة وحلها وتسليم المفاتيح، لأنعتقد أن المفاتيح لم تكن يوماً «بديناً»، وهذا تأكيد أن المفاتيح في الواقع ظلت بيد الحاكم العسكري.

لذلك، ليس من سبب أو ضرورة لإقامة علاقات دبلوماسية على مستوى الدول (الإمارات مع فيها) يتمتع هؤلاء اللاجون ثابته في القانون ومسجلة ومقننة وجمعيها الإسرائيلي، لتفكيك السلطة، فهو خالفها وصادر صلاحياتها. وقد مارس الحاكم العسكري، أحياناً، صلاحياته، إلا قام بعملية غزو للقنطرة وحصار الرئيس ياسر عرفات، كما أنه شل السلطة الفلسطينية حين ألغى انتخابات المجلس التشريعي الثاني (الشرق الأوسط، 2018/2/21)، وتجاهي هذه الإقاعع ما قام به أحمد عزم إن طبعه أفضى السلطة تركّز على ترتيب المفاوضات وإقامة العلاقات مع دول العالم، وبناء المؤسسات الأمنية والمدنية على الأرض، نجحت السلطة في بناء المؤسسات الأمنية لقطف، وليس بإحتلالها، ولا من صلاحياتها، القيام بالمهام الأخرى، أو بالأحرى كانت هذه مهمتها بفار من الباطن للإحتلال.

وتأكيداً على هذه النتيجة، ورد في كلمة فترحتها خورفا من تعقيب، ولجا إلى الأردن. ومنذ ذاك التاريخ في 1963، بدأ الرجل يصعد في الأردن، مؤسساً للملكية الأردنية إلى أسطول شركة الخطوط الجوية اللبنانية التي كان مسؤولاً عن صيانة طائراتها. آنذاك كان الحزب السوري القومي الإجتماعي بمحاولة انقلاب في لبنان، الأمر الذي سبب له صدمة؛ فالرجل لم يكن يؤمن بالثقليات وسيلة للوصول إلى الحكم، سيما أن الحزب السوري القومي عقائدي، يؤمن بالتبشير العقائدي في المجتمع، والمخاليق، والخصاوص بقره إلى الحكم، فيقرسون المجتمع المدني الذي يؤمن بالحرية والديمقراطية منهيحاً للحكم العادل. فزّ بعد ذلك إلى ساحل العاج، ومنها إلى الكويت، بسبب ملاحقته من الدولة اللبنانية، كونه كان مطلوباً للعدالة الرفاق، وفي بلد اغتال الأقامة من الكفارات العربية، وتأسس بنيانه على قاعدة عربية، وكانت أوائل نخخته الإدارية من سوريين ولبنانيين وحجازيين وعراقيين وجنسيات

” **كان اوله بصائب عريقات واحمد عزم ان يطالبوا بإعادة الحياة إلى منظمة التحرير، وتشكيل مجلس وطني جديد**

السلطة لم تنشأ بفضل كفاح الشعب الفلسطيني، وليست ثمرة نضال هذا الشعب

“

عليها عندما أخذت إسرائيل بالتزاماتها، وكان عريقات قد قال إنه رصد أكثر من 160 إخلالاً ارتكبتها إسرائيل بموجب اتفاق أوسلو، فلماذا واصلت السلطة القيام بالخدمة الأمنية لسلطة الإحتلال في مثل هذه الأحوال، وأغلقت القيادة ميدا الندية، بل وأهملت إهمالاً شديداً؟

ومن النقاط المهمة في كلمة عريقات أن السلطة الفلسطينية نجحت بمصودها في وقف مخطط إسرائيل ضم أراض فلسطينية، ولم يشرح كيف تم ذلك، إلا إذا كان النجاح والصمود قد وقعا في عالم افتراضي، لأن عريقات ينكر أن الضم قد وقع فعلاً، فمنطقة الأغوار الفلسطينية، وقد قصصها إسحق رابين في خطابه للحصول على رئيس رده على سؤال «ما العمل وابن أخطائنا»، أجاب عريقات بأنه «كانت هناك اتفاقيات تعاقدية بين منظمة التحرير وإسرائيل حددت بفترة انتقالية مؤقتة لتتمس سنوات»، والخلل في الاتفاق يتمثل في عدم تطبيقه، والاتفاق لم يوضح أين سذهب في حال أخذت إسرائيل بالتزاماتها.

كان جواب عريقات صحيحاً من حيث أن ما مثاب «أوسلو» أنه لم يצלح أفضى الخلف، كما تنص على هذا الاتفاقيات العرفية والدولية، والجلية، ففي الاتفاقية الفاضم في الحال، إحتلال، وتلاعنا عملية نهب وسلب وسرقة، طبقاً للقانونين، الوطني والدولي، فاين أوقفت السلطة الضم الواعي؟

ويشرح عريقات الفائدة من الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، في ظل وصول التجربة التفاوضية إلى طريق مسدود، فقال إن الرئيس عباس مصمم على عدم مغادرة مربع الشرعية الدولية، ولن يتخازل عن خيار الدولتين، وعاصمة الدولة الفلسطينية مؤقتة في قرار الأمم المتحدة 194، ولا عيار على التأييد، إلا أن عريقات لم يشرح، وهو

الأقرب إلى عقل الرئيس وتفكيره، كيف أن تجربة حوالي ثلاثة عقود من المفاوضات لم تنقل الفلسطينيين خطوة واحدة أقرب إلى القدس، ولم ينجح الرئيس في إعادة لاجئ واحد، فهل هناك أدوات ضبط أخرى يمكن إضافتها إلى المفاوضات، لكي تحدث أثراً؛ فإن لم يتوفر ذلك، ألا يبدو أننا نراوح مكاننا، ولن يحقق الشعب الفلسطيني أياً من تلك الأطروحات التي يتردها الرئيس، ويتناضل صائب عريقات لتحقيقها؟ ألا يستحق الشعب الفلسطيني صراحة من قيادته بالإعلان عن فشلها في إنجاز أي من المطالب الوطنية، وأنها بالتالي تعلن فشلها، وتتخلى لإفساح المجال للقيادة قد تنجح في الوصول بالمطالب الوطنية أو بعضها إلى نهايات أفضل، هذا لا يعيب القيادة، بل يكون مصدر فخرها أنها أفسحت في المجال لشعبها لكي يخوض غمار التجربة في جديد بقيادة جديدة مع الأمل للإنجاز، وما ينجزه الشعب هو نصر لقيادة المستقبلية.

ويستحق الشعب الفلسطيني صراحة من قيادته بالإعلان عن فشلها في إنجاز أي من المطالب الوطنية، وأنها بالتالي تعلن فشلها، وتتخلى لإفساح المجال للقيادة قد تنجح في الوصول بالمطالب الوطنية أو بعضها إلى نهايات أفضل، هذا لا يعيب القيادة، بل يكون مصدر فخرها أنها أفسحت في المجال لشعبها لكي يخوض غمار التجربة في جديد بقيادة جديدة مع الأمل للإنجاز، وما ينجزه الشعب هو نصر لقيادة المستقبلية.

بيتلين - أبو مازن، ولكن محلة نوروزيئة والأمريكية الصادرة باللغة العربية نشرتها في 2000/9/26، كما نشرتها صحيفة الحياة في 2000/9/20، ومعروف أن الصحف والجلات المخرّنة لا تنشر شيئاً قبل التحقق من صحته، وربما كانت هذه أخر معالم العالم الافتراضي الذي تحدث عنه عريقات.

وكان عريقات قد قال إنه رصد أكثر من 160 إخلالاً ارتكبتها إسرائيل بموجب اتفاق أوسلو، فلماذا واصلت السلطة القيام بالخدمة الأمنية لسلطة الإحتلال في مثل هذه الأحوال، وأغلقت القيادة ميدا الندية، بل وأهملت إهمالاً شديداً؟

ومن النقاط المهمة في كلمة عريقات أن السلطة الفلسطينية نجحت بمصودها في وقف مخطط إسرائيل ضم أراض فلسطينية، ولم يشرح كيف تم ذلك، إلا إذا كان النجاح والصمود قد وقعا في عالم افتراضي، لأن عريقات ينكر أن الضم قد وقع فعلاً، فمنطقة الأغوار الفلسطينية، وقد قصصها إسحق رابين في خطابه للحصول على رئيس رده على سؤال «ما العمل وابن أخطائنا»، أجاب عريقات بأنه «كانت هناك اتفاقيات تعاقدية بين منظمة التحرير وإسرائيل حددت بفترة انتقالية مؤقتة لتتمس سنوات»، والخلل في الاتفاق يتمثل في عدم تطبيقه، والاتفاق لم يوضح أين سذهب في حال أخذت إسرائيل بالتزاماتها.

كان جواب عريقات صحيحاً من حيث أن ما مثاب «أوسلو» أنه لم يצלح أفضى الخلف، كما تنص على هذا الاتفاقيات العرفية والدولية، والجلية، ففي الاتفاقية الفاضم في الحال، إحتلال، وتلاعنا عملية نهب وسلب وسرقة، طبقاً للقانونين، الوطني والدولي، فاين أوقفت السلطة الضم الواعي؟

ويشرح عريقات الفائدة من الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، في ظل وصول التجربة التفاوضية إلى طريق مسدود، فقال إن الرئيس عباس مصمم على عدم مغادرة مربع الشرعية الدولية، ولن يتخازل عن خيار الدولتين، وعاصمة الدولة الفلسطينية مؤقتة في قرار الأمم المتحدة 194، ولا عيار على التأييد، إلا أن عريقات لم يشرح، وهو

” **كان اوله بصائب عريقات واحمد عزم ان يطالبوا بإعادة الحياة إلى منظمة التحرير، وتشكيل مجلس وطني جديد**

” **السلطة لم تنشأ بفضل كفاح الشعب الفلسطيني، وليست ثمرة نضال هذا الشعب**

“

مأساة الروهينغا في الذاكرة

زالت لحظات الربع التي عاشها الكثير من مسلمي الروهينغا عاقلة في ذاكرتهم، هم الذين أجبرتهم أعمال العنف والمجازر التي ارتكبتها جيش ميانمار بحقهم في 25 أغسطس/آب في عام 2017، على الفرار. ووصفت الأمم المتحدة ما حدث بـ «الإبادة الجماعية» حيث أجبر نحو 860 ألف شخص على الفرار، في كراتشي، جنوبي باكستان، ما زال إبراهيم حسين (56 عاماً)، أحد مسلمي الروهينغا الذين يعيشون في تلك المدينة الساحلية، حزناً على وفاة المشرتاب من أفراد عائلته، من بينهم الأطفال الرضع، يقول: «يئلاً قصارى جهدنا لمعرفة آثار ابن شقيقتي وابن عمي خلال السنوات الثلاث الماضية». اتصلنا بالعديد من منظمات حقوق الإنسان، بما في ذلك الصليب الأحمر، لكن من دون جدوى». يستعيد حسين شريط الأحداث، ويروي: «كانوا (أفراد عائلته) يحاولون الفرار معنا، لكن سرعان ما تفرقوا، وبسبب التنازع أثناء الهرب من الموت، قُتل العديد منهم. في وقت تمكن البعض الآخر من العبور إلى بنغلادش، وتُقدّ أثنان، من جهته، يقول رئيس مندىي تضامن الروهينغا (مقره كراتشي)، وتشكيل مجلس وطني حسين أركانبي، «مرت ثلاث سنوات لكن من دون أن يتم فعل أي شيء ملموس لتحميل حكومة ميانمار المسؤولية عن الإبادة الجماعية، وإعادة التوطين الآمن لمسلمي الروهينغا. بدلاً من ذلك، ما زالت حكومة ميانمار تمارس جرائم الاضطهاد بحقهم». وتشير تقديرات غير رسمية، إلى أن مدينة كراتشي الساحلية، تضم أكثر من 400 ألف مسلم من الروهينغا، بدأوا بالتدفق إلى المنطقة منذ أوائل أربعينيات القرن الماضي، حيث تأسس باكستان، وهو أعلى رقم بعد ميانمار وبنغلادش. (الناضول)

اوغندا: إغلاق مخيم للاجئين بعد تفشي كورونا

قالت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن حكومة أوغندا أغلقت مخيماً للاجئين يضم أكثر من 100 ألف شخص بعد تفشي فيروس كورونا. ويأتي الإغلاق وسط مخاوف متزايدة من العدوى في مخيمات اللاجئين المرصدة للخطر في جميع أنحاء العالم. وقالت متحدثة باسم الوكالة إن مخيم كيانغواي سجل 24 حالة إصابة مؤكدة بالفيرس، بما في ذلك حالة وفاة واحدة، وتستضيف أوغندا أحد أكبر أعداد اللاجئين في العالم. وتبنت إصابة ما لا يقل عن 89 لاجئاً في المخيمات، في جميع أنحاء البلاد.

” **كان اوله بصائب عريقات واحمد عزم ان يطالبوا بإعادة الحياة إلى منظمة التحرير، وتشكيل مجلس وطني جديد**

السلطة لم تنشأ بفضل كفاح الشعب الفلسطيني، وليست ثمرة نضال هذا الشعب

“

عليها عندما أخذت إسرائيل بالتزاماتها، وكان عريقات قد قال إنه رصد أكثر من 160 إخلالاً ارتكبتها إسرائيل بموجب اتفاق أوسلو، فلماذا واصلت السلطة القيام بالخدمة الأمنية لسلطة الإحتلال في مثل هذه الأحوال، وأغلقت القيادة ميدا الندية، بل وأهملت إهمالاً شديداً؟

ومن النقاط المهمة في كلمة عريقات أن السلطة الفلسطينية نجحت بمصودها في وقف مخطط إسرائيل ضم أراض فلسطينية، ولم يشرح كيف تم ذلك، إلا إذا كان النجاح والصمود قد وقعا في عالم افتراضي، لأن عريقات ينكر أن الضم قد وقع فعلاً، فمنطقة الأغوار الفلسطينية، وقد قصصها إسحق رابين في خطابه للحصول على رئيس رده على سؤال «ما العمل وابن أخطائنا»، أجاب عريقات بأنه «كانت هناك اتفاقيات تعاقدية بين منظمة التحرير وإسرائيل حددت بفترة انتقالية مؤقتة لتتمس سنوات»، والخلل في الاتفاق يتمثل في عدم تطبيقه، والاتفاق لم يوضح أين سذهب في حال أخذت إسرائيل بالتزاماتها.

كان جواب عريقات صحيحاً من حيث أن ما مثاب «أوسلو» أنه لم يצלح أفضى الخلف، كما تنص على هذا الاتفاقيات العرفية والدولية، والجلية، ففي الاتفاقية الفاضم في الحال، إحتلال، وتلاعنا عملية نهب وسلب وسرقة، طبقاً للقانونين، الوطني والدولي، فاين أوقفت السلطة الضم الواعي؟

ويشرح عريقات الفائدة من الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، في ظل وصول التجربة التفاوضية إلى طريق مسدود، فقال إن الرئيس عباس مصمم على عدم مغادرة مربع الشرعية الدولية، ولن يتخازل عن خيار الدولتين، وعاصمة الدولة الفلسطينية مؤقتة في قرار الأمم المتحدة 194، ولا عيار على التأييد، إلا أن عريقات لم يشرح، وهو

قاضية تروي قصص العنف ضد التونسيات

لوللا - إيمان الحامدي

” **لم تكن القاضية والباحثة في القانون روان بن رقية تتوقع أن تتحول يوماً إلى كاتبة تنقل تجربتها في أروقة المحاكم من خلال نصوص رواثية. إلا أن ارتفاع عدد قضايا العنف الأسري في فترة الحجر الصحي نتيجة تفشي فيروس كورونا في تونس، دفعها إلى التعبير عن كل ما شهدته وتشهده من جرائم عنيفة تعرضت لها النساء**

وعلى الرغم من أهمية التشريعات المناهضة للعنف ضد النساء، تقول بن رقية إن القوانين الملغف الأسري خلال فترة الحجر الصحي، وتكريس المساواة بين الجنسين والدفاع عن حقوق المرأة يحتاجان إلى تغيير جذري في العقليات، يبدأ من خلال تربية الأطفال وتثقيبهم في المدارس واحترام الآخر وضمان حقوقه. وتقول إن العنف ضد النساء وعلى منحدر في العقلية المجتمعية والتي تعريض الإسماء في إبتائهن الذكور، وهو ما الذي عملت قاضية أسرة في المحكمة الابتدائية في ولاية نابل، ثم قاضية في مركز الإبتدائية القانونية والقضائية في العاصمة تونس، أن التشريعات التي تدافع عن حقوق المرأة لا تحمي

محتهم

باكستان: الأمطار الغزيرة تقتل 25 شخصا

قتل 25 شخصاً على الأقل، وأصيب عشرات آخرون بجراح جراء أمطار غزيرة نجمت عنها فيضانات في مناطق مختلفة من شمال غرب باكستان، بينما أعلنت الحكومة المحلية في إقليم خيبر بختونخوا حالة الطوارئ في بعض مناطق إقليم. وقالت متحدثة بالإنليم، في بيان، إن الأمطار الغزيرة التي بدأت يوم الأربعاء تسببت بفيضانات في بعض المناطق، وكذا بانهاريات في العديد من المنازل وبالمنزل القريبة، ما أدى إلى مقتل 25 شخصاً على الأقل وإصابة آخرين.

” **كان اوله بصائب عريقات واحمد عزم ان يطالبوا بإعادة الحياة إلى منظمة التحرير، وتشكيل مجلس وطني جديد**

السلطة لم تنشأ بفضل كفاح الشعب الفلسطيني، وليست ثمرة نضال هذا الشعب

“

عليها عندما أخذت إسرائيل بالتزاماتها، وكان عريقات قد قال إنه رصد أكثر من 160 إخلالاً ارتكبتها إسرائيل بموجب اتفاق أوسلو، فلماذا واصلت السلطة القيام بالخدمة الأمنية لسلطة الإحتلال في مثل هذه الأحوال، وأغلقت القيادة ميدا الندية، بل وأهملت إهمالاً شديداً؟

ومن النقاط المهمة في كلمة عريقات أن السلطة الفلسطينية نجحت بمصودها في وقف مخطط إسرائيل ضم أراض فلسطينية، ولم يشرح كيف تم ذلك، إلا إذا كان النجاح والصمود قد وقعا في عالم افتراضي، لأن عريقات ينكر أن الضم قد وقع فعلاً، فمنطقة الأغوار الفلسطينية، وقد قصصها إسحق رابين في خطابه للحصول على رئيس رده على سؤال «ما العمل وابن أخطائنا»، أجاب عريقات بأنه «كانت هناك اتفاقيات تعاقدية بين منظمة التحرير وإسرائيل حددت بفترة انتقالية مؤقتة لتتمس سنوات»، والخلل في الاتفاق يتمثل في عدم تطبيقه، والاتفاق لم يوضح أين سذهب في حال أخذت إسرائيل بالتزاماتها.

كان جواب عريقات صحيحاً من حيث أن ما مثاب «أوسلو» أنه لم يצלح أفضى الخلف، كما تنص على هذا الاتفاقيات العرفية والدولية، والجلية، ففي الاتفاقية الفاضم في الحال، إحتلال، وتلاعنا عملية نهب وسلب وسرقة، طبقاً للقانونين، الوطني والدولي، فاين أوقفت السلطة الضم الواعي؟

ويشرح عريقات الفائدة من الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، في ظل وصول التجربة التفاوضية إلى طريق مسدود، فقال إن الرئيس عباس مصمم على عدم مغادرة مربع الشرعية الدولية، ولن يتخازل عن خيار الدولتين، وعاصمة الدولة الفلسطينية مؤقتة في قرار الأمم المتحدة 194، ولا عيار على التأييد، إلا أن عريقات لم يشرح، وهو

جانحة الظل

اطلق اللاطون في مجاز حقوق الإنسان بشكك عام وحقوق الإنسان بشكك خاص مصطلح «جانحة الظل» بسبب العنف الممارس ضد النساء خلال فترة الحجر الصحي نتيجة لتفشي وباء كورونا، وسجلت وزارة المرأة والطفولة الاقتصادية، ما أدى إلى ارتفاع حالات العنف الأسري وتصديها وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن ارتفاع حالات العنف ضد النساء 7 مرات خلال فترة الحجر، أي بعدد امرأة مصفة كل 45 دقيقة.

من الأمهات اللواتي تعول عليهن لحو رواسب الماضي وتنشئة أطفالهن على قيم المساواة الشامة بين الجنسين.

وتسبب الحجر المنزلي في تخافم الضغوط الاقتصادية، ما أدى إلى ارتفاع حالات العنف الأسري وتصديها وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن ودرائل القضاء. وأفادت الوزارة بأن كورونا كشفت المستور وطبيعة العلاقات البهشة.

مجتمع

تحقيق

كُشف مؤخراً أنّ اليونان تنتهج سياسة سرية متشددة ضدّ طالبي اللجوء، وبشهادة بعض من حاولوا الوصول إلى جزرها، يبدو أنّ هذا التشدد جزء من سياسة أوروبية أشمل لإغلاق أبواب الفارة أمام هؤلاء.

اخلاق أوروبا

تضييق على المهاجرين يبدأ من اليونان

ناصر السهلي

تصرفات سلطات حراسة الحدود البحرية اليونانية، ومن بينها إطلاق نار على قوارب المهاجرين،

أو صددهم القوارب المطاطية، وإجبار من اقتربوا من الجزر على العودة، بعد رحلة مربعة وشاقة في قوارب متهاكلة، وأغلبها بحمولة زائدة، تؤكد منظمات حقوقية أوروبية، ومؤسسات متخصصة من طلق اللجوء، أنها تصرفات تابعة من «سياسة» تحرق الموائق والقوانين المخلّعة للجوء في الاتحاد الأوروبي.» وقد جرى إجبار 1070

مهاجراً الأوربي، على الأقل، في يوليو/ تموز الماضي، على العودة نحو تركيا، بالرغم مما شكّله ذلك من خطر على حياة هؤلاء، وهو إجراء يخرق القوانين الدولية.

تقول شابة سوريّة جامعية لهـ«العربي الجديد»، وصلت إلى بلغاريا في يونيو/ حزيران الماضي، إنّ السلطات البحرية اليونانية «حاولت بشكل متعمد صددهم القارب المطاطي الذي كنت على متنه مع نساء واطفال أصابهم الرعب من الغرق.» كانت الشابة محتفظة عن نساء ذلك القارب حين تدخلت قوارب مدنيّة قرب جزيرة رودس اليونانية «توقفت فجأة محاولة وصولنا إلى العودة عبر ميكروفون مركب حرس الحدود، وكان للغرابية، مترجمان بلغة عربية وإفغانية، هما اللذان يصرخان بنا للاستيلاء والعودة إلى تركيا.»

لدى الشابة أهل واتقاء في السويد، ولأنّ معاصلات لم تشمل لم تشملها كونهما فوق الثامنة عشرة فقد «اضطرت إلى السفر تهرباً، ولم أنّ أتوقع هذه المعاملة السيئة.» ففعل غيرها اعتبرت الشابة اليونان «معبراً نحو أوروبا» لا غير، إذ إنّ ظروف المهاجرين في اليونان باتت معروفة بمدى السوء الذي وصلت إليه، ويقف كثيرون الآن في مواصلة رحلتهم إلى غرب وشمال القارة الذي جاء تعيين أسره في ذلك الدول، ومنذ استطاعت الانتقال إلى أثينا، وملاقة أخوها الذي جاء من السويد لمساعدتها، بدأت الشابة رحلة هروب أخرى مكثفة للوصول إلى أهلها.

المعاملة السيئة لحرس الحدود، المدعوم بقوات خفر سواحل يوروبية في بحر إيجه، تعرضت لانتقادات واسعة في تقارير دولية.

ففي مايو/ أيار الماضي، نكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الهجرة الدولية، ومنظمة العفو الدولية، وهيومان رايتس ووتش، أنّ «اليونان تتعامل مع طالبي اللجوء بطريقة مخالفة تماماً للقوانين والمواثيق الدولية.» وفي يوليو/ تموز الماضي، وصّدت «هيومان

رايتس ووتش» ومجلسا اللاجئين في المشاركة والترويج، الأساليب المنهجية التي استهدفت هؤلاء الساعين لطلب حماية، فقد جرى رصد «مصادرة السلطات البحرية اليونانية للمقتنيات الواصلة إلى الجزر اليونانية قبل أن تجرهم على العودة إلى تركيا.» وبحسب شهادات بعض المهاجرين العرب الذين تحدثت إليهم «العربي الجديد» مع قاطني مخيمات متردية الأوضاع فيها، وذلك منذ الأزمة الحدودية بين الجانبين التركي واليوناني في بداية 2020.

ومن جانبه، اعاد وزير الهجرة واللجوء اليوناني باناغيويس ميثارجي، في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب الماضيين، التأكيد على مخاوفه من «تطبيق تركيا سياسة تدفق المهاجرين مجدداً، ما سيرفع أعداد الواصلين إلى أوروبا هذا العام.» واعتبر ميثارجي أنّ استمرار «بيروء العلاقة بالانتراك أمر يجب على أنه كلمة فارغة.» ونكر جاهم أنّ «إدارة المهاجرين كوسيلة ضغط جيوسياسية في التوتر الحاصل في شرق المتوسط.»

رئيس اللجنة الاقتصادية الاجتماعية الأوروبية، لوكا جاهير، أكد في مايو/ أيار هؤلاء بطريقة تعارض والقوانين الدولية.» يذكر قُطان أنّ تشدد السلطات المتعامل مع



1070
مهاجراً، على الأقل، أجبروا في يوليو/ تموز الماضي، على العودة من اليونان نحو تركيا، في قواربهم المتهاكلة



التشدد اليوناني يتصاعد (هام/محمد/الناظر)

دعماً وتضامناً الكاملين وليس من المقبول أنّ بعض الدول الأعضاء لا تقي بالتزاماتها المشتركة وتترك دولاً أخرى تتحمل عبئاً غير متناسب في إدارة تدفقات الهجرة. وعليّناً أن نجد حلولاً مشتركة بوحدة وتصميم، وتقوية مبدأ التضامن حتى لا ينظر إليه على أنه كلمة فارغة.» ونكر جاهم أنّ «إدارة المهاجرين كوسيلة ضغط جيوسياسية في التوتر الحاصل في شرق المتوسط.»

تأجيله أكثر.» وتطالب أثينا بهتضامن معسكركم المهاجرين على جزيرة رودس، وأجبروا نساء واطفالاً وشباناً على ركوب أحد قوارب الإنقاذ من دون محرك وبلا دفة توجيه، وأجبروا على الإبحار نحو الحدود البحرية لليونان وتركهم لمسيرهم. وفي 22 يوليو/ تموز الماضي، أنقذ خفر السواحل التركي مجموعة مكونة من 22 شخصاً من بينهم رضع ونساء، شكل ذلك الأمر المساس سرّاً من الأمن اليوناني صدمة للمهاجرين خصوصاً النساء اللواتي هربن من العنف الذي تعرضن له في سورية.

التقارير الدولية حول تلك السياسات السرية الممارسة من أثينا، بالرغم من نفي الأخيرة، رصد معلوماتها ناشطون مطّوعون من دول أوروبية مختلفة يؤكد الناشط البحرى في منظمة «الإنقاذ اللاجئيين» (أوروبية) أنّ وصول القوارب والتحصين لها من خلال متعددة الجنسيات (بواكب إمدادسول لهالعربي الجديد» أنّ «جرى النطاق إشارات مبداً إبحارنا في شرق المتوسط عن في أثناءه إبحارنا في شرق المتوسط عن

المخلّعة بالتقنيّ عن النفط والغاز في شرق المتوسط، وبناءً على ما تقدم، زادت، وفقاً لملاحظة ومراقبة منظمات دولية مختلفة، بما فيها التابعة للأمم المتحدة، عمليات إجبار المراكب على الاستدارة ومطاردتها نحو المياه الدولية وتركها تواجه مصيرها من دون تقديم أي مساعدة ملزمة، بحسب الموائيق الدولية، ونقلت تقارير صحافية يونانية أحدهم مراكب المهاجرين حتى تصل إلى المياه العميقة أو التونسية، مع عدم الاكتراث بفرق العشيرات خلال الفترة التي كانت أوروبا متغوفة فيها بوباء كورونا.

تصرف اليونان، كما تقول تقارير متخصصة أكاديمية وحقوقية وسياسية، بشكل عنواني وغير مسبق «من دون أي اتفاق أوروبي، بل على العكس من ذلك تجري تلك الممارسات على خلفية دعم حكومات وسياسيين التسعبيوي المتحمسد، ماتابو سالفغيني، باستهداف متعدد هدفه بعث رسائل من بحاول اللجوء إلا يحضر إلى المياه الإقليمية للجزر اليونانية.» ويختم يوهانسون قائلاً: «إنّ تلك الممارسات تأتي بدعم رئيسية على ما يتعابه في الأصل طالبو اللجوء في اليونان، وحوادث الغرق في المتوسط بعد عقد المفوضية الأوروبية اتفاقات مع ديكتاتوريين في الضفة الجنوبية للمتوسط لمنع وصول القوارب والتحصين لها من خلال إشارات يرسلها خفر سواحل أروبي.»

ويؤكد يوهانسون لهالعربي الجديد» أنّ «اليونان باتت تمارس سياسة أكثر تشدداً

لم يجد اللاجئين والعامل الاجانب في لبنان غير الارصفة لقضاء ايامهم، بانتظار ان يراف المصينون بحالهم ويعيدونهم الى بلداهم

بيروت . سارة مطر

يغيب نبض الحياة عن شوارع بيروت ليلًا، ليبقى صوت اللاجئين الأفارقة والمشردين والعمال والعاملات الأجانب المصروفين من أعمالهم والعائقين في لبنان منذ أشهر عدة، هؤلاء لم يجدوا مكانًا غير الأرصفة أمام سفارات بلادهم أو بمحاذاة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث يمضون نهارهم وينامون في العراء والكابك يجدون ما ياكلونه، بينهم كبار في السن واطفال ومرضى، من دون أي تحرك من المعتنق.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في لبنان، وفرض الإقفال وخطر التحول لأيام عدة، تصاف معاناة هؤلاء إلى ضحايا ومتضرري الانفجار الأخير. الوضع الراهن شرد مئات العاملات الأجنبيات من الجنسيات الإنبوبية والغانية والنيجرية وغيرها، بعد استغناء أرباب العمل عنهن من جراء الارتفاع الجنوني في سعر صرف الدولار الأميركي.

أسرى بطاقة سفر

اتخذ نحو 70 عاملاً سوادنياً من الشارع المقابل لسفارة بلدهم في العاصمة بيروت ملجأ منذ نحو 5 أشهر، علماً أنّ ثلاثين آخرين كانوا قد تمكّنوا من العودة إلى ديارهم من خلال فاعل خير لبناني تكفل بتغطية تكاليف سفرهم، بحسب أحد الناشطين واللاجئين السوادنيين، يدعى عبد الباقي بقول: «ارتفع عدد العمال السوادنيين من الرجال والنساء الراغبين بالعودة إلى وطنهم إلى نحو 2700 منذ 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وحتى اليوم، بعد صرفهم من أعمالهم وتقائم الأزمة المعيشية والاقتصادية. وقد حصل 900 منهم على إقفاً من رسوم الإقامة، إلا أنّهم عاجزون عن تأمين تكاليف تدارك السفر.»

ويُحذر عبد الباقي من أنّ «500 عامل يعانون من حالات إنسانية حرجة جداً، فهم عاجزون عن تأمين ماوى وطعام أو حتى دواء، كما أنّهم غير قادرين على دفع ثمن التذاكر السفر لخطارة لبنان فيأتيوا مشردين وعائقين في الشوارع أو ضيقاً لدى أحد أصدقائهم ومعارفهم، يمضون أيامهم ولياليهم بما تيسر من طعام بقدمه المصّ البهيم»، ويشير إلى أن «سبل النظافة والنوعية الشخصية معدومة. كانوا يعتمدون على دورات المياه في المطاعم قبل قران إغلاق البلاد، ما قد يؤدي إلى انتشار فيروس كورونا وغيره من الأمراض.» من جهته، يقول حسن محمد فضل، وهو عامل سوادني قدم إلى لبنان منذ 9 سنوات ووضف أخيراً من عمله في أحد الفنادق من دون أي تعويض يُذكر، لهالعربي الجديد» «طردت من المنزل المفوضية الأوروبية أورشولا فون دير لاين، التي شكرت علناً جهود أثينا، معتبرة إياها درع أوروبا ضد المهاجرين. وتلك التكتيكات اليونانية، وغيرها في المتوسط، لا يبالي بها سياسيو الإتحاد الأوروبي، بل إنّ بعضهم يصرح علانية بأنه يجب إرسال جنود ويؤكد يوهانسون لهالعربي الجديد» أنّ «ممارساتها غير القانونية تلك.»

لاجئون على أرصفة بيروت

من مخاطر وأمراض وانعدام النظافة الشخصية والاضطرار، تهاجم عن الذل اليومي الذي نختره، كيف لنا أن نفكر بفيروس كورونا ونشتري الكمامات ووسائل التعقيم، ونحن نعيش على ما يقدمه لنا فاعلو الخير من طعام وشراب وملابس وبطانات؟ هل نحن على قيد الحياة أصلاً والمفوضية غافلة عنّا وعن حقوقنا وكرامتنا الإنسانيّة؟»

وتقول لاجئة إثيوبية مترجّحة من لاجئ صومالي، إنّ ملف زوجها عالق في المفوضية منذ 20 عاماً. «أنا وأبني البالغ من العمر 5 سنوات في الشارع منذ سنة، بعدما طردنا صاحب البيت كلّاً لنموت جوعاً لولا مساعدة بعض الختيرين أمّا زوجي، فيدور في الشوارع بحثاً عن بقايا طعام، بعدما كان يحفل الضياع وغيرها قبل أن يتأزّم الوضع.» وتتساءل المفوضية ترجمتها وعائلتها إلى بلد ثالث يكفل مستقبلًا أمنا لابنتها الوحيد ويؤمّن له التعليم كغيره من الأطفال. أما الابن، فيحفل معاناة والدته قائلاً: «يا ربّت عنّا بنتاً».



السفارة السودانية لا تتحرك من جد مواطنيها (حسين بصون)



لا ناهت عن غير الشارع (حسين بصون)

في أكثر من عمل، وتركت أسرتي ساعات طويلة.» وشهدت أخيراً علماء طرابلس وعدة من احتجاجات على فرض الأوضاع المعيشية، مطالبة بتوفير الكهرباء والماء وتحسين الخدمات الصحية، فيما تظهر البيانات الرسمية ارتفاع معدلات البطالة، خاصة مع الأضرار الإضافية له خلفتها جائحة فيروس كورونا. وتظهر البيانات الرسمية أن ليبيا أنفقت 425 مليار دينار (303 مليارات دولار)، خلال السنوات التسع الماضية، عبر الحكومات السابقة، بما فيها الحكومة الموازية في شرق البلاد، من دون تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، في حين أضحت البلاد تعترض لأخطر أزمة اقتصادية منذ عام 2011.

وتكشف تقرير صادر عن وزارة العمل في حكومة الوفاق الوطني أن عدد الباحثين في العمل خلال النصف الأول من العام الجاري بلغ نحو 128 ألف شخص، بزيادة 62,6 ألف باحث خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

إلى أن الظاهرة تستمع بسبب وجود آلاف الموظفين من دون دوام رسمي من جراء وعده من احتجاجات على فرض الأوضاع المعيشية، ليكتد يذكر أنّ غالبية الساعين إلى تقاضي أكثر من راتب لا يشغلون كلاً سوى أوضاع الرواتب بناء على دراسة مسنوية الدخل وعلا المعيشة، ويذكر أنها خطاوت ما زالت مؤجلة إلى حين إنهاء الإنقسام الحكومي الذي يعرقل كل شيء، فيما يطالب النواب بضرورة إيجاد حلول لزيات الفقر وتدني الأجور وتوفير الضمان الاجتماعي والسكن اللائق للحد من الفقر إلى أن هيئة الشارقة الإدارية التابعة له «علينا السؤال عن أسباب عمل المدرس في وظيفة أخرى.»

في ديسمبر/ كانون الأول الماضي 9581 موظفاً عن العمل بسبب الإزدواج الوظيفي، ويقول أوغلي إنّ قائمته الرواتب تشمل موظفين على العمل أو أسماء وهمية بقاضون الرواتب، وتناقض الخديوني 800 دينار (نحو 587 دولاراً)، من وظيفته في سحازن التعليم شهرياً، إضافة إلى 600 دينار (نحو 440

البندي، في حديثه لهالعربي الجديد»، إلى أن عدد موظفي القطاع العام في ليبيا يتجاوز المليونى موظف في كافة قطاعات الدولة، موضحاً أنّ 2,3 مليون شخص يتوزعون على كافة القطاعات، في وقت يبلغ عدد الباحثين عن عمل الألف، وما زالوا مسجلين لدى وزارة العمل، ويؤكد معظمهم لا يؤدي مهامه الوظيفية، وشكلت حكومة الوفاق الوطني جهة رقابية جديدة حملت اسم «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» لرصد من هذا الأمر، وكشفت في آخر بياناتها لعدد من 7000 حالة إزدواج وظيفي جديدة، تصاف إلى آلاف الحالات التي سبق كشفها. ويقول عضو لجنة تسويق الإزدواج الوظيفي في وزارة العمل عبد المطلب البندي، إنّ «الإزدواج الوظيفي هو نتيجة الانقسام الحكومي في البلاد، إضافة إلى إخطاء إدارية.» ويفرّ بوجود تزوير في الكثير من تلك الحالات بهدف تقاضي البعض أكثر من راتب شهري، ويشير

إلى أن عدد موظفي القطاع العام في ليبيا يتجاوز المليونى موظف في كافة قطاعات الدولة، موضحاً أنّ 2,3 مليون شخص يتوزعون على كافة القطاعات، في وقت يبلغ عدد الباحثين عن عمل الألف، وما زالوا مسجلين لدى وزارة العمل، ويؤكد معظمهم لا يؤدي مهامه الوظيفية، وشكلت حكومة الوفاق الوطني جهة رقابية جديدة حملت اسم «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» لرصد من هذا الأمر، وكشفت في آخر بياناتها لعدد من 7000 حالة إزدواج وظيفي جديدة، تصاف إلى آلاف الحالات التي سبق كشفها. ويقول عضو لجنة تسويق الإزدواج الوظيفي في وزارة العمل عبد المطلب البندي، إنّ «الإزدواج الوظيفي هو نتيجة الانقسام الحكومي في البلاد، إضافة إلى إخطاء إدارية.» ويفرّ بوجود تزوير في الكثير من تلك الحالات بهدف تقاضي البعض أكثر من راتب شهري، ويشير

إلى أن عدد موظفي القطاع العام في ليبيا يتجاوز المليونى موظف في كافة قطاعات الدولة، موضحاً أنّ 2,3 مليون شخص يتوزعون على كافة القطاعات، في وقت يبلغ عدد الباحثين عن عمل الألف، وما زالوا مسجلين لدى وزارة العمل، ويؤكد معظمهم لا يؤدي مهامه الوظيفية، وشكلت حكومة الوفاق الوطني جهة رقابية جديدة حملت اسم «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» لرصد من هذا الأمر، وكشفت في آخر بياناتها لعدد من 7000 حالة إزدواج وظيفي جديدة، تصاف إلى آلاف الحالات التي سبق كشفها. ويقول عضو لجنة تسويق الإزدواج الوظيفي في وزارة العمل عبد المطلب البندي، إنّ «الإزدواج الوظيفي هو نتيجة الانقسام الحكومي في البلاد، إضافة إلى إخطاء إدارية.» ويفرّ بوجود تزوير في الكثير من تلك الحالات بهدف تقاضي البعض أكثر من راتب شهري، ويشير

إلى أن عدد موظفي القطاع العام في ليبيا يتجاوز المليونى موظف في كافة قطاعات الدولة، موضحاً أنّ 2,3 مليون شخص يتوزعون على كافة القطاعات، في وقت يبلغ عدد الباحثين عن عمل الألف، وما زالوا مسجلين لدى وزارة العمل، ويؤكد معظمهم لا يؤدي مهامه الوظيفية، وشكلت حكومة الوفاق الوطني جهة رقابية جديدة حملت اسم «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» لرصد من هذا الأمر، وكشفت في آخر بياناتها لعدد من 7000 حالة إزدواج وظيفي جديدة، تصاف إلى آلاف الحالات التي سبق كشفها. ويقول عضو لجنة تسويق الإزدواج الوظيفي في وزارة العمل عبد المطلب البندي، إنّ «الإزدواج الوظيفي هو نتيجة الانقسام الحكومي في البلاد، إضافة إلى إخطاء إدارية.» ويفرّ بوجود تزوير في الكثير من تلك الحالات بهدف تقاضي البعض أكثر من راتب شهري، ويشير

تقضايا

عندما تم جلاء القوات الفرنسية عن سورية في 17 إبريل/نيسان 1945، كان الجيش السوري فعليا وحده القوة العسكرية الموجودة في الدولة المعترف بسيادتها، من دون وجود لأي جندي محتل. هنا قراءة موسّعة حول الجيش السوري ولحظات تأسيسه الأولى

البدايات الأولى والتأسيس

الجيش السوري في عيده الماسي [2/1]



الرئيس السوري الأسبق شكري القوتلي ووزير الدفاع خالد العظم خلال عرض عسكري في دمشق في 1957/4/1 (Getty)

محمد علاء الدين



يعتبر أغسطس/ آب من العام 1945 شهر التأسيس الحقيقي للجيش الوطني السوري، وليس مجرد بيان صدر في الأول منه، إذ إن الشهر يكامله شهيد حراكاً متواصلًا على مدار أيامه، وحرماً من المراسم الاحتفالية والقرارات الناظمة لكل شؤونه. ولم يكد الشهر يشرف على نهايته، إلا وكانت مرحلة التأسيس الفعلية ناجزة ومعلنة. والجيش السوري هو أعرق جيش وطني عربي يتأسس مستقلاً عن أي احتلال، أو تدخلات خارجية. وقد عبّر عن الآمال مع استقلال الدولة السورية عن الاحتلال الفرنسي، والذي كان أيضاً أول استقلال معاصر في الدول العربية الخالية. وقد عبّر عن الآمال الكبرى المعقودة على هذا الجيش في بناء وطن مستقلل والنشيد الوطني الذي بدأ بصيغته «حماة الديار عليكم سلام/ أبت إن نذل النفوس الكرام». وحمل شعاره وعلمه كلمات «وطن شرف. إخلاص». فكيف كانت مراحل تأسيس هذا الجيش، المحقل بالذكرى الماسية (75 عاماً)، وكيف كانت مسيرته وبوره في التحولات الكبرى، وصولاً إلى ما إليه.

محاولات اولى

بعد الحرب العالمية الأولى وإعادة رسم المنطقة وفق إرادة المنتصرين، اصطدمت إرادة السوريين لإقامة دولتهم الكبرى، في حدودها الطبيعية، مع مخططات قوى الحلفاء المنتصرين (بريطانيا وفرنسا)، فسارع «المؤتمر السوري العام» إلى إعلانه قيام «المملكة السورية العربية» في 8 مارس/ آذار 1920، أعقبته مباشرة محاولة يوسف العظمة وزيراً للحربية، ففتح باب التطوع ويدا الحديث عن سنّ قانون للخدمة العسكرية الإنامية. وسرعان ما بدأت التشكيلات الأولى لتلك الجيش تدب واقعاً، الأمر الذي أثار حفيظة فرنسا، بل وجعل من أهم شروط الخرتال الفرنسي، غورو، عبر إنذاره أن يتم تسريح ذلك الجيش، ضمن تلك التجاذبات، خرجت طلائع من هذا الجيش، ويعرض رافضي الاحتلال الفرنسي بقيادة يوسف العظمة، لمواجهه جيش غورو في ميسلون غرب دمشق، وفي معركة مشهور مسبقاً عدم تكافؤهما من جميع الجوانب، وسرعان ما انتهت باستشهاد قائدها ومن صعدوا معه، لتدخل القوات الفرنسية صبيحة اليوم التالي دمشق (25 يوليو/ تموز 1920)، معلنة نهاية المملكة السورية

ويجيشها الأول. ويخط بعض الباحثين نتيجة تشابه التسمية في المرحلة ذاتها بين المسميين: جيش الشورى الفرنسي، وهو إحدى القوى الضاربة للجيش الفرنسي الذي عمل خلال الحرب العالمية الأولى في الشرق مع قوات الحلفاء، ومن ثم استكمل مهمته في احتلال سورية ولبنان وإجزء من تركيا، وصل تعدادها عام 1921 إلى سبعين ألفاً من المقاتلين النظاميين، معظمهم من الدول الخاضعة للسيطرة الفرنسية في الحرب العربي والسفغال وبقية المستعمرات الأفريقية. وتحت قيادة فرنسية خالصة، والقوات الخاصة للشرق: من القوات المحلية التي شكلتها فرنسا في كل من سورية و لبنان عام 1924 بعد بديان عن جيش سوري وطني، بإشراف فرنسي، كما نشر صك الانتداب الذي تحصلت منه فرنسا، بلغ عدد هذه القوات حين التأسيس أكثر من ستة آلاف، ووصل في ذرته إلى أربعة عشر ألف مقاتل عام 1935، وكان أكثر متخوطة من الألقبات والسبئية والطائفية والإرثية العرقية، أما قياداته العليا فهي فرنسية حصراً.

ويُذكر في السياق ذاته أن فرنسا عمدت، بعد اندلاع الثورة السورية الكبرى (1925) إلى تشكيل آخر صفته القوات الإضافية، استمادت به على إخماد الثورة، وكان معظم منتسبيه من المونورين طائفيًا وعرقيًا، وشذأت الألقاب الذين اتسموا بالروحية والغلظة بالتعامل، ما جعل فرنسا، بعد إخمادها الثورة الكبرى، تستغني عن خدمات كثيرين من هؤلاء، وتضم الجباقي إلى «القوات الخاصة للشرق».

تكاد تجمع وثائق تلك المرحلة على أن قرابة نصف القوات كان من العلويين (في سورية) والسبعيين (في لبنان)، مع نسبة لاقتة من الطائفة الإسماعيلية قياساً لتعدادها، على عكس الانخفاض الملحوظ في نسبة المنتسمن للطائفة الدرزية. أما المسلمون السنة فعلى الرغم من وجودهم ضمن تركيبة تلك القوات، فقد كانت نسبتهم أقل بكثير من تلك التي للمجمع، وألغ الفرنسيين من أعراف غير عربية. بل تفت أيضاً الاعتراف في تلك القوات على أبناء الجبال والناطق الريفيّة النامية أكثر من الاعتماد على أبناء الحضر والمدن، وكان ذلك مدروساً معناية من الفرنسيين، بحكم تجربتهم السابقة في شمال أفريقيا، بل وتقلوا ضباط وخبراء منهم من هناك إلى سورية ولبنان، وخبرتهم في شأن

”

الجيش السوري اعرق جيش وطني عربي يتأسس مستقلاً عن أي احتلال

كان الجيش السوري آنذاك وطنياً بحق، ولم يشهد أي تمييز بين أبناء الوطن

“

فرنسية تتبع للحلفاء في سماء دمشق، ولقت مناشير كتبت عليها «فرنسا بصوت أبنائها تعلن استقلالكم». بعد شهر، اجتمع المندوب الساسي الفرنسي الجديد (الجنرال كاترو) مع السبانيين السوريين في مدرج جامعة دمشق، معلناً أن الوقت قد حان لوضع نهاية للانتداب والتفاوض بشأن شروط تحقيق سيادة تامة، استمرت المفاوضات حتى سبتمبر/ أيلول 1941، وألغى بيان الاستقلال.

وهي «إن فرنسا تعترف بسوريا دولة حرة مستقلة ذات سيادة». اعترفت بريطانيا ودول أخرى بهذا الاستقلال مباشرة، والذي أعقبه إعادة العمل بالدستور، وتولي تاج الدين الحسيني مهام رئاسة الجمهورية.

استقلال سورية إذن وإعلانها فرنسياً، واعتراف بريطانيا به كان عام 1941، لكن طبيعة الواقع السياسي على الأرض جارية أخرى، وقعت باريس تحت الاحتلال الألماني، خصوصاً بعد معركة دمشق (يونيو/ حزيران 1941) التي استعادت فيها قوات فرنسا الحرة السيطرة على سورية، طارئة القوات الموالية لحكومة (فيشي) المعتمة من الألمان، فقبلت تلك المعركة حلفً طائرات

الجيش الوطني، وهو ما يفرضه الساسة السوريون، لأن فرنسا تكتمت لتركيا (1939)، وسلمت لواء إسكندرون لتركيا لبنان. وضمت مرديا من الأقضية لجبل لبنان، ما يسجل هنا بحروف تصاعدة لساسة الاستقلال، خصوصاً الرئيس شكري القوتلي ورئيس الوزراء وزير الدفاع، سعد الله الجابري، المؤقف الصريح في رفض أي وجود فرنسي أو تدخل على الرغم من التهديي باعتقاليهما وقصف الطيران الفرنسي مبنى البرلمان وحمايته (29 مايو/ أيار 1945)، بل وقعا معا مرسوم تأسيس الجيش السوري، الوطني كامل الاستقلال، في الأول من أغسطس/ آب عام 1945. وسرعان ما صدر خلال الشهر ذاته الأمر الإبري (3/55) عن قيادة الأركان الحربية، مضمناً التفاصيل الناظمة لتشكيلات الجيش السوري، بفرقه والوحدات وأفواجه وشعبه، وما يتعلق بشؤونه واعتبارها وأجبة التفتيش من الأول من سبتمبر/ أيلول 1945.

وعندما تم الجلاء كاملًا (17 إبريل/ نيسان 1945) كان الجيش السوري فعليًا وحده القوة العسكرية الموحدة في الدولة المعترف بسيادةها، من دون وجود لأي جندي محتل.

فيل الكلبة والافقيات

حدد المرسوم 1271 الصادر في 11/12/1945، 586 ضابطًا، بحسب الأقسام، والذي أعقبه تعيين عبد الله عسكفة، وزيراً للدفاع ورئيساً للجيش السوري، وتولي تاج الدين الحسيني مهام رئاسة الجمهورية. الأرشيفية في احتفالات الجلاء وهو يسلم لأطباء الجيش للملازم أول عدنان المالكي، اللذان في الإحصاءات والأرقام الموثقة أن عدد الفراد الجيش من القوات النظامية يقل عن العدد الذي كان يشكل قوامه في القوات الخاصة للشرق قبل الاستقلال، والتي تجاوزت أعدادها أربعة عشر ألف مقاتل، ما يعثر إلى أن مرسوم التأسيس استثنى من عدد خيرة منة قديمة فقط لكل مدفع. هذا الواقع من ناحية الضعف التسليح رفه إلى رئيس الأركان، الزعيم عبد الله عسكفة، لوزير الدفاع، بتقرير شامل تفصيل ووثيق (208/3) تضمن اقتراح تشكيل أركان حرب مشتركة بين الدول العربية، بإشراف مجلس جامعة الدول العربية، لنوضع أسس موحدة لجيوشها ودراسة الإمكانيات المشتركة لإقامة صناعة عسكرية عربية،

وحتى عربات مصفحة تحمل رشاشات متوسطة. أما فوجا الذقعية فاحتوتوا معاً على 24 مدفعاً من عيار 75ملم نموذج 1897 مع ذخيرة منة قديمة فقط لكل مدفع. هذا الواقع من ناحية الضعف التسليح رفه إلى رئيس الأركان، الزعيم عبد الله عسكفة، لوزير الدفاع، بتقرير شامل تفصيل ووثيق (208/3) تضمن اقتراح تشكيل أركان حرب مشتركة بين الدول العربية، بإشراف مجلس جامعة الدول العربية، لنوضع أسس موحدة لجيوشها ودراسة الإمكانيات المشتركة لإقامة صناعة عسكرية عربية،

(كاتب وصحافي سوري)

MEDIA

يان كوسياك

بوّأت هيئة قضاة في سلوفاكيا رجل أعمال، أنهم بتبدير قتل الصحافي الاستقصائي يان كوسياك وخطيبته، وأصدرت القاضية روزينا سابورفا، من المحكمة الجزائية المتخصصة في بيزونوك، الحكم، أمس الخميس، وبرأ القضاة رجل الأعمال ماريان كوشنر، ومتهمًا آخر من جريمة قتل الصحافي يان كوسياك وخطيبته، مارتينا كورسنيروفا، وأدين منهم ثالث، وحكم

عليه بالسجن 25 عاماً لدوره في القتل، ولا يزال بإمكان الادعاء، الاستئناف. وأقر كوسياك وخطيبته، وأصدرت القاضية روزينا سابورفا، من المحكمة الجزائية المتخصصة في بيزونوك، الحكم، أمس الخميس، وبرأ القضاة رجل الأعمال ماريان كوشنر، ومتهمًا آخر من جريمة قتل الصحافي يان كوسياك وخطيبته، وكان محكمة سلوفاكية قد قضت بسجن الجندي السابق ميروسلاف مارسيك 23 عاماً

الاختراق، يلاحق «تويتر»

أكدت شركة «تويتر» اختراق حساب يعود إلى رئيس وزراء الهند، ناريندا مودبي، حيث طلب القراصنة التبرع بمبالغ من العملة المشفرة. يضاف هذا الاحتياك إلى سلسلة اختراقات شهدتها المنصة

للتأ: العربي الجديد

تعرّض حساب تابع لرئيس وزراء الهند، ناريندا مودي، للاختراق، حسبما أكدت شركة «تويتر»، أمس الخميس، وطلمت التغيرات على حساب @naarendramodi، التي خدّفت بعد ذلك، من متابعيه، التبرع بالعملة المشفرة لصندوق الإغاثة الوطنية. والحساب الذي يتابعه 2,5 مليون شخص، هو واحد من عدد من الحسابات الموثقة والمتابعة لرئيس الوزراء، لكنّه مرتبط بموقعه الإلكتروني الشخصي.

وقال تويتر إنه علم بالمشايط، واتخذ خطوات لتأمين الحساب الذي تعرّض للاختراق، حسبما نقلت وكالة «رويترز»، وقالت محدثة باسم تويتر في رسالة بالبريد الإلكتروني: «نعكف على تقصي الوضع في الوقت الحالي، لا علم لنا بتأثر حسابات أخرى، لكنّ شبكة «سي إن إن» الأميركية نقلت عن الشركة قولها إنها لا تعرف مصدر الاختراق، مشيرة إلى أنه لا دليل ولا إشارة إلى أي رابط مشترك بين الاختراق هذا وتلك التي حدث في يوليو/ تموز الماضي».

إلا أنّ الاختراق، في حال كان مرتبطاً بالاختراق السابق أم لا، يضيف مأساةً جديدة على شركة «تويتر» التي لم تنطف بحسابها بعد من القرصنة الواسعة التي حدثت قبل شهر، من التجسس الداخلي على مستخدمين للوقع، بينهم معارضون في السعودية، بغرض التنكيل بهم.

وأول الشهر الماضي، أعلنت وزارة العدل الأميركية أن مراقبين وشابا في الثانية والعشرين من عمره وجهت لهم اتهامات التجسس على الحسابات الإلكترونية التي يملكها، لكي يتعدوا من حفظ كرامتهم، يمكن أن تفوض بجيشنا إلى أقرب حد من الكمال التسيبي».

وأضافت الوزارة في بيان، أن اتهامات وجهت إلى البريطاني مايسون شيرد (19 عاماً)، بتفديف الاختراق الإلكتروني لجوسيف الحلفاء في البلدان المجاورة والقريبة، ومحاولات تدوير مصادر السلاح الجديد، بشكل مباشر أو عن طريق وسطاء، من سبتمبر/ أيلول 2014.

أبقى التسليح دون المستوى المأمول، على أعقاب حرب تلوح نذرها في فلسطين، على صعيد التدريب، أرسل ضباط كثيرون في بعثات للتدريب إلى أحدث التقنيات في مختلف التخصصات العسكرية، ومنها دورات طيران، ولم بعض عمارة، حتى ارتفع مستوى الكفاءة في بعض التخصصات، إلى درجة جيدة نسبياً، لعل من شواهدها مطار المرة العسكري الذي ضاق بحركة طرانه اليومية من طلعات تدريبية واستطلاعية على المطارات البالغ عددها 24، معظمها لاطار، وإمهندسين من خزرجي الجامعة

ووفقاً لتويتر، تمكن مسئولون من إقناع بعض موظفي الشركة باستخدام الأنظمة مختلفة الكفاءة في بعض الحسابات وبمساعدة المتسللين على الإخجال على المستخدمين لبرسالهم بيكتويين. وكان هدف القرصنة جني أموال سهلة، إذ بوّأ

الضالهره: العربي الجديد
رصد المرصد العربي لحرية الإعلام (منظمة مجتمع مدني مصرية)، في تقريره الشهري عن انتهاكات حرية الإعلام في مصر بشهر أغسطس/ آب 2020، عدد من الانتهاكات «الصارخة» بحق الصحافيين والإعلاميين في مصر، تتزامن مع انتخابات مجلس الشيوخ التي أجريت بها العديد من الانتهاكات. وشهد شهر أغسطس تسليحاً إعلامياً واضحا، بأوامر مباشرة من الأجهزة الأمنية بشأن انتخابات مجلس الشيوخ، خلال أسماء الصحافة على شمولية مختلف أطراف المجتمع السوري بطوائفه وأعرافه (من بين أسماء الصحافيون أكثر من ضابط أرمني وبعثات قيادية)، جذير بالملظة أيضاً أن الضباط من الطائفة العلوية لم يكن لهم وجود بين رتب القادة مع عدد قليل في الأجزاء التي تتوافق في الرؤى بالكامل مع النظام الحالي، وخرّجت هذه الأجزاء ذلك إلى أن التعليم المؤهل لدخول الكليبة العسكرية في حصص من إحدائها (1932) لم يكن متوفراً في مناطقه الجبلية آنذاك، إلا أن صحافيي بعد الساعة مستقبل وطن.
ورصد التقرير أيضاً استمرار قوات الأمن في القبض على الصحافيين، من بينهم هاني جريشة وسيد شحنة، العامان

مشروعات

التقارير

تهمة القتل المأجور للصحافي الاستقصائي وخطيبته في أبريل/نيسان الماضي، وأقر مارسيك (37 عاماً)، الذي لم يحضر جلسة التطق بالحكم، بالذنب في يناير/كانون الثاني، وأصيب كوسياك في صدره، وأصبحت كورسنيروفا برصاصه في رأسها، وكلاهما كان يبلغ من العمر 27 عاماً، داخل منزلهما في بلدة فيلكا ماكا شرقي براتيسلافا، في

من البيانات من ثمانية حسابات ليس من بينها أي حسابات رسمية، وقالت متحدثة باسم الشركة أن أداة التحميل لا تتبع الوصول إلى الرسائل على «تويتر» وبالنسبة للحسابات التي أمكن اختراقها، قالت الشركة إنه كان معقدور المتسللين الإطلاع على أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني لكن من دون الوصول

شخصيات بارزة، حساب المرشح الرئاسي الأميركي جو بايدن، ونجمة تلفزيون الواقع كيم كارديشيان، والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، والملياردير إيلون ماسك، ومغني الراب الأميركي الشهير كانييه ويست، ومؤسس أمازون جيف بيزوس، ورجل الأعمال وارن بافيت، وكذلك المؤسس المشارك لمايكروسوفت بيل غيتس، وكبريات الشركات الأميركية مثل «أبل» و«أوبر». كذلك تعرّض للاختراق أيضاً حسابات هيئات تعتمد على العملة

الرقمية «باينانس» و«جيمناي». وتواصلت الفصائح في عملية الاختراق الأخيرة، فكشفت شركة «تويتر» أن المتسللين الذين اخترقوا انظمتها في يوليو/ اطعوا على الأراج على الرسائل المباشرة في 36 حساباً، منها حساب مسؤول منتخب في هولندا، وأشارت في تغريدات من حساب دعم خاص بها وفي منشور على مونتها، إلى أنه ليس لديها ما يتسر إلى اطلاع المتسللين على رسائل أي مسؤولين منتخبين آخرين. ورفضت «تويتر» الرد على سؤال من وكالة «ويتر» عما إذا كان من بين الستة والثلاثين حساباً التي اطلاع المتسللون على رسائلها أي حسابات رسمية من تلك التي تحمل علامة تؤكد صحة نسيتها لأصحابها من المشاهير والمسؤولين وبعض الإعلاميين، وبوجه عام، فإن كل من يتمكّن من نشر تغريدات من حساب ما يكون معقدوره أيضاً قراءة الرسائل غير المحذوفة السابق إرسالها أو تلقها.

وهذه القرصنة التي حازت اهتماماً إلبامياً كبيراً، ليست الفضيحة الوحيدة للشركة، فقد تجسس موظفون فيها على معارضين سعوديين تد اعراقاتهم والتنكيل بهم لاحقاً. وقال محامي الحقوق المدنية في كاليفورنيا من غراغوتلي، لوكالة «بلومبرغ»، التي نقلت تفاصيل جديدة عن الاختراق السعودي خلال الشهر الماضي: «لقد كتب الاختراق الأخير (لتويتر) بعام حظيم، لأن هناك الكثير من الأشخاص ذوي النفوذ الذين تم استهدافهم خلال 2015 كان أسوأ بكثير، لا اعتقد أن هناك عملاً كافياً بذلك، إنه يعرض الكثير من الناس لخطر الأذى».

أخبارات على تويتر خلال شهر (تصوير: مجدي/ Getty)

سماح مفتاح... مستشارة إعلامية للحكومة التونسية

تولاس - **محمد معصرمي**

إثر نيل حكوتمة ثقة البرلمان التونسي بس44 صوتاً من مجموع 217 نائلاً، أعلن رئيس الحكومة هشام المشيشي، مساء أمس الأربعاء، تعيين الإعلامية سماح مفتاح مستشارة إعلامية لرئيس الحكومة. مكلفة الإعلام والاتصال. وسماح مفتاح إعلامية تونسية تقدم برامج سياسية في قناة «ردود» التي في «الخاصة» وهي إذاعة «شمس أم اف»، تعين سماح مفتاح خلف ربيع أفعال متناهية بين مبارك لهذا التعيين، إذ تتميز به من فخامة ألقابها التي برامجها السياسية بحسب رأي البعض، إذ كتبت عبد السلام السمراني: «مباروك تعين مستشارة الإعلامية لرئيس الحكومة، أنت جديرة بذلك»، ومعارض له، حيث كتبت إحدى أشهر المدونات التونسية، بنت طراد، تعلقاً على التعيين بطريقة ساخرة، قائلة: «سماح مفتاح مستشارة إعلامية للمشيشي، إننا لعل ولنا إليه راجعون». المستشارة الإعلامية لرئيس الحكومة سنجيد أمامها العديد من الملفات الحارقة التي عليها التعامل معها، ويندما تم حصور تواصل جيدة مع النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، وهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهباك) في ما يتعلق بالمفاهم الاجتماعية للصحافيين التونسيين، وتعيين مسؤولين أول على رأس المؤسسات الإعلامية الحكومية، ولا سيما الإذاعة التونسية التي تعرف فراغاً إدارياً منذ أكثر من سنة، حيث لم تنجح الحكومة بحسبة برئاسة إلياس الفخاخ، في تسمية مدير عام لهذه المؤسسة التي تضم 11 محطة إذاعية. كذلك سنجيد مفتاح نفسها أمام ملفات تتعلق بالمدخلين في الحزبي والإعلامي في المؤسسات الإعلامية التونسية، ولا سيما بعد تصريح محمد عبو، وزير الوظيفة العمومية وقائمة السناد، عن سماح بعد تصريح

أمنس الإجراء، بأنّ الحزب حركة النهضة سيطر بطرق غير قانونية على أربع محطات تلفزيونية يوظفها لخدمة أجنذاته السياسية، وهو ما يخالف النصوص القانونية، ومنها المحطات 1165 و1166 المنظمان لقطاع الإعلام في تونس».



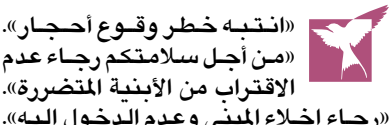
(محمد مصطفى/ Getty)

سواء عبر احتجازهم مؤقتاً، أو حبسهم لحد طويلة، أو تعهد الإهمال الطبي لهم ليستمر حبسهم فترات أطول، وهم إسرء والإفتاح ومحمد صلاح وسولاف مجدي وزوجها حسام صياد، كذلك رتب ضياء رشوان، نقيب الصحافيين، غلق أبواب النقابة في وجه أي صحافيي بعد الساعة بغرامة مالية.
ورصد التقرير أيضاً استمرار قوات الأمن في القبض على الصحافيين، من بينهم بالتحنيل بالصحافيات واستهدافهن،

هنوعات | فنون وكوكيتيل

مشهد

بيروت، جمانة فرحات



«انتبه خطر وقوع احجار»، «رجاء إخلاء المبنى وعدم المتصرية»، «الاقتراب من الابنية المتضررة»، «منازلنا ليست للبيع»، «من تحت الودم ستنهض بيروت»، «هذه لم تكن سوى عينة من الالقات والأوراق الملصقة على جدران ومداخل العديد من الابنية التراثية التي تملأ شوارع منطقتي الجميزة ومار مخايل المتلصقين في بيروت، والنتن تعذنان من الأكثر تضرراً جراء انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/ آب. سُخر جزء من سكان المنطقتين بعدما فقدوا الماوى الذي كانوا يستأجرونه أو يملكونه، على أمل أن يتمكنوا من العودة إليه ولو بعد حين فيما الجزء الآخر لا يزال يقف في منزله بعد تصلب جرتي بحمل منها طابعاً خيار آخر متاحاً امامهم.

وبعد مرور نحو شهر على انفجار الرابع من أغسطس، بات كثيرون على يقين بأن العودة قريبا إلى منازلهم، سواء بصفتهم

بعد نحو شهر على انفجار مرفأ بيروت، لا يزال الغموض يلف آلية إنقاذ الأبنية التراثية المتضررة، وعلى الرغم من الإجماع على ضرورة هذه الخطوة، إلا أن المهمة تبدو شاقة

ترميم المباني التراثية بيروت تحدّد في ركامها

مستاجرين أو ملاكاً، تبدو صعبة. هؤلاء ينتظرون «معجزة» في ظل تشككهم في تحرك الدولة على نحو سريع للمساعدة في إعادة ترميم المباني المتضررة على نحو كبير، خصوصاً التي يحمل منها طابعاً تراثياً، وتشتهر بقناطرها وأسقف القرميد التي تضم العديد من احياء بيروت رونقاً خاصاً بعيداً عن التلوث البصري الذي أفرزته ناطحات السحاب والمباني

في المنطقة المباشرة للانفجار، و245 مبنى في المنطقة الخلفية»، ويحسب ما نقلت عنه الوكالة الوطنية للإعلام أكد أنه «تبين وجود 86 مبنى من أصل 331 مبنى في وضع حرج متضرر: 44 منها في خطر الانهيار الكلي بحاجة إلى تدعيم كامل و41 في خطر انهيار جزئي (حاجة إلى تدعيم جزئي)»، وأعلن «أن هناك 13 مبنى قيد التدعيم، في حين

عودة الناس إلى منازلهم المهدمة جزءاً الانفجار لأن تكون قريبة



مار مخايل والجميزة من أكثر المناطق تضرراً احدياً ببيروت

ستتحور المرحلة المقبلة حول التراث المعماري الحديث، التراث الديني والتراث الصناعي»، وموجب تقرير نشرته رئاسة مجلس الوزراء في 30 أغسطس فإنه يوجد 70 مبنى تراثياً بحاجة إلى تدخل مباشر. من جهتها، أفادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بتأثر 8000 مبنى على الأقل في بيروت، ولا سيما في منطقتي الجميزة ومار مخايل المركزيّين، ويشمل هذا العدد قرابة 640 مبنى تراثياً، من بينها 60 مهذبة بالانهيار، وديشت المديرة العامة ليونسكو، أودري أزولاي، خلال زيارة ميدانية لها إلى بيروت، وأواخر الشهر الماضي، حملة تدرعات دولية بعنوان «بيروت»، أفادت المنظمة بأنها مخصصة «من أجل دعم عملية إعادة تأهيل المدارس والمباني التراثية التاريخية والمتاحف ومعارض الفنون وقطاع الصناعة الإبداعي». وإذا كانت التقديرات الأولية للمنظمة تتحدّث عن الحاجة إلى مئات ملايين الدولارات، يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً بالنسبة إلى اصحاب المنازل والأبنية التراثية: متى يتحقق ذلك، وكيف؟ للإعلام أكد أنه «تبين وجود 86 مبنى من أصل 331 مبنى في وضع حرج متضرر: 44 منها في خطر الانهيار الكلي بحاجة إلى تدعيم كامل و41 في خطر انهيار جزئي (حاجة إلى تدعيم جزئي)»، وأعلن «أن هناك 13 مبنى قيد التدعيم، في حين

كذلك تشير على نحو خاص مشكلة المباني التي يقطنها مستاجرون قديماً (يدفعون مبالغ زهيدة مقابل الإيجارات السكنية)، ما يجعل اصحاب هذه المباني لا يستعملون عملية الترميم، ويعولون على أن بقاء المنازل المؤجرة غير صالحة للسكن لفترة طويلة سيؤدي المستاجرين إلى التخلي عنها، ما يتيح لهم التصرف في املاكهم بحرية.

مع العلم أن وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي ورنى أصدر في 12 أغسطس الماضي تعميماً يتعلق «بمنع بيع العقارات ذات الطابع التراثي والتاريخي أو ترتيب اي حق عيني عليها، إلا بعد أخذ موافقة وزارة الثقافة، وذلك منعاً لاستغلال الحالة الراهنة للمناطق المنكوبة إثر تفجير مرفأ بيروت وضواحيها طوال لفترة المسح وإعادة الأعمار»، ويشمل هذا التعميم ليس المباني المشهورة فقط من جانب مديرية الآثار على أنها مبان تراثية ومدججة على «الائحة الجرد للأبنية التاريخية» بل تلك المصنفة أنها ذات طابع تراثي والتي تعد الأكثر عدداً في عدد من مناطق بيروت الحامى جوزيف عفيف حداد، أحد الذين يمتلكون عقاراً في منطقة الجميزة يتألف من مبنيين شققين تضرراً، وثالث سلم من الانفجار. يتحدث له العربي الجديد « عن رغبته في ترميم المبنيين لإرتباطها عاطفياً وتاريخياً بهما وبالحى لكنه يتوقف عند ارتفاع تكلفة الترميم التي تشير التقديرات الأولية إلى أنها تتراوح بين 500 600 ألف دولار.

يشرح تاريخ المباني في الحي، ومن بينها الأبنية التي يمتلكها قائلًا إنها بُنيت في أوائل القرن الماضي، تحديداً في الفترة ما بين 1920 و1935. وعلى الرغم من أن المبنيين اللذين يمتلكهما غير مهوورين من وزارة الثقافة بأنهما تراثيان، على غرار العديد من الأبنية والمنازل التراثية في المنطقة، إلا أنه أبلغ بصراحة مراجعة مديرية الآثار في الوزارة من أجل الترميم.



ماكروت في حضرة السيدة الحسنة الرسبي فيروز على توير

متابعة

في بيت فيروز

ربيع فرات

كزم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فيروز في منزلها الكائن في منطقة الراية (شمال شرق بيروت). اللقاء تحوّل إلى حدث تفاعلت وكالات الأنباء العالمية، ومواقع التواصل الاجتماعي، كنوع من التعبير عن محبة الناس للسيدة فيروز، بغض النظر عن مساعي الرئاسة الفرنسية في مساعده لبنان وانتشاله من الخطر الذي يهدد مصيره، بحسب مزاعم الرئيس ماكرون نفسه. تكريم امتدع عن البروتوكولات التي تحيط مثل هذه المناسبات لغنان من قبل السلطة السياسية، من طيار رفيق الحريري الدولي إلى منزل السيدة فيروز، بعدما تأخر قرابة الساعة. المتابعون اتقسموا، بين من رأى أن مبادرة أو لفعة ماكرون في تكريم السيدة فيروز خطوة تستحقها، ومن رأى أن استقبال فيروز بعد غياب عن الإعلام والحفلات والظهور هو «كريمة» للرئيس الفرنسي الذي حمل على عاتقه ملف لبنان الشائك، منذ انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس/ آب الماضي، ثم عاد إلى زيارة لبنان مجدداً، ضمناً إياها مفاجأة زيارة السيدة فيروز، كنوع من استعطاف اللبنانيين، كونهم معظمهم بحجون السيدة، وما تمثله في ذكرتهم التي تحضر فيها منذ أكثر من نصف قرن. ظهور

السيدة فيروز البسيط حمل كثيراً من التعليقات حول منزلها والرّي الذي ارتدته، والصور المعلقة على جدران غرفة الجلوس، والتي لا يتعد بالضرورة عن رؤية وندوق السيدة الكلاسيكي الذي تنفّسه في مكاتبين: الراية، ومنزلها في منطقة الروشة اللبنانية، وكان ضمن بناء مطل على البحر، وحفل بمجموعة مشابهة لكلاسيكيات تحيط بما شاهدناه في الصور. والمعروف أن فيروز تفتني مجموعة من اللوحات والرسم الكلاسيكي، وهذا ما ظهر واضحاً في المقابلة التي صورت في التسعينيات معها في منزلها في الروشة، وتحدّثت فيها عن نشأتها وزواجها ومسارها الفني الصور المحطمة بما نشر اليوم تكاد تظفر تعديلاً بسيطاً، أو جزئياً، طرا على بعض التفاصيل الخاصة برؤية فيروز والمباني في اقتناء اللوحات والإكسسوار المنزلي، مع تعليقات الناس التي ترى فيروز البسيطة

القرية رغم غيابها، فضلاً عن شكلها ووجهها الذي لم يخضع على الأرجح لمبضع طبيب تجعلم حتى الآن إلى جانب فستانها الذي صنمه اللبناني إيلي صعب، كالعادة في إطلالات فيروز منذ التسعينيات وحتى اليوم. لم تفاجئ فيروز المتابعين بثلاث صور التقطتها بنتها ريمًا، وسرعان ما تحولت إلى وثائق، دفعت البعض إلى التحقيق، والوقوف على أدق التفاصيل ضمنها، وتهميش واضح للرئيس الفرنسي، والسؤال عن اللوحة التي تصدرت وسط الجدار، تصور ثلاثة وجوه فيروزية للفتاة الراحلة سيسي سرسق رسمتها عام 1980، وأهدتها لفيروز في عن سنوات الحرب الأهلية، ونقلت من منزل الروشة بعد بعبه بداية الألفية الجديدة إلى منزل فيروز الحالي في الراية.

لم يطرأ تغيير على حضور فيروز، رغم الانقادات اللاذعة التي واجهت آخر إصداراتها الغنائية التي تحمل مسؤوليتها بنتها ريمًا، «بيالي» (2017)، ولم يحقق نسبة استماع جيدة. ورغم رفضها مشاركتها في مهرجانات أو إقامة حفلات، تبقى آخر صورها مع الرئيس الفرنسي ماكرون أملاً للجمهور، خصوصاً أنها أطلت في هذه الصور بمسحة، وإن كانت من تحت اقناع» الحماية الذي وضعت على وجهها حرصاً على اتباعها إجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

احتفب الجمهور بظهور فيروز بعد غياب طويل عن الإعلام



كيتي بيرري بالرسوم المتحركة في أكثر من فيديو كليب (Getty)

عدد من العازفين، وجبة موسيقية دافئة ورفيقة ضمن أداء مرهف وعالى الإحساس، وتركزت شريحة الكليات فيها حول المرأة فقط، فهي نزعاً شخصية ذات خصوصية انثوية، تُعرف من إصدار الألبوم. تقدّم بيرري في هذا الفيديو، بمشاركة المرأة وصفاتها، الظاهرة منها والباطنية.

المتحركة والقصص المصورة أيضاً في resilient، ثم تظهر بيرري وهي لا تزال حاملاً، في what makes a woman وهي أغنية مصورة على طريقة الفيديو المصنوع، تُشرّت قبل أسبوع من إصدار الألبوم، تقدّم بيرري في هذا الفيديو، بمشاركة

من انعكاسات سلبية قد يفرضه وضعها الصحي والمهني المضطربين. عنوان الألبوم وحده يخفّز الكثير مما يمكن تهنئة حول ما يتخلّف في مشاعر بيرري طوال فترة شهور الحمل، ومع ذلك نجد فيضاً من الأحاسيس تخفّرتها بيرري ضمن ثيمات موسيقية موزعة بين أسلوبَي البوب والسوفت روك، فنستمتع في not the end tears eyes and cry about it later and the world إلى إيقاعات إلكترونية لها وفترة ثابتة تتأرجح حولها طبقات بيرري بشكل متناسب، بين مرتفع ومنخفض، لا تخلو من أية مسات دافئة تتناغم مع المحتوى الشعري بما يتضمنه من رسائل تدعو للاستمتاع بالحياة والتفاؤل وإرجاع الحزن إلى وقت آخر، ثم تتوج هذه الأغنية، في هذا الإصدار، الذي ضمّ 12 أغنية، أارات بيرري من خلاله مشاركة جمهورها ومتابعيها نتائج الظروف النفسية والجسدية العصبية التي مزّت بها جراء الحمل، وهي ظروف تقاطعت مع القيود الصحية والإجراءات الاحترازية التي فرضتها جائحة كورونا، وما لها من تبعات نفسية من شأنها مضاعفة المشاعر السلبية. تلك أسباب كافية لتضع مغنية سبق لها أن فكرت في الانتحار، في ما مشاعر المحاربة والتحدى والثقة بالنفس، ولعل اختيار نبط التصوير المشاحب والمباغت في

مزمية تدعو، بما يتوافق مع الأداء الصوتي الحاد لبيري في الأغنية بشكل خاص ورسالة الألبوم بشكل عام، إلى تجاوز الماضي والمواقف السوداوية والمحبطة. المتصفح مظاهر الإحتفاء بالشكل الخارجي عند بيرري، كإمرأة حامل، ضمن السياق

ازادت المغنية الاميركية، كيتي بيرري، في إصدارها الجديد، Smile، مشاركتها جمهورها تجربة الحمل وقسوتها

سلام ابو ناصر

ما إن وضعت المغنية الأميركية كيتي بيرري مولودها الأول يوم الخميس الماضي، حتى أطلقت اليومها الرسمي السادس للمصوير، طرّخت منتصف مايو/ أيار الماضي. تظهر بيرري في الفيديو وهي لا تزال حاملاً، تتعبر من خلاله عن مشاعر المحاربة والتحدى والثقة بالنفس، ولعل اختيار نبط التصوير المشاحب والمباغت في مزمية تدعو، بما يتوافق مع الأداء الصوتي الحاد لبيري في الأغنية بشكل خاص ورسالة الألبوم بشكل عام، إلى تجاوز الماضي والمواقف السوداوية والمحبطة. المتصفح مظاهر الإحتفاء بالشكل الخارجي عند بيرري، كإمرأة حامل، ضمن السياق

مبان من التراث الحديث بين الاستقلال وسنة 1970 (نسبة إلى تعديل قانون البناء في عام 1969). وبلغت إلى وجود ثلاثة أنواع من الأضرار يتم النظر إليها في مجمل هذه المباني التراثية؛ أوّلاً الأضرار الجسيمة التي تتضمن تصدعات في الإنشاءات، والأعمدة، وسقوط جدران، وهذا الأمر لوحظ خصوصاً في الأبنية الحجرية وعدها أقل من 100. النوع الثاني هي الأضرار المتوسطة، أي أنها لا تشكل خطراً على تماسك المبنى، لكنه غير قابل للسكن حالياً، بسبب دمار طاول المطبخ، والحمامات، وسقوط الشرفات... أما النوع الثالث؛ فعبارة عن أضرار بسيطة تنحصر عادة في تحطم شبابيك وأبواب، والنوع الأخير هو الأسهل، وفقاً لجبر، لأنه تتم معالته بمساعدة الجمعيات الأهلية والتطوعين، لافتاً إلى أن الهدف من ذلك إعادة أكبر قدر من الناس إلى بيوتهم في أقرب وقت وبخصوص الأضرار المتوسطة، يوضح أن عدداً من الجمعيات ممن لديها قدرات مالية أقوى من المتطوعين بدأت في التحرك، ويرى ذلك على سبيل المثال في منطقة الكرتيتا حيث تجري عمليات الترميم، أما بخصوص

يومك المهندسون أن الابنية الحجرية قد تنهار بفعل هطوله المطر



ترميم الابواب والشبابيك بطابعه من الجمجم المحلي (حسين رضوان)

يشكو أندريه تركيبه، الذي تضرر مبنى تراثي يمتلكه، ويستخدم كمطعم إلى جانب محلات تجارية عدة عائدة له في شارع أرمينيا في مار مخايل، من الإهمال الحكومي في هذا الملف، وبينما يوضح أنه اضطر، بعد 22 يوماً من البقاء من دون شبابيك أو أبواب في المنزل الذي يقطنه، فصل الشتاء، ويقول إنه لا يملك أي قدرة على التكفّل بتفقات الأضرار التي لحقت بالمبنى التراثي الذي يعود إلى نحو 100 عام، خصوصاً في ظل الوضع الاقتصادي الصعب وحجز المصرف على أمواله، ويعتبر أنه يتعين على المستاجر أن يتكفل بمعالجة الأضرار، ويخصّص إلى القول: «أنا لا أذم على الوضع الذي وصلت إليه، على الأقل ما زلت أستطيع النوم في منزلي، عكس الذين تهدمت بيوتهم أو أصبحت مهذمة» يوضح عبد الحليم جبر، وهو مهندس معماري وخبير تصميم مندي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن عند اللبناني التراثية المشهورة من قبل وزارة الثقافة محدود، لكن الأبنية التي لها قيمة تراثية بالمئات، ويقول جبر، الناشط في القضايا المدنية، خصوصاً التراث وقضايا التفتل المدني، والذي تطوع ضمن خلية مديرية الآثار عقب الانفجار، إن الضرر الذي تسبب به انفجار مرفأ بيروت طاول ثلاثة أنواع من المباني؛ أولها مبان حجرية تعود إلى حقبة ما قبل الحرب العالمية الأولى، وثانيها تسمى مباني مخلوطة (حجرية وباطون) وهي التي شيدت على الحجرين العالمية الأولى والثانية، أما الثالثة فهي

إضاءة

المدينة في انتظار شتاء قاس

إصدار

كيتي بيرري... إيقاعات أكثر شقاوة وشقاءً

ثقافة

مشهد

يتجدد النقاش حول «جامع بريشتينا الكبير» المزمع بناؤه، ويتحول إلى موضوع خلافي بين أنصار «العمارة العثمانية» ومعارضيهافي كوسوفو، التي لم يعد أردوغان

جدل العمارة والسياسة

جامع بريشتينا الكبير بين أنصار التصميم العثماني ومعارضيه

محمد م. الأرنؤوط

بعد تحويل متحف ايا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد في العاشر من نون/ يوليو الماضي، وما اثاره ذلك من ردود أفعال داخل تركيا وخارجها، جاء المرسوم الصادر عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 21 آب/ أغسطس الماضي بتسليم «متحف نشورا» في القسم الأوروبي من إسطنبول لرئاسة الشؤون الدينية، ليثير النقاش والخلاف بين مؤيدي المرسوم ومعارضيه، فقد كانت «كنيسة المخلص المقدس» من أجمل الكنائس البيزنطية في القسطنطينية، وبقيت كذلك بعد الفتح العثماني حتى عام 1511 حين حُوّلت إلى مسجد، وبقيت كذلك إلى 1923 حين أغلقت لتتحول لاحقاً إلى متحف بعد جهود مضنية لاستعادة الرسوم الفنية فيها.

وفي هذا السياق، بين أنصار العمارة العثمانية، التي تحوّل في الخارج إلى «سياسة العثمانية الجديدة»، كثر الّجال بأسأ

سؤال التمويل لا الهندسة

في الواقع يبدو الخيار بين التصاميم المقترحة (الصورة لمقترح العمارة الإرحلة زها حديد) مرتبطا ببساطة بمّث بمؤلّ بناء الجامع، وبالتحديد بثقافة واجندة الممولّ، وذلك طالما ان التمويل متّ تركيا فالممولّ يفرض نفسه

فقبل «العمالية الجديدة» كانت دول الخليج هي الممولة الرئيسة للجامع الجديدة في البلقان بعد الهيار الاضطمة اللابوعية، وهو ما حدت انذاك الى جوامع لا هي «علمالية كلاسيكية» واو هي «علمالية جديدة»

(ساحة الجامعة) Plaza de la Universidad في غرناطة

مساجد كوسوفو مرايا الهوية والمجتمع والدولة

مآذن لا تفصل الشرق عن الغرب

ما المسجد الذي

يعرّ عن هوية

البلقان اليوم؟ سؤال

مر تبط بالتصالح

مع تعدّد المكان

وتاريخه، ويتطلب

نقاشا يخرط

فيه معماريون

ومفكرون

ومؤرخون



لزيارتها منذ 2013 حين صرّح بأن «كوسوفو هي تركيا وتركيا هي كوسوفو».
توجّه يعارضه سياسيون ومثقفون يتحفّون على «العثمانية الجديدة»



بريشتينا في مثل هذه الخريطة»، تجدر الإشارة هنا إلى أن المناطق ذات الغالبية الألبانية التي خضعت للحكم العثماني المباشر في منتصف القرن الخامس عشر عرفت في بدايتها بناء الجوامع السلطانية التي كانت تمثّل «العمارة العثمانية الكلاسيكية»، ولكن بعد قرنين برزت نخبة محلية مالت إلى نموذج مختلف للجوامع يعتر عن هوية محلية. ومن هذه الجوامع ما اشتهر خارج البلقان بعمارته التي تتسمج أكثر مع الوسط المحلي الألباني ورسوماته الجميلة الداخلية والخارجية مثل جامع ادهم بك في وسط العاصمة «الجامع الملّون» في مدينة تيتوفو في مقدونيا الشمالية وغيرها.

(كاتب أكاديمي كوسوفي سوري)

النص الكامل
عن الموقع الإلكتروني

نقلت رأي رئيس المشيخة الإسلامية نعيم الحديدة، وبالتحديد في حوار مبني الاتصالات بحي «دارانبا» الذي يمثل «حدائق بريشتينا». وقد عثر وقتها عن هذه المعارضة الإعلامي المعروف أديباتيك كلندي، بتصريحه «أنا مع بناء الجامع، ولكن ليس حسب التصميم الذي وقع الإختيار عليه، بل حسب التصميم الذي قدّمته زها حديد، أشهر مصممة في العالم».

وقد تجدد النقاش والخلاف حول «جامع بريشتينا الكبير» في نهاية 2018 وبداية 2019، حين كشف رئيس بلدية بريشتينا عن أن المشيخة الإسلامية لم تقدم بعد طلبا رسمياً لبناء الجامع، لأنه يفترض أن يصحبه تصميم الجامع والمخططات الهندسية له. وفي هذه المرة، أخذ النقاش بعدا دولياً بعد أن نشرت جريدة«الغارديان» في الثاني من كانون الثاني/ يناير 2019 تغطية للموضوع بعنوان «هدية تركيا لبناء جامع نثير الخشية من العثمانية الجديدة في كوسوفو»، ومع أن الجريدة

شذرات

ان مذهب شعبية الاراسلك هو الميدا البيبوي والجمالبي الاساسي، السائد دائما في الفئ العربي الاسلامي، كما في الفئ الشرقي الاسلامي عموما، خصوصا في الالاب الذي هو شكل الفئ الذي وجدت فيه الصبقيرة العربية والعربية الاسلامية تعبيرها الاكثر اصاله وقدرها الاكبر من الفئة المسوّغة بالنفس.

اسعد دوراكوفيتش - «من الاستشراق الى علم الشرقة»، ترجمة: عدنان حسّ

الحلم الوحيد الذي يستحق ان تحلمه هو الذي يعيش معك طالما انت عامس قيد الحياة، وبموت فقط عندما تموت. ان تحب ان تكون محبوبا، الا تعاد ابدأ عامس الصنف. ان نلتمس السعادة في الاماكن الاكثر حزنا. ان تتبع الجمال الى مخباه. الا تبسط ما هو معقد او تعقد ما هو بسيط. وان لا تنسى.

ارونداتي روي . «لمت العيش»

أنا نحدّر ثقافياً وبالتالى سلوكياً بدرجة خطيرة، والغوغالية - نتيجة لانعدام الثقافة - تسوؤ الى درجة تهدّد فيها باكتساح وجودنا كله. ومع وجود هذه الكيفيات المخفية من البشر في هذا الحيز الضيق الوجود، فأنا ذاهبون الى كارثة محققة... **يوسف ادريس** - «همية ان تتنقّف يا ناس»

الطريقة الوحيدة لكتابة الحقيقة هي افتراض ان ما نكتبه لن يُقرأ ابداً. ليس من قبل اي شخص آخر، ولا حتة انت، لن نقرأها في وقت لاحق، والا فإلّاك ستبدا في إعفاء نفسك. يجب ان تصور ان الكتابة تظهر مثل لفاضة طويلة نكتبها يدك اليمنى؛ ويجب ان تصور ان يدك اليسرى تحوها.

مارغريت اتوود - «إفالك الاعمى»

إطالة

البحث عن وقت

ممدوح عزام

في مقدمة كتاب مذكرات نيكوس كازانتزاكي «تقرير إلى غريكو» كتبت زوجته ميلين إنه اعتاد أن يقول لها، «أحسن كائنني سافعل ما يتحدث عنه برغسون - الأهاب إلى ناصية الشارع، ومد يدي للمسؤل من العابرين: زكاة يا إخوان. ربع ساعة من كل منكم». كان الوقت يتسرّب من حياة الكاتب، وهو يعلم أن أيامه تنتهي في الحياة ولكن ما كان يريد انما هو أن يتمكن من إنهاء العمل الذي يكتبه. «أه على بعض الوقت، ما يكفي فقط لإنهاء. عملي، ويعدها ليأت شبرون» وشبرون أو كيرون بحسب الهامش الذي وضعه المترجم، هو ناقل أرواح الموتى بينما كان أبانّا يقولون لنا إنها سريعة جداً، قياساً إلى الوقت الذي وهي مسافة تقارب خمسة وعشرين كيلومترا، كانت تستغرق في السيارات أكثر من ثلاثة أرباع الساعة. إذ كانت السيارة التي تقل الركاب عنيقة الطران، مهترنة، بطيئة، وكأّ نشكو من ذلك البهء المريع، بينما كان أبانّا يقولون لنا إنها سريعة جداً، قياساً إلى الوقت الذي كان يستغرقه الطريق من المدينة ذاتها إلى القرية. على ظهور الخيل، أو على ظهور الحمير، أو مشيا على الأقدام، وعلى الرغم من ذلك لم يكن أي واحد من بينما يشعر أن الوقت يهرب من بين يديه. كان لدينا كثير من الوقت، بحيث إن السيارة العتيقة لم تستطع أن تسرق منا سوى بضع دقائق، إذ لم يكن الوقت كلّه ذا قيمة. حتى أن الكثيرين من بينما كانوا يسبحون من أولئك الذين يلتزمون بالمواعيد، أو يلومون من يتأخّر عن الحضور إلى مكان ما بعد تحديد الموعد، متذرعين بأن الوقت «يبلاش» أي لا قيمة ولا ثمن. وإذا قارنا الحالتين، فإن لدى الروائي اليوناني فائضاً من العمل يحتاج من أجل إنجازه إلى فائض من الوقت، بينما كان لدينا، بعكسه تماماً، فائض من الوقت، ولا عمل يمكن للناس أن يملؤوا به تلك الزيات.

لا يمكن للوقت الذي يبضث عنه الروائي أن يكون مقياساً للوقت العام بالطبع، غير أن الشاعر التي يحسها الناس اليوم، وخاصة في السنة الأخيرة من هذا العقد تتحدث عن خسارة الوقت، بينما لا ترى أحداً يبضث عنه، أو يطلبه. فقد دمرت الحرب فرص العمل، وتحول عشرات آلاف الشبان إلى لعب البلياردو أو التهريب أو الألاشي». بينما ينشغل الأكبر سناً في لعب الوقت، أو فيما يسمونه «تصبيغ الوقت». شي» ما في تعبير الناس عن الوقت يشبه إلى حد بعيد لوحة سلفادور دالي التي وضع فيها بضع ساعات سائلة لا ترغب في الزمن.

تكسر الحروب والأنظمة الشغولة بقاها زمانها، إنه مجرّد استعارة عن أننا نعيش في عصر السرعة مجرّد خرافة، إنه مجرّد استعارة فقيرة تدعى الانتماء إلى العصر. فإلّانا في هذه البلاد شديد البهء، حامل متكامل، والتعبير عن ضياع الوقت، هو في الحقيقة تعبير عن ضياع الأهداف.

(روائي من سورية)

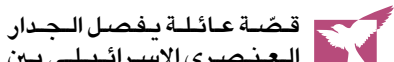
عمال يشاركون في ترميم مسجد في بريشتينا عام 2012 (Getty)

«200 م» ضي «فينيسيا 77»

عين تقول صوراً

يُشارك «200 م» للفلسطيني إيمن نايفه، ضي «مهرجان فينيسيا 77»، متناولاً الحكايات فلسطينية في يوميات القهر والمواجهة والتحديات الدائمة

نديم جرجوره



قصة عائلة يفصل الجدار العنصري الإسرائيلي بين أفرادها، المتخفين من تجاوزه، ولو بنظرة وتواصل هاتفي وضوء نضيء بعض العتمة القاسية. «200 م» للفلسطيني إيمن نايفه (1988)، يقول شيئاً من وقائع العيش اليومي على حافة الجدار. الفصل بين الفلسطينيين يهدف إلى تفكيك عائلات، والقضاء على ارتباط بطل ومجتمع وأرض وتاريخ. إيمن نايفه يتنهد عن قول مباشر، صواباً موكلاً مهجة السمر، إلى صُور وحوارات وتفصيل بلطف لحظة فلسطينية تنسج لحظات سابقة فالسباق مستمرٌ في ضخ سُمّ إسرائيلي في الناس وأحوالهم، وإن يتجسّد الشّم أحياناً في تحقيق المراد منه، يفتنّ بفشل في القضاء على رغبة المواجهة بنيتي الوسائل. الأخير من «200 م» يوحي بأن شيئاً لن يتغير، فالجدار قائمٌ، والتفكّل في فلسطين الححلة دونه صعوبات وتحديات، معظمها قائمٌ والقتل ممنوي وجسدي.

جيتان متفانيان يمزّ بينهما جدارٌ ينشأ أرضاً ويبتلع حقاً ويبدّل معالم وجغرافيا. مصطفى (علي سليمان)، المصاب بعطب في

ظهره، يحاول عملاً لإعالة زوجته سلمى (لنا زريق)، التي تمارس وظيفتين لتلبية الحاجات اليومية لهما، ولولدهما الثلاثة، مجد ومريم ونورا (توفيق ومريم وسلمى نايفه)، تفاصيل تمزّ بهدوء لكن الحاصل لاحقاً يكشف أنّ تقديم المناخ العام للحكاية والعائلة، وللصاعب التي يواجهها أفراد العائلة جميعهم، يطول أكثر من المتوقع. قياساً إلى الحاصل لاحقاً نفسه. مجد غير مرتاح في مدرسته الجديدة، ما يُثير قلقاً وغضباً في ذات والده، خصوصاً أنّ سلوى تريد إرساله إلى مخيم صيفي ربما يوجد فيه إسرائيليون (ما الذي يُمكن أن يحدث مدرسته الفلسطينية يحصل في مخيم إسرائيلي؟) يسأل مصطفى (نوتر)، عبور الحاجز للعمل في ورشة بناء في منطقة «إسرائيلية» لن يكون سلباً دائماً. أوراق وإجازات عمل وضرورة الاستيعاب باكراً للوصول في وقت مبكراً، والعمل نفسه لدى إسرائيليين، مسائل تُراد منها «إذلال» الفلسطيني في مدينته وبلده واجتماعه.

الفصل الثاني من «200 م»، أهج، سينمائياً ومجالياً ودرامياً وسردياً، يُصاّب مجد بعطب جسدي، فنقلته سلوى إلى مشفى إسرائيلي، يصعب على مصطفى الانتقال إليه، فهذا الانتقال يحتاج إلى معاملات ووقت، لأنّ مصطفى يرفض «هوية إسرائيلية» تُحوّله الانتقال إلى «دولة إسرائيل» والتسلل وسبيله، لكن الرحلة تطول كثيراً (بالنسبة إلى مصطفى)، ورفاق الرحلة نماذج مختلفة لن تختلّ الفلسطينيين بقدر ما تقول شيئاً من وقائع عيشهم في بلدهم المحتل. يتجسّد إيمن نايفه، في كتابته النص السينمائي، قولاً مباشراً، يدفع شخصياته إلى كراهة، في حدّ كبير، للتعبير عمّا يُراد التعبير عنه، فالمرآة الكلاسيكية أداة أفضل للتعبير، وجعل الصور واللقطات

جدارٌ يشقّ أرضاً ويبتلع حقاً ويبدّل معالم وجغرافيا

والتعليقات والملاحج مرابا تعكس ذوات وهواجس وقلاقل، وسيلة أجمل للوح. للصمت فيه قليل لكن الكلام واقعي، يتقوّه به أناس يعيشون تلك الوقائع القاسية كثيراً (بالنسبة إلى مصطفى)، ورفاق الرحلة بعضهم يتقن الإنكليزية والعبرية. الشابة الألمانية (أنا أوتشبيرغر)، الراقية في تصوير فلسطينيين يتسللون عبر دروب جانبية لبلوغ أماكن يُمنع عليهم زيارتها، تتكشف هويتها الحقيقية لاحقاً. فإذا بها يهودية يتخدع بها فخّاح (معتز لمحيس)، الذي تختاره أن تودجها لهؤلاء المتسلّين.



علي سليمان، نظرات نوره حكايات والتمثالات (الملك الصحافي للشرق)

لحظة المواجهة والكشف، قبيل النهاية، تتحرر من كل خطائية جوفاء، لأنّ الكلام واقعي وعملي، يتنقح من نوتر المعرفة وقلق الخديعة. لا وقت للشعارات والخطابية، فالواقعية تدفع مصطفى إلى تجاوز مدن صغيرة كذلك، فالمصاّب الفعلي أكبر وأعمق وأخطر، وإنّ يتعلّق بعطب جسدي لمجد، فهو (المصاّب الفعلي) عطشٌ يتغلغل في جسد فلسطين وروحها، وفي أرواح فلسطينيين وإسنادهم. الرحلة طويلة، لأنّ الدروب الجانبية متشعبة، والعاملون في تسهيل التسلسل الجانبي مؤزعون في أمكنة مختلفة، والرحام كثيرٌ على الحواجز الإسرائيلية، والتسلل نفسه يحتاج إلى خبراء يتقنون التعامل مع جنود الاحتلال، فهناك منافذ يُضطرّون إلى اختياريها رغم كونها إسرائيلية. هذا كله مشغول بسلاسة سينمائية ترتكز على واهن وعيش، ما يؤهّله إلى كشف وقائع بلغة مبسّطة، تتضمّن ترفيقها وتسليمة أحياناً، وتفتح على غضب وتصادم

أقوالهم

يصبغ علي التحدّث عن دفتر يومياتي هذا (في ظلّ نفسي» كيتي غرين، بشكل غير مباشر، تفاصيل يوميات شركات الإنتاج الهوليوودية، جابن تفكّر بصمت في التقدّم بشكوى ضد مدعويها إلى مسؤول أعلى رتبة، مدعويها أنّ تصبح ممثلة أميركية مهمة، تكون أكثر شهرة، بعد عثورها على ممثلتان للموظفة الجديدة قرب أريكة المدير في مكتبه، لكن أمليها يخيب بسرعة، والمصاب بإحباط، لعدم مساعدة المدير المركزي لها في قضية تعتبرها مهمة لحماية الموظفة الجديدة، وصون كرامتها من أيّ استغلال، فتنهك



جذباً في عملها الموسمي الرتيب، تكشف كيتي غرين، بشكل غير مباشر، تفاصيل يوميات شركات الإنتاج الهوليوودية، جابن تفكّر بصمت في التقدّم بشكوى ضد مدعويها إلى مسؤول أعلى رتبة، مدعويها أنّ تصبح ممثلة أميركية مهمة، تكون أكثر شهرة، بعد عثورها على ممثلتان للموظفة الجديدة قرب أريكة المدير في مكتبه، لكن أمليها يخيب بسرعة، والمصاب بإحباط، لعدم مساعدة المدير المركزي لها في قضية تعتبرها مهمة لحماية الموظفة الجديدة، وصون كرامتها من أيّ استغلال، فتنهك

أفعالهم

الموظفين، لكن توظيف مُساعدة جديدة من دون خبرة (نايلة سابقة)، وإقامتها في أكبر فندق في المدينة على حساب الشركة، جعل جابن تفكّر بصمت في التقدّم بشكوى ضد مدعويها إلى مسؤول أعلى رتبة، مدعويها أنّ تصبح ممثلة أميركية مهمة، تكون أكثر شهرة، بعد عثورها على ممثلتان للموظفة الجديدة قرب أريكة المدير في مكتبه، لكن أمليها يخيب بسرعة، والمصاب بإحباط، لعدم مساعدة المدير المركزي لها في قضية تعتبرها مهمة لحماية الموظفة الجديدة، وصون كرامتها من أيّ استغلال، فتنهك



جذباً في عملها الموسمي الرتيب، تكشف كيتي غرين، بشكل غير مباشر، تفاصيل يوميات شركات الإنتاج الهوليوودية، جابن تفكّر بصمت في التقدّم بشكوى ضد مدعويها إلى مسؤول أعلى رتبة، مدعويها أنّ تصبح ممثلة أميركية مهمة، تكون أكثر شهرة، بعد عثورها على ممثلتان للموظفة الجديدة قرب أريكة المدير في مكتبه، لكن أمليها يخيب بسرعة، والمصاب بإحباط، لعدم مساعدة المدير المركزي لها في قضية تعتبرها مهمة لحماية الموظفة الجديدة، وصون كرامتها من أيّ استغلال، فتنهك

«المساعدة»: رتابة سرد وبلاغة صمت

أشرف الحسانبي

في فيلمها الأخير «المساعدة» (2019)، تحفر الاسترالية كيتي غرين (1984) في بيئة الممثل الهوليوودي، يجعل شركات الإنتاج الهوليوودية سادة سينمائية للفحص والنقد، ثم التحليل، الذي يأتي لاحقاً وفق عناصر مختلفة من المعالجة الموضوعية والجمالية. تعمل جابن (جوليا غارثي) مُساعدة في إحدى أكبر شركات الإنتاج السينمائي في هوليوود، لكن غرين تُشرّح مكوّنات جنسياً يسم أماكن كهذه، ولا يعلم أحد ما يحصل فيها، بأسلوب أدبي في تفسير الأحداث، مأتحة إياها أبعاداً تخيلية عبر الرمز والتشريف الحاد للمشاهد. هذا

بفضحه سلوك الفتاة «المساعدة» وارتباكها إزاء مدير الشركة، الذي يستغلها في أمور عدة؛ زيادة ساعات العمل اليومي، ومراقبة أطفاله، وإعادة الطعام، وتنظيف المكتب، وأمر لا علاقة لها بوظيفتها المُقتصرة على إعداد مسودّات إنتاج الأفلام، واستقبال بعض



جوليا غارثي، الرّوض السلطة (ريتل بولك/ جيتي)

أخبار

- ◆ تصمّر «التحوّلون الجدد، الجوش بون» لائحة الأفلام الأكثر تحقيقاً للإيرادات، في العالم عام 2020 (أب 2020)، إذ بلغت 10 ملايين و387 ألفاً و310 دولارات أميركية، علماً أنّ اليوم الأول حقق من عروشه في 2412 صالة 3 ملايين و113 ألفاً و501 دولار أميركي.
- ◆ بعد مرور 44 عاماً على آخر إطلالة

- ◆ تلفزيونية له، تتمكّل بمشاركته في الحلقة الأولى من الموسم الرابع من المسلسل البوليسي الشهير «كوجاك» (1976)، يُطلّ على الممثل السينمائي الأمريكي ويتشارد غير (1949)، منذ 27 أغسطس/ آب 2020، على الشاشة الصغيرة، لكنّ هذه المرة عبر منصة «ستارز بلاي» (أميركا اللاتينية)، ويروي المسلسل MotherFatherSon، حكاية إيراطورية صحافية تعود ملكيتها إلى عائلة واحدة. يملك ماكس (غير) فيها أحد فروعها
- ◆ أعلنت السلطات الإندونيسية أنّه يمكن

لا يزاك مستقبل ليونيك ميسي غير محسوم بين البقاء في برشلونة أو الرحيل عنه، واعطى والده خورخي ووكيد اعماله مؤشراً قويا الخميس على مصيره، وحوّل خورخي ميسي مجرى المفاوضات تماماً، فرغم انه قال الاربعاء ان استمرار «ليو» مسالة «صعبة جدا»، اعلن لاحقاً انه يفكر في البقاء لموسم جديد في البرسا. وسالت المحطة الرياضية الإسبانية والد ميسي ان كان هناك تفكير في الاستمرار بالموسم المقبل، فاجاب «نعم».

رياضة



ميسي قد يبق عام آخر في برشلونه قبل الرحيل مجاناً الموسم المقبل (جيتي/ راموس/ جيتي)

ميسي.. تحوّل مفاجئ

برشلونة يقرب من ضم الهولندي جورجينهو فاينالدوم
كشفت تقارير صحافية ان لاعب ليجربول الهولندي جورجينهو فاينالدوم وافق على توقيع عقد مع برشلونه لمدة ثلاث سنوات مع خيار للعد لسنة إضافية. وذكرت صحيفة «سبورت» الكatalونية ان المفاوضات لاتمام الصفقة باتت في مرحلة متقدمة للغاية. مضفة ان البرسا يتطلع لإنهاء العملية بمبلغ يزيد قليلاً عن 15 مليون يورو بالإضافة إلى متغيرات، لكن لا يتخطى ان تجاوز الصفقة 20 مليون يورو.

راموس: مسوؤلو الريال لم يتحدّثوا معي بشأن تجديد العقد
اعترف سرجيو راموس، قائد ريال مدريد، بأنه لم يجلس مع مسؤولي النادي بعد لمناقشة تجديد الثاني من بطولة أميركا المفتوحة للتنس، في مؤتمر الصحافي، إن «العمل مع الإسباني ريفيد فيرير مذل، نحن نعمل معا منذ بضعة أشهر. إنه شخص كنت احترمه كثيراً خلال مسيرته، أيضاً بعد انتهاء مسيرته كلاعب، ويمكن للملكي ان يوقع عقداً جديداً مع راموس حتى موعد أقصاه يناير/ كانون الثاني المقبل.

زفيريف: العمل مع ديفيد فيرير كمدرّب مذهل
قال لاعب التنس الألماني الكسندر زفيريف، الذي تغلب على الأمريكي براندون ناكاشيما في الدور الثاني من بطولة أميركا المفتوحة للتنس، في مؤتمر الصحافي، إن «العمل مع الإسباني ريفيد فيرير مذل، نحن نعمل معا منذ بضعة أشهر. إنه شخص كنت احترمه كثيراً خلال مسيرته، أيضاً بعد انتهاء مسيرته كلاعب، ويمكن للملكي ان يوقع عقداً جديداً مع راموس حتى موعد أقصاه يناير/ كانون الثاني المقبل.

تتراوح أعمارهم بين 13 و59 عاماً، «من الذين لا يُعانون مرض السكري، أو أي مرض رئوي أو مشاكل في القلب أو ضعف في جهاز المناعة»، وسيُعتنق على هؤلاء وضع الكمامات أثناء مُشاهدة الأفلام، ومدة بعضها تستغرق أكثر من ساعتين، كما سيُمنع تناول الأطعمة والمشروبات داخل الصالات، وستُشجّر على تذكّر الدخول عن طريق الإنترنت، وستسمح إدارة كل منطقة ختة بإعادة فتح الصالات. يُذكر أنّ عدد الإصابات بالفيروس بلغ 160 ألفاً.

رياضة

تقرير

عانت كرة القدم الكويتية العديد من الازمات على مستوي مسابقة الدوري المحلي، مباشرة بعد العودة من التوقف القسري بسبب أزمة فيروس كورونا. وعرف عريف الأندية فريق القادسية معظم هذه المشاكل

الكرة الكويتية

إنجاز حققه كل من العربي والقادسية، ورغم وصول الدوري الكويتي إلى محطته الأخيرة، إلا ان أزمة كورونا لم تكن العصا الوحيد التي عرقلت كرة القدم هناك، بعد عدة أحداث كان بطلها في أغلب الأحيان فريق القادسية، فريق الأندية الكويتية والديباة كانت مع إعلان الاتحاد الكويتي رسميا تخسير الفريق «الأصفر» أمام نظيره السالمية، بعدة مناسقات الأخير حول عدم قانونية مشاركة المهاجم الأردني المحترف عدي الصفي، وذلك في المباراة التي سبق وأن جرت بين الفريقين في الجولة الـ15 من الدوري وانتهت بفوز القادسية (3-2)، الأمر الذي جعله يخسر السباق نحو اللقب، بعد أن رفع «الأبيض»

رصيده إلى 40 نقطة متبعا بفارق 4 نقاط عن مطارده القادسية، حيث سيستلم البطل درع المسابقة بعد لقاءه مع الشباب في المرحلة الأخيرة التي لعبت أمس الخميس في النسخة الاطول بتاريخه الدوري الكويتي بعدما استمرت قرابة العام (بدات في 14 /أيلول/ سبتمبر 2019 واختتمت في 3 سبتمبر 2020)، ونشر الاتحاد بياناً عبر صفحته الرسمية في «تويتر» أكد فيه قبوله احتجاج فريق السالمية على عدم قانونية مشاركة الأردني الصفي في لقاء الفريقين، وذلك بعد الاستئناس برأي الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حول الأزمة التي أثارت جدلا في الوسط الرياضي في الكويت وجاء في بيان الاتحاد: «عقدت لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعاً بعد رد الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب الاتحاد الكويتي للاستئناس برأيه وذلك للنظر في مدى قانونية مشاركة محترف القادسية عدي الصفي في الجولة الخامسة عشرة والتي انتهت بفوز القادسية (3 – 2)»، وأضاف البيان: «قررت لجنة المسابقات قلب نتيجة المباراة لصالح السالمية واعتباره فائزاً على القادسية (3 – صفر) وذلك تطبيقاً للمادة 63 من لائحة المسابقات» واستند الاتحاد بقراره على تأخر القادسية في إيداع دفع اللاعب الجديد بالاتحاد إلى ما بعد بداية المباراة، ما يعتبر مخالفاً للوائح المسابقات لتصدر اللجنة قرارها السابق وجاء القرار بعد اجتماع مطول لأكثر من ثلاث ساعات للوقوف على ملابسات الموضوع، واستندت المسابقات إلى رد «فيفا» ولجنة أوضاع اللاعبين في الاتحاد التي أرسلت التوضيح حول المواد 16 و20 و24 ولقب نتيجة المباراة لصالح السالمية، والتي تغطي السالمية الحق في الحصول على نقاط المباراة، ويعد على إثر ذلك اعتباره فائزاً بثلاثة أهداف نظيفة.

وكان فريق القادسية الكويتي أعلن في 23 نيسان/إبريل الماضي تجديد عقد لاعبه الأردني الصفي لمدة موسم جديد بعدما كان قد انتقل بداية الموسم الحالي من فريق السالمية الكويتي إلى فريق القادسية في قرار عقد امتد لسنة أشهر، قبل أن يعود اللاعب ويجدد عقده لمدة موسم كروي جديد. وكان



القادسية اعترض على قرارات الاتحاد في أكثر من مناسبة (صورات تعنانيا لفرانس برس)



الكويت نجح في حصد لقب الدوري بعد أزمة كورونا (التصويت حميد لفرانس برس)

روكتس يتجاوز عقبة ثاندرد.. وليكزز في انتظاره

تاهل روكتس للدوري التالي في البلباي أوف لوجاه لوس انجليس ليكزز ونجمه لبيرون جيمس

قاد جيمس هاردن فريقه هيوستن روكتس إلى حسم المباراة السابعة والفاصلة من الدور الأول «لدبي أوف» المنظمة الغربية، أمام أوكلاهوما سيختي ثاندرد بفوز صعب 102-104.
تصدده لكرة في الثواني الأخيرة، فيما تقدم ميامي هيت بنتيجة 2 صفر على ميلووكي باكس في سلسلة تصف نهائي المنطقة الشرقية بفوزه 116-114. ورغم أن هاردن لم يكن في أفضل حالاته التهديفية في المباراة، إلا أنه تصدى لمحاولة ثلاثية من ناشئي ثاندرد الكندي كوينكزت دوردت قبل 4,8 ثوان من نهاية اللقاء كانت لتمتج أوكلاهوما الفوز وفي مباراة مثيرة، تقدم هيوستن 103-102 بفضل سلة لدسي جاي تاكر، قبل دقيقة و25 وثانية من النهاية.
تنقلت بعدها الكرة بين الطرفين قبل أن تصل إلى دورت، أفضل مسجل في الأسية، برصيد 30 نقطة، إلا أن هاردن كان له الحراس. وسجل وورنر كوفينغتون رمية حرة من أصل محاولتين لريون قبل 1:4 ثنائية من صدارة النهاية، ليمتج فريقه



هاردن لم يقد من سلون، حميرا هودويا لكنه نفذ الفرقة في الثانية الاخيرة (تايك ريمز/Getty)

التقدم 104-102. وارتكب بعدها هاردن خطأ على الإيطالي دانييلو غاليغاري حين كان أوكلاهوما يلعب الكرة من رمية تماس، ما منح الإيطالي رمية حرة وحيدة وفريقه الاستحواد على الكرة. إلا أن غاليغاري أضع الرمية وأضع فريقه الكرة. إلا أن غاليغاري ليخطف هيوستن فوراً شاقا، وانغفي هاردن، هدف الدوري هذا الموسم، قبل نقطة في اللقاء مسجلا خمس محاولات من أصل أفضل مسجلين في روكتس برصيد 21 نقطة لكل منهما، إضافة إلى 10 متبايعات لأخريين، فيما سجل راسل وستروك 20 نقطة ضد فريقه السابق، من جانب ثاندرد، كان دورت الأفضل برصيد 30 نقطة فيما حقق صانع الألعاب كريس بول، الذي انتقل إلى أوكلاهوما بصفقة تبادل مع وستروك قبل انطلاق الموسم، ثلاثة مزدوجة «تريبل دبل» مع 19 نقطة، 12 تمريرة حاسمة و 11 متبايعات. ويلتقي روكتس في المباراة الأولى من الدور نصف النهائي مع لوس انجليس

ميامي هيت وضع بالكس في وضع محرج في السلسلة بينهما

ليكزز ونجمه لبيرون جيمس، وفي مباراة أخرى في «فقاعة» لولاندو، وأصل هيت، الذي شكّل فوزه في المباراة الأولى من نصف النهائي الشرقية أمام باكس متصدر الدوري مفاجأة، ثالثة، وتقدم عليه بنتيجة 2 صفر في السلسلة بعد فوز صعب بنتيجة 116-114. وارتكب اليوناني يانيس أنتيتوكومبو، أفضل لاعب في الدوري خلال الموسم الماضي، خطأ على جيمي باتلر مع صافرة النهاية حين كان يسدد نحو السلة، لينجح في تسجيل الرميتهن الحرتين ويحسم مواجهة لصالح عبد الجاد في الموسم الجديد الحالي، هبت عذبة العشر نقاط كان السلوفيني غوران دراغيتش أفضلهم برصيد 23 نقطة وسحر باتلر العرة لتمتج برونك لوبينز سلة سهلة قّصص بها الفارق ليكاس إلى 111-113 قبل 8,5 ثوان من النهاية، وسجل بعدها باتلر رمية حرة من اثنتين ليمتج فريقه لصالح عبد الجاد في الموسم الجديد الحالي، الأرقام ثلاث رميات حرة ناجحة بعدما حصل على خطأ من دراغيتش حين كان يسد من خلف القوس. إلا أن الكلبة الأخيرة كانت لباتلر بفضل خطأ من أنتيتكومبو مع صافرة النهاية لاقى اعتراضاً من اللاعبين والمدرب مايك بودنهولزر الذي أكد أنه كان «خائبا» بهذا القرار. وأصبح هيت عن انتصارين من بلوغ نهائي المنطقة الشرقية للمرة الأولى منذ عام 2014.

(فرانس برس)



الجماهير الكويتية تلعب النّس بعودة كرنا سليف عهدها (كوب/نيك/Getty)

الدوري الأوروبي «يورابا ليغ» فيما خرج الثاني من ربع نهائي دوري الأبطال. وتشهد المرحلة الأولى انتقال روما مواجهة فيرونا، في حين يستقبل ميلان ونجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش فريق بولونيا ويسافر نابولي إلى بارما.

ولن تكون بداية مسيرة أندريا بيرلو، الذي خلف ماريتشيو ساري على رأس الجهاز الفني للبياتونكويري سهلة، إذ بحل فريقه صديقا على روما في المرحلة الثانية قبل أن يستضيف نابولي في الثالثة، فيما لن تكون مهمة النيرانسوري بقيادة أنطونيو كونتي، والذي يعيدّر المنافس الأبرز ليوفنتوس على اللقب بعدما أنهى الموسم وفق برنامج مباريات الموسم الجديد الذي كشفت عنه رابطة الدوري، وينطلق الموسم في 19 الحالي خلف أبواب موصدة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد التي تسببت في انتهاء الموسم الماضي أوائل الشهر الماضي بدلا من مايو/ أيار، وستكون عطلة عبد الجاد في الموسم الجديد قصيرة، إلا أنه سيشهد غياب أربعة فرق عن المرحلة الأولى. ويصل كل من زير و صيف الموسم إلى دوري الأبطال بقيادة المدرب بيبو أيتزاعي، والذي يلتقي مع بينيفنتو الصاعد إلى دوري الأبطال الذي يحل صديقا على أتزاعي، وأنانايتا الذي يحل صديقا على أتزاعي، في يونيو في 16 أيار/ مايو في المرحلة ما قبل الأخيرة من الموسم الذي يختم في 23 مايو وفق البرنامج.

إلى جانب بينيفنتو، يبدأ الصاعدان باسوس نظرا لشاركتهما الأوروبية في آب/ أغسطس الفائت بعدما خسر الأول نهائي

مباريات الأسبوع

البرازيل: إنترناسيونال يتعثر امام بالميراس

خرج إنترناسيونال يتعادل بهدف لثله من ملعب بالميراس في الجولة السابعة من الدوري البرازيلي لكرة القدم، بينما فاز فلانغو حامل اللقب بقيادة الإسباني دومينيك تورينت بنتيجة عريضة على ضيفه باهيا (5-3). وفي المباراة الأولى تمكن بالميراس من إيراك التعادل، والإفلات من الهزيمة بفضل هدف قاتل من توقيع لوزي أديرانو الذي سجل لفريقه في الدقيقة الأخيرة من زمن اللقاء، بعد ثوان قليلة من تقدم إنترناسيونال عبر تياغو غاليباردو من ركلة جزاء. وبذلك، أصبح رصيد إنترناسيونال 16 نقطة في صدارة الترتيب. في المقابل، رفع بالميراس رصيده إلى عشر نقاط في المركز السابع. أما فلانغو، فافتتح ضيفه باهيا بخمسة أهداف مقابل ثلاثة. ليرفع رصيده إلى 11 نقطة في المرتبة الخامسة، بينما تجيد رصيد صاحب الأرض عند ثماني نقاط في المركز 12. وافتتح بيدرو خاسية فلانغو بهدفين من توقيع (2 و16) واستكملها جورجيان دي أرساكيليا بهدفين آخرين (د.37 و52) وإيفرتون ريبيرو (د.48). أما أهداف باهيا فوقع عليها روبرفينيو (د.32) وخوسيه إيلير (د.42) ودانييلزينيو في الدقيقة الأخيرة من المباراة وبالتعال بهدفين للميلها، انتهت مواجهة سانتوس أمام ضيفه فاسكو دا غاما، ليصبح رصيد صاحب الأرض 8 نقاط في المركز 11، مقابل 11 نقطة للضيف في المرتبة الثالثة. وبالتعال ليضاً انتهت مواجهات فلومينينزي أمام أتلتيكو جويانينسي (1-1) وأتلتيكو بارانانينسي أمام برافانتينو بنفس النتيجة، في حين حسم التعادل السليبي مباراة بوتافوغو أمام كوريتيبيا. أما سيارا، فحقق الفوز على ضيفه فورتاليزا بهدف دون رد، في حين فاز كورينثيانز على ضيفه جوياس (2-1).

كارينيو إنه ثالث الأدوار على حساب كروغر

تغلب الإسباني بابلو كارينيو على منافسه الأميركي ميتشل كروغر، ليحجز مقعده في ثالث أدوار بطولة أميركا المفتوحة للتنس. وتمكن كارينيو من التعادل على حساب كروغر، بعد فوزه بنتائج مجموعات 1-6 و2-6 و2-6 في مباراة استغرقت ساعة و33 دقيقة.

بليسكوفا تودع «أميركا المفتوحة» على يد كارولين غارسيا



ودعت التشيكية كارولينا بليسكوفا، المرشحة الأولى للقب أميركا المفتوحة، البطولة في الدور الثاني بتلقيها هزيمة مفاجئة على يد الفرنسية كارولين غارسيا المصنفة الـ50 عالمياً. وفازت غارسيا على بليسكوفا المصنفة الثالثة عالمياً بنتيجة 1-6 و7-6 (2-7) في ساعة و33 دقيقة لتتاهل للمرة الرابعة في مشوارها إلى ثالث أدوار أميركا المفتوحة من أصل ثماني مشاركات في البطولة، وتتفوق في إجمالي المواجهات التي جمعتها مع اللاعبه التشيكية المصنفة الأولى سابقاً بواقع 4-3. وعقب المباراة قالت غارسيا التي سددت 30 ضربة ناجحة في اللقاء: «إنهم أفضل للاعبات، لذا فإذا انتظرت منهن ارتكاب أخطاء، لن تحدث». وتابعت: «لقد صعبت عليها الأمور وهذا كان تحدياً كبيراً لي».

أميركا يفوز على مازالتان في الدورين المكسيكي

فاز أميركا على مازالتان، الصاعد حديثاً لدوري الأضواء، 3-1 في انطلاقة الجولة الثامنة من مرحلة ذهاب الدوري المكسيكي لكرة القدم («إيرتورا 2020»)، والتي أطلق عليها اسم «غوارديانيس» (الحراس) تكريماً للقطاع الطبي ومجهوداته في مكافحة جائحة فيروس كورونا. وحملت ثلاثية الصاعد الأرض توقيع هنري مارتن (47 د) والباراغواياني ريكاردو سامشيز (د.57)، علاوة على هدف سجله الكو وروثسا صاحب لأعب الخصم في مرماه بالخاط وحسب لأميركا، بينما قّصص مازالتان الفارق عبر البرازيلي كاميلو سانغري (72 د). وبينما الانتصار، رفع أميركا رصيده إلى 16 نقطة، أما مازالتان فتجمد رصيده عند ست نقاط في المرتبة السادسة عشرة (الثالثة من القاع).

قمم مبكرة في الجولات الأولى من الدوري الإيطالي

أي ناد من حل تلك العقدة، ويبدو أن اليوفي مصمم على استمراريها. لكن صفوف السيدة العجوز تعاني من مشاكل، حدث تمر العلاقة بين باولو ديبالا وناديه يوفنتوس بفترات شد وجذب متكررة، فرغم أنه يمثل «جوهر» النادي ومشروع أسطورة على المدى الطويل وكان يوفنتوس قد توج باللقب من جديد مثل ديل بيغور، لكنه يبدو تحت التهديد دائما بعدم الاستقرار.

وقبل أسابيع قليلة من انطلاق الموسم الجديد من الدوري الإيطالي، كشفت صحيفة «الغازيتا ديلو سبورت» أن النجم الأرجنتيني، أفضل لاعب في الكالتشيو في الموسم الماضي، يتعثر بالاستياء لتجاهل إدارة النادي كلف تجديد عقده. وواوضحت الصحفية الإيطالية أن النجم الهووب ديبالا يشعر بالهشة لبطء عملية التفاوض وعدم إحراز تقدم في مسألة تجديد العقد الذي ينتهي في 2022، مشيرة إلى عدم وجود اتفاق على الراتب، وهو ما أوقف المفاوضات منذ نهاية الموسم الماضي. وعرض يوفنتوس رفع رغب الراتب إلى 11 مليون يورو، وهو سعر قريب مما طلبه ديبالا، ورغم ذلك لم يكتمل الاتفاق، وخروجت شائعات هذا الصنف بين المهاج الهووب قد يعرض للبيع بسبب أزمة الرواتب في النادي. ويضغط ديبالا من أجل الحصول على عقد طويل الأجل من أجل الاستقرار والترخيص مع الفريق، بدلا من تهنيدات رحيله في كل صيف.

ولا تزال السلطات الحكومية والمحلية في إيطاليا تناقش ما إذا كانت ستسمح لبعض الجماهير على الأقل بمشاهدة المباريات من الملاعب.

وكان يوفنتوس قد توج باللقب من جديد للمرة التاسعة على التوالي دون أن يتخثر من قبل عدم الاستقرار.

ولا تزال السلطات الحكومية والمحلية في إيطاليا تناقش ما إذا كانت ستسمح لبعض الجماهير على الأقل بمشاهدة المباريات من الملاعب.

الدوري الإيطالي يشهد مواجهات مثيرة مبكرا (ماثيو سايمايلو/Getty)

رياضة

تقرير

اعلن اتحاد الكونكاكاف لكرة القدم ان قطر، بطلة كأس آسيا 2019، ستشارك في الكاس الذهبية 2021 بعد إدخال تعديلات على شكل المسابقة، وستشارك قطر أيضا في نسخة عام 2023، كما سبغ للعنابي خوض منافسات كوبا اميركا 2019 في الولايات المتحدة

قطر في الكأس الذهبية

ميامي. **العربي الجديد** - بمشاركة قطر، بطلة كأس آسيا 2019، في الكأس الذهبية 2021 بالولايات المتحدة بعد حصول تعديلات على شكل المسابقة، بحسب ما أعلنته اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي لكرة القدم المعروف باسم اتحاد «كونكاكاف»، في بيان.

وستلعب قطر في هذه النسخة إلى جانب 12 منتخباً من القارة الأميركية الشمالية في دور المجموعات، حيث ستواجه العديد من المنتخبات التي تمتلك عناصر مميزة

وتساركت سابقاً في كأس العالم، على غرار الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك وكوستاريكا وبنما وغيرها.

ولن يقصر الأمر على نسخة 2021، بل سيلعب «العنابي» في نسخة 2023 من كأس الذهبية أيضاً، وهو الذي كان قد لعب في السابق ببطولة كوبا اميركا 2019، وكان سشارك في نسخة هذا العام، التي تأجلت بسبب تفشي فيروس كورونا عالمياً وتحاول قطر اكتساب أكبر خبرة ممكنة ورغب جاهزية اللاعبين المنتظرة مشاركتهم

وتابع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عن هذه الدعوة وقال في تصريحات أوردها موقع الاتحاد القطري: «برمنا في عام 2017 مذكرة تفاهم مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عادت بالفائدة على الجانبين، ومهدت الطريق لهذا الاتفاق الهام بين الكونكاكاف والاتحاد القطري لكرة القدم واللجنة العليا سيكون ندا مؤمناً لمنتخبنا الوطنية. علاوة

وتابع الزادوي حديثه: «انطلاقاً من تطلعنا للمستقبل، ولرصد من التوسع في هذا المشروع الهام على صعيد الإرث الإنساني للبطولة، يسعدنا الإعلان عن هذه الشراكة الاستراتيجية مع برنامج نيكست بلاي، التابع للكونكاكاف والمعني بكرة القدم من أجل التنمية، لضمان تطور كلا المشروعين، وتعميم الأثر الإيجابي في حياة مزيد من الأشخاص في عدد آخر من الدول. ولا يقل أهمية عن ذلك أن هذه الشراكة ستساعد على بناء إرث مستدام في أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي بعد إسدال الستار على منافسات المؤديال في 2022». وأضاف: «من منظور كرة القدم، سيكون من المتع مشاهدة منتخب العنابي وهو يتنافس مع مجموعة من أفضل منتخبات العالم خلال القدم عادت بالفائدة على الجانبين، ومهدت منافسات كأس الكونكاكاف الذهبية في 2021 قبل مشاركة الأترنجية له في بطولة كأس العالم 2022 على أرضه».

مذكرة مهذب العريف
في السبيلاق عينه،تحدث فيكتور مونتالباني،رئيس الكونكاكاف ونائب



للمشاريع والإرث». وأضاف مونتالباني: «سيكون المنتخب القطري ضعيفاً في بطولة كأس الكونكاكاف الذهبية لعام 2021، وهي المنافسة الدولية الرائدة لكرة القدم في منطقتنا، وتنتقل إلى الترحيب به، وتدرك أن جمة على رياضة كرة القدم في أنحاء منطقة الكونكاكاف، كما ستوفر الشراكة

على ذلك، وتشتمل هذه الشراكة المبتكرة مع الاتحاد القطري لكرة القدم واللجنة العليا للمشاريع والإرث على جانب هام يمثل في أنشطة كرة القدم من أجل التنمية والمسؤولية المجتمعية، بما يعود بفوائد جمة على رياضة كرة القدم في أنحاء منطقة الكونكاكاف، كما ستوفر الشراكة

فرصة كبرى لتبادل المعرفة بين مستضيقي بطولة كأس العالم قطر 2022 ومنطقتنا، في الوقت الذي نتطلع فيه إلى فوائد استضافة البطولة في عام 2026». يُذكر أن العنابي أصبح ثاني منتخب آسيوي يشارك في هذه البطولة، بعد كوريا الجنوبية، التي خاضت المنافسات في عام 2000 و2002.



قطر ستشارك فيمونتخبين لكأس الذهبية في 2021 وتحتوي 2023 (Getty/Alcibi)

صورة في خبر

بيك والريال

نقل الوبليزي غاريت بيل قراره حول مستقبله مع ناديه ريال مدريد، حيث أكد أن رغبته كانت الرحيل في «الموسم الماضي، ولكن «النادي منه»، وأكد بيل في تصريحات لشبكة (سكاى سبورتس) «عندما أذهب للمنتخب أكون في منتهى السعادة، وأشعر بالراحة الشديدة. ما يقال في مدريد لا يؤثر علي، لدي الخبرة للتعامل مع هذه الأمور. أشعر هنا بالحماس للعب كرة القدم، وحول مستقبله مع ناديه أوضح «يجب سؤال النادي عن هذا لأنني حاولت الرحيل في الموسم الماضي، ولكن النادي أوقف كل شيء» في الثانية الأخيرة، كانت أمامي فرص عديدة للرحيل، ولكنهم لم يسمحوا بذلك.»



على هامش الحدث

برشلونة يعلن أوله مواجهاته الودية استعداداً للموسم الجديد

سيكون فريق خيمينستياك المنافس الأول لبرشلونة الجديد تحت قيادة الهولندي رونالد كومان، وذلك بعد أن أعلن النادي الكتالوني مواجهة فريق الدرجة الثالثة يوم 12 سبتمبر/ أيلول الجاري على ملعب (يوهان كرويف)، وستأع المباراة الودية مباشرة على المنصة الجديدة لقناة النادي التلفزيونية (برسا تي في بلاس)، وستكون هذه المباراة الأولى التي يلعبها الفريق الأول للمرسا على ملعب (يوهان كرويف)، التي يستقبل مباريات الفريق الريد، وفريق السيدات منذ الموسم الماضي، وكان الفريق الكتالوني قد بدأ فترة الإعداد للموسم الجديد يوم الاثنين الماضي تحت قيادة كومان، وهي الحصّة التدريبية التي شهدت غياب النجم الأرجنتيني وقائد الفريق، ليونيل ميسي، المصمم على الرحيل عن النادي، والكرواتي إيفان راكيتيتش الذي انتقل رسمياً إلى صفوف فريقه القديم إشبيلية.

فان داي بيك يرحل في قميص زميله السابق نوري في مانشستر يونايتد

قال دوتي فان دي بيك، لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي الجديد، إنه سيرتدي القميص ذا الرقم 34 تكريماً منه لزميله السابق في أياكس أمستردام عبد الحق نوري الذي عانى من أضرار جسيمة في الخ عقب تعرضه لازمة قلبية في 2017. وخاض نوري، الذي كان يرتدي هذا الرقم، أول مباراة مع الفريق الأول لأياكس موسم 2016-2017 قبل انتهاه، مسيرته قبل الأوان عقب تعرضه لازمة قلبية خلال مباراة ودية في النمسا.

استعداداً للموسم الجديد، ورغم إفاقته في الملعب ونقله بطئاً إلى المستشفى، لكنه عانى من أضرار دائمة وخطرة في الخ، وقال دي بيك الذي انضم إلى النادي المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، قاصاً من أياكس بعقد لمدة خمس سنوات، لموقع النادي على الإنترنت: «هذا أمر مميّز بالنسبة إلي بسبب صديقي العزيز عبد الحق نوري، الذي تعرض لازمة قلبية، وهو صديق مقرب لي، هو وعائلته، كذلك فإن شقيقه أحد أقرب أصدقائي، واتحدث كثيراً معهم لهذا، قررت أن أحصل على رقم قميصه القديم لأنني أرغب في تحقيق بعض الكريات الجديد مع هذا الرقم. ولم يندس دي بيك صديقه نوري، حيث كرمه سابقاً عقب هذبة في الدقيقة الـ 34 في مرمرى يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا العام الماضي، وألغى أياكس أمستردام عقد نوري في مارس/ آذار الماضي.

بوكا جونيورز يعلن إصابة 18 من لاعبيه بكورونا

أعلن نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم أن 18 من لاعبيه مصابون بفيروس كورونا، وذلك قبل 15 يوماً من عودته إلى المنافسة في المجموعة الثامنة من كأس ليبرتادوريس، في مباراة مقررة في 17 من سبتمبر/ أيلول الجاري أمام نادي ليبرتاد الباراغواياني في أسونسيون. وذكر بوكا جونيورز في بيان رسمي أنه أجرى اختبارات للكشف عن فيروس كورونا لأفراد الفريق، «وُصِّدت أربع حالات لديها أعراض خفيفة، وست حالات كانت لديها أعراض خفيفة وزالت اليوم، وثمانتي حالات لا تظهر عليها

أعراض». وأكد النادي أن جميع المصابين يخضعون لإجراءات عزل صحية صارمة، وفقاً للبروتوكولات، وسيجرى لهم اختبارات جديدة قبل عودتهم مرة أخرى إلى التدريبات. وأضاف حامل لقب الدوري الأرجنتيني الممتاز في البيان أن باقي اللاعبين سيعودون إلى العمل بناءً على تعليمات السلطات الصحية.

ديوكوفيتش عن موراي: إنه محارب حقيقي

أشاد المصري فؤاد ديوكوفيتش بشخصية وأسلوب لعب البريطاني أندى موراي الذي قدم مستوى مهيراً، حين تمكن من قلب تأخره بمجموعتين ليفوز في أول ادوار بطولة أميركا المفتوحة، واصفاً إياه بأنه «محارب حقيقي». وقال ديوكوفيتش عن الإسكتلندي الذي فاز على الياباني يوشيتو تيشيوكا بثلاث مجموعات لانتين بعد أن كان متأخراً بمجموعتين نظيفتين، في مواجهة استمرت لأكثر من 4 ساعات ونصف ساعة، «إنه بطل حقيقي، يتمتع بقلب كبير وهو محارب بحق». وكان ذلك أول ظهور لموراي ببطولة غراند سلام بعد غياب طويل حيث خضع للمعلّين في الفخذ خلال ثلاثة مؤامس، آخرها في يناير/ كانون الثاني 2019، وأبرز المصري أن موراي البالغ من العمر 33 عاماً «يمثل نموذجاً عظيماً للاعب الذي يقدم كل ما لديه في الملعب»، مشيراً إلى أنه شخص يتمتع به إصرار شديد، وأضاف: «خاصةً بعد كل ما مرّ به في السنوات الخمس الماضية بسبب العمليات الجراحية، كان أن يقول وداغاً للنتس في أستراليا منذ عام ونصف عام، ثم عاد ليفوز الأسبوع الماضي أمام زفيريف، الذي يأتي ضمن العشرة الأوائل في التصنيف، وفاز ببطولة في بلجيكا العام الماضي، إنه أمر مؤثر للغاية».

وجه رياضي

ليندساي روز

يُعتبر مدافع منتخب موريشيوس ليندساي روز اللاعب الوحيد من موريشيوس الذي يلعب في أوروبا والرابع في مساعدة «طور الدوبو» لاستعادة أمداج الماضي، فقبل 20 سنة، وتحديداً في أغسطس/ آب 2000، بلغت موريشيوس المركز 116 في تصنيف فيفا العالمي للمنتخبات. وإذا صرفنا النظر عن احتلالهم المرتبة 112 عند اعتماد هذا التصنيف عام 1992، فذلك يعتبر أفضل ترتيب لهذه الجزيرة في تاريخها الكروي، وجاء هذا الإنجاز بعد أن تمكن منتخب موريشيوس من تحقيق التعادل أمام منتخبين مهمين هما الغابون وجنوب أفريقيا، كما أنه تغلب على أنغولا في مباراة ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية 2000. وفي هذه الفترة، كان جيمي كونداسامي نجم الفريق الأبرز، وهو لاعب هال لم يلعب على مستوى الأندية سوى في موريشيوس ولا ريونيون.

ليندساي روز هو

مدافع يلعب في

الدوري الفرنسي

مع فريق ليون،

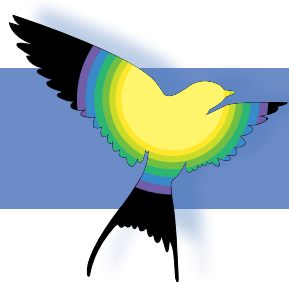
ويملك منتخب

بلاده موريشيوس

الطامح إلى

دخول الضوء

الكرة العالمية



هوامش

قرّر النحات العراقي أحمد حسن، أن يمضي وقته مع الصخور، ليعيد تشكيلها من جديد، ويحولها إلى تماثيل نصفية تصوّر ملوك العراق القديم. هنا، دردشة مع الفنان حول تجربته



يهتمّ النحات بوجوه منقته ذبي قار (Getty)

منحوتات ذبي قار
ملوك العراق القديم يعودون من جديد

بغداد - محمد الباسم

في حي صغير بمحافظة ذي قار، جنوبي العراق، يعمل أحمد حسن (36 عاماً) على مشروع لإنعاش المدينة بتماثيل حجرية وطينية لملوك حضارات سومر وأكد وبابل، بتمويل ذاتي ومن دون أي دعم خارجي أو حكومي. لم يكمل أحمد حسن دراسته، فقد توقف عند شهادة الثانوية كونه انشغل بالعمل في سبيل توفير حياة له مع أهله. لكن حلم النحت ظل يراوده، وكان على قناعة بأن صناعة التماثيل تمكنه من جمع أموال كثيرة، إلا أنه يقول لـ«العربي الجديد»: إن «الحقيقة تختلف عن الواقع، لأن الجهات التي من المفترض أن تشتريها لا تهتم لها». يشير أحمد حسن، الذي يواصل عمله في ورشة داخل بيت في حي «البدعة» التابع لقضاء الشطرة في ذي قار، إلى أن حلم النحت كان لديه منذ أن كان عمره 11 عاماً ولكنه تركه، ثم عاد إليه قبل تسع سنوات معتمداً على القراءة ومطالعة

صور التماثيل الأصلية لملوك الحضارات العراقية القديمة. ويلفت إلى أن المشكلة الأساسية التي تواجهه «هي الإدراك الفني بجزئيات المنحوتات، ولا سيما أجزاء جسم الإنسان أو التفاصيل الصغيرة وكيفية نحتها بطريقة احترافية، ولكن أحد الأشخاص، وهو صاحب الفضل الأول في تعليمي وتدريبني على تطوير قدرتي على النحت، وهو محمد خالد الرحال، خصص وقتاً طويلاً معي في سبيل تعزيز شغفي بالنحت».

ويوضح أنه ترك الدراسة عندما كان صغيراً، إلا أن حب النحت والموهبة التي يمتلكها أجبره على قراءة كتب التاريخ والحضارات العراقية. وعن بداياته يقول: «كان بيت أهلي هو المسرح الأول بالنسبة لي، فقد كنت أجلب الحجارة وأسعى إلى النحت عليها واستخلص الوجوه منها والأشكال، ولكن حالياً لدي بيت كامل وكبير، أستغله للعمل مع بعض النحاتين الذين تدرّبوا في الورشة، وصارت لديهم إمكانات جيدة، وزوجتي هي أحد أهم

أسباب نجاح عمالي لأنها بالنسبة لي تعتبر ناقدة فنية من طراز عال، مع كونها غير متخصصة بالنحت». ويردف أن «الأعمال لا تشتري بكثرة، مع أنها تكلفني الكثير من المال، ولدي أدوات اشتريتها بملايين الدنانير العراقية، وحيالاً هناك من يتواصل معي من طلبة الفنون الجميلة لغرض أعمال فنية، وبعض المواطنين الذين يقدرون القيمة الفنية لنسخ التماثيل». يهدف أحمد حسن إلى «تعريف العراقيين بملوك بلادهم في الحضارات القديمة، إذ لا بد للأجيال الجديدة من أن تعرف عظمة العراق القديم من خلال الأعمال الفنية والمنحوتات، وربط أهالي جنوب العراق بملوك الحضارات القديمة مثل «كلوديا» و«أورنامو»، وأسعى إلى أن يعرف الأطفال قيمة تاريخ بلادهم». ويؤكد أنه يسعى دائماً إلى أن يزوره الأطفال في ورشته من أجل مشاهدة كيف تتم عملية النحت، من حيث اختيار الشخصيات والعمل على تنسيق الأجسام والكيفية التي تتم عبرها طريقة النحت. أهدى أحمد حسن

باختصار

عاد إلى النحت قبل تسع سنوات معتمداً على القراءة ومطالعة صورة التماثيل الأصلية لملوك الحضارات العراقية القديمة



المشكلة الأساسية التي تواجهه هي الإدراك الفني بجزئيات المنحوتات، ولا سيما أجزاء جسم الإنسان أو التفاصيل الصغيرة وكيفية نحتها بطريقة احترافية



أهدى أحمد حسن تماثيل عمالين إلى متحف الناصرية، حيث عمل على نحت نسختين من تماثيل كلوديا وأورنامو

تماثيل لعمالين إلى متحف الناصرية، حيث عمل على نحت نسختين من تماثيل كلوديا وأورنامو، وقد وضع أحدهما في قضاء الدواية بالناصرية، ولكن ما يستغرب منه النحات العراقي، أنه لم يتلق الشكر من قبل المسؤولين بالرغم من أن مبادرته ذاتية، وأن التماثيل يزيدان من جمالية المدينة، وأن أول من حاربه هم الأكاديميون من الفنانين في مدينته، لأنهم يعتبرون أحمد وموهبته، يشكلان خطراً عليهم.

ويشكو حسن من «قلة الاهتمام الحكومي بالفنان العراقي، ولا سيما أولئك الذين يقدمون محتويات وأشكالا متطورة من الفنون، مع العلم أن غالبية المسؤولين عن ملفات الثقافة والفنون في الحكومة العراقية هم من مدن جنوب البلاد». ويكشف أن «أولى الجهات التي سعت إلى إفساح مشاريعه الفنية، هي الحكومة المحلية في ذي قار، بعد عدم سماحها بوصول أي دعم لورشته من منظمات معنية بتطوير العاملين في مجال المهن اليدوية، لذلك يعتمد حالياً على تطوير منحوتاته الكبيرة عبر تمويل ذاتي منه». ويذكر أن «مكتب وزير الثقافة الحالي اتصل بي، وتحدثنا عن إبلاغ الوزارة بما احتاج إليه، ولكنهم لم يعرضوا المساعدة أو تقديم أي تسهيلات، كما أن الوزارة لم تسع نهائياً إلى استقبالي كوني فناناً يقدم أعماله هدايا للمدن الجنوبية، وهذا التقصير يزعجني كثيراً».

وأخيراً

فيروز أيضاً وأيضاً

معت البياربي

لما سُئل الرئيس الفرنسي، ماكرون، عمّ طلبته منه فيروز، في لقائهما في منزلها، أجاب بأنه يترك لها التحدث عن ذلك إذا أرادت. ولكن من يتذكر آخر مرّة سمعت فيها فيروز تتحدّث؟ إنها تشتت، إلى صوتها الموصوف عن حقّ ملائكيّا، بأنها لا تتكلم للناس، شحيحة الحضور أمامهم، صموتة. انكتب أن لقاء الساعة وربع الساعة، مساء الإثنين الماضي، تم تسجيله بالفيديو، صوتاً وصورة. إذا صح هذا، فإن بث هذا الشريط، بعد حين بعيد أو قريب، سيكون حدثاً بالغ الاستثنائية، لأن مشاهديه سيسمعون فيروز تتكلم، ولا تغني أو تترنم. انكتب أيضاً أنه إلى السفير الفرنسي في بيروت، وربما الرجائي، ابنة المغنية، حضر اللقاء الذي حيل بينه وبين وسائل الإعلام (ومنها الفرنسية المرافقة للرئيس) محامي فيروز الخاص، واسمه فوزي مطران. إذا صح هذا، ما الذي يعنيه وجود هذا الرجل، بحيثيته هذه، اللقاء الذي حفت به، قبل انعقاده وفي أثنائه وبعده، تفاصيل أشبه بطوقس طوطمية وكهنوتية. وربما يستحق الرئيس ماكرون شكراً غزيراً، لأنه «سزّب» للصحافة إنه شعر بالرهبة، وهو يرى جمال فيروز، والسحر الذي تتمتع به، و«هذا الوضوح السياسي والوعي السياسي لديها». لقد زاد الرئيس الحال كله

التباساً، ما هو بالضبط هذا الوعي السياسي لدى فيروز؟ ينطرح السؤال، وفي البال ما هو صحيح عن الفنانة العظيمة، أن محبّتها توخّد اللبنانيين، وأنها أيقونتهم، عجباً! هل كانت الترجمة دقيقة لكلام ماكرون عن «وضوح» سياسي لدى فيروز. متى كانت «جارة القمر» واضحة؟ وسياسياً؟ كان نجلها، زياد الرجائي، رديناً لما قال، في العام 2012، إنها تحب حسن نصر الله. تبهدل كثيراً على كلامه، في لبنان وخارجه، ثم ذاع أن والدته قاطعته، قبل أن يعلن على شاشة تلفزيون المنار (!)، في صيف العام 2018، إنهما تصالحا. إن كان ماكرون يحترم «السر» الذي تحيط به فيروز نفسها، كيف لنا أن نعرف ما نريد أن نعرف عنها. صدقت الصحافية اللبنانية، باسكال صوما، في سؤالها عم يجعل فيروز لا تطل على اللبنانيين، وتقول لهم شيئاً، في أي من الوقائع والمصائب التي تتوالى عليهم، ولماذا لا ترد على فضولهم، وسؤالها: لماذا تعيس فيروز في وجوهنا، وتبتسم لماكرون؟ فعلاً، لماذا تفرط «بنت الحارس» في مجافاة الناس، وهي التي غنّت أحلامهم؟ لا أحد يجادل في حقها في العزلة التي أرادت واختارت. ولكن تجوز الأسئلة عن هذا كله. أطلت قبل أسابيع في ترميم مصورة من أجل الإنسانية في مواجهة كورونا. كان عظيماً منها هذا، غير أن اللبنانيين يعوزهم أن تهبط

أيقونتهم درجة أو اثنتين من عليائها، وتخطبهم بشيء عن أي شيء، سيما وأنهم فيما يفتقدون حسناً بالمسؤولية لدى السياسيين الحاكمين في بلادهم، وقرارات تسعفهم في أحوال يغالبونها صارت شديدة البؤس كثيراً، يحتاجون إلى دفء فيروزيّ ما، تربيته تحنان من المغنية الثمانينية سفيرتهم إلى النجوم اللبنانيين أن يسألوا، أن يتبرّموا، أن يفضفضوا، وفي أثناء هذا كله أن يحبوا فيروز، أن يفخروا بها، بل وأن يشعروا بالجدد كله لأنهم وإياها من شعب واحد، كما جهر، مرة، الشاعر أنسي الحاج.

ثرى، هل كان «وضوحاً» من فيروز، لما اعتذرت، في دمشق، عن تسلّم وسام الاستحقاق السوري

”

إن كان ماكرون يحترم «السر» الذي تحيط به فيروز نفسها، كيف لنا أن نعرف ما نريد أن نعرف عنها؟

“

من الدرجة الأولى من بشّار الأسد، العام 2008 لا أدري. ولكن قيل، والله أعلم، إنها أبلغت من أبلغوها نية المذكور تكريمها بالوسام إنهما لم ولن تقبل أي وسام من أي زعيم عربي. أظنها لم تقل هذا بالضبط، ربما أخطرتهم إنها لم تعد تقبل أي وسام من أي من هؤلاء، لأنها قبلت أوسمة غير قليلة، أحدها من حافظ الأسد قبل أزيد من أربعة عقود. من زين العابدين وسلفه الحبيب بورقيبة الذي حرمه الأخوان رجائي من حفلة طلبها لفيروز، في زيارته بيروت قبل 55 عاماً، لما ألقىها بعدما استبدلت السلطات المسرح المقرر لها. كرمها بوسام النهضة الملك الحسين الذي محضها تقديراً عالياً غير مرة، لكنها اعتذرت عن تلبية دعوة منه لحضور حفل لعيد ميلاده، وتبرم مرة من عدم قبولها تصوير التلفزيون الأردني حفلة لها في عمان، وكان الملك يرغب بسماعها على الهواء مباشرة..

أكثرنا بلوحة فنانة كرواتية لبنانية، في دارة فيروز، ظهرت في ثلاث صور للقاء بين المغنية والرئيس الذي استقبلته بالباب ابتهاجاً. واستغرق عارف مختص بالأيقونات البيزنطية في المنزل، أما الذي حكته «بنت الحارس» لرئيس فرنسا فلا يجوز أن ندري به، أقله الآن.. ويعد الآن، ثمة كثير في لبنان سيجري، وربما تفعلها فيروز وتفاجئ لأهل شيئا ما عنهم وعننا.